

مبادرات
على الفلسطينيين تجنب الامتثال او الانفعال 18
رأي
السودان لا العراق قد يكون محطة امريكا القادمة 19

المح لـ «خسائر بشرية» امريكية.. ورامسفيلد اعطى الضوء الاخضر للتحالف لذبح باقي الاسرى بوش يوجه اندازا للعراق: السماح بعودة المفتشين والا...

المارينز يسيطرون على مطار قرب قندهار لتضييق الخناق على طالبان ومطاردة بن لادن

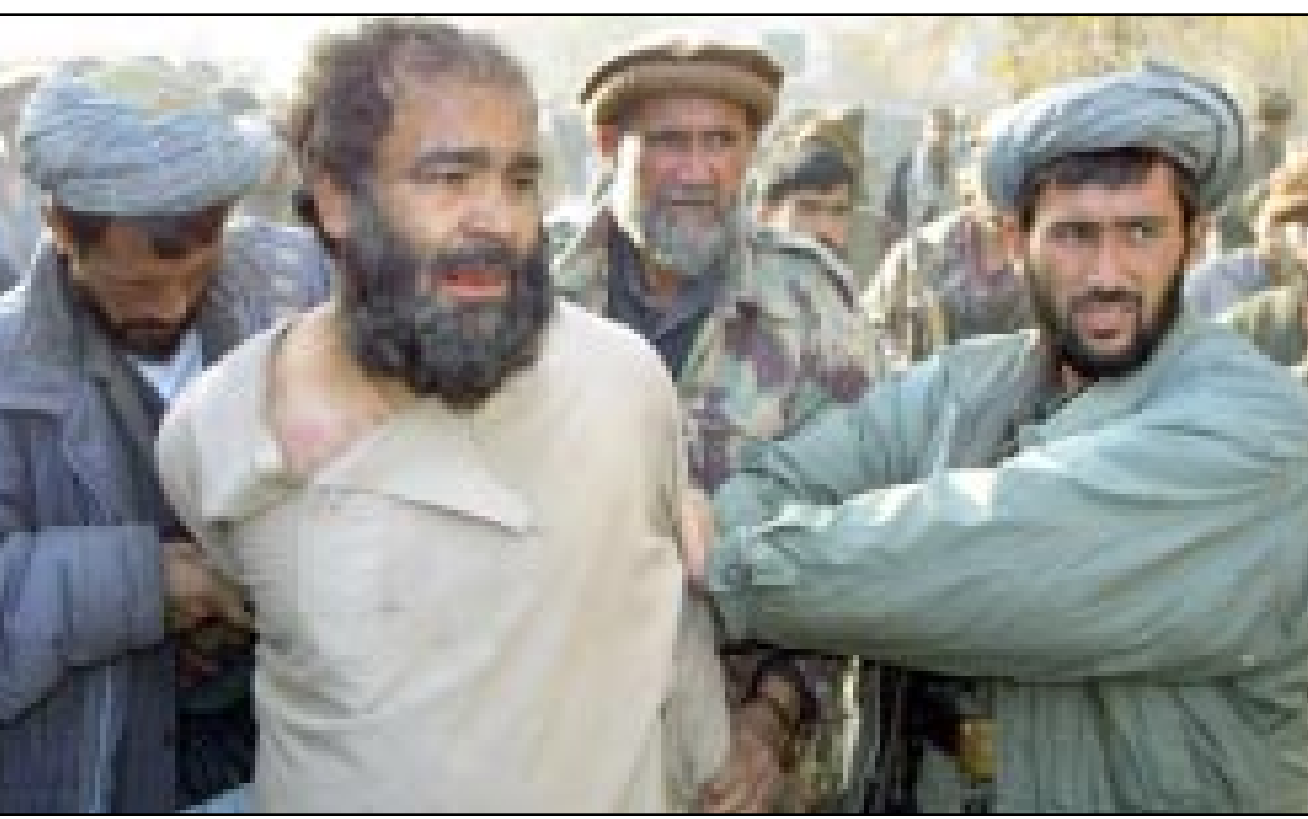
المؤتمر الافغاني في بون: «دبلوماسية الافطار» تساهم في جمع الفصائل المتنازعة

وقال رباني اثناء زيارة مفاجئة لدولة الامارات العربية التي كانت واحدة من ثلاث دول في العالم اعترفت بحركة طالبان المتشددة «ان هذا الاجتماع (في بون) ليس مجلس قمة.. لان المجالس بدأت في بون امس لبحث اقامة حكومة انتقالية لافغانستان».

والتقى عدد من ممثلي الفصائل الافغانية المتنازعة على مائدة الافطار في مقر المؤتمر بحضور دبلوماسيين وخبراء من الامم المتحدة.

وقال جيمس دوبيز مبعوث الولايات المتحدة الخاص وهو واحد من عشرات الدبلوماسيين الاجانب الذي سيحضرون الاجتماعات كمرافقين انه قد اجتمع بالفعل مع انصار الملك السابق ظاهر شاه ومجموعة الافغان الذين يعيشون في قبرص وذلك للاستماع الى وجهة نظرهم.

وقال برهان الدين رباني رئيس التحالف الشمالي الذي يسيطر الان على معظم انحاء افغانستان من الامال في ان يتمخض اجتماع بون عن اتفاق سريع على تشكيل حكومة انتقالية.



جنود شماليون ياسرون مقاتلا تابعاً لحركة طالبان في مدينة قندوز امس (ا ف ب)

المحليين للمعارضة (...) وقد طلبوا منا دعماً جواً، وأضاف «عندما يتعلق الأمر بأشخاص مستعدين لحمل حزام المتفجرات اليدوية ليجفروا انفسهم ويقتلوا غيرهم (...) فلا يمكن ابدًا الاعتقاد بانهم سيستسلمون. أمل في ان يستسلموا ولكني اعتقد ان بعضهم لن يستسلموا».

والشمال وما زال التمرد لم ينته حتى امس الاثنين وقد يكون اسفر عن سقوط مئات القتلى.

وفي رد على سؤال في هذا الصدد خلال لقاء مع الصحافيين في مقر المنتهجون قال رامسفيلد «ان قوات امريكية خاصة تدعم احد القادة

الامريكية تساعد تحالف الشمال على السيطرة على تمرد الاسرى من الاجانب الطالبان بالقرب من مزار الشريف، شمال افغانستان، معتبرين ان قوات المعارضة قد تقفل، عددا من الاسرى. وقد اندلع تمرد عنيف الاحد على بعد عشرة كيلومترات غرب كبرى مدن

واشنطن ولندن تعلنان اصابة جنود لهما في افغانستان

واشنطن - لندن - رويترز: اعلن المتنازعون امس ان خمسة جنود امريكيين اصيبوا بجروح بسبب قذيفة ثلاثية سقطت قرب سجن يقع خارج مدينة مزار الشريف في شمال افغانستان. وقالت تكتيكوريا كلارك المتحدثة باسم المندوبين للصحافيين ان حالة الجرحى ليست خطيرة لكن ثلاثة منهم تلقوا اوجعاً في مستشفى في بريطانيا. وفي تصريحات اولها للاحق لمحطة سكاي التلفزيونية قال هون «يسعدني ان اقول ان الاربعة جميعا عادوا للتملة المتحدة لتلقي العلاج». وقال ان حالة احدهم كانت «اكثر خطورة» وان كانت مستقرة لكن حالة الثلاثة الباقين «اقل خطورة». ورفض الكشف عن اي تفاصيل بشأن اين ومتى اصيب الجرحى مكثفيا بالقول انهم اصيبوا في عمليات جرت في الولاية الاخيرة».

عملية فدائية في غزة تسفر عن استشهاد منفذها واصابة جنديين اسرائيل تصعد العنف مع وصول وفد امريكي

القدس - القدس العربي: فجر مقاوم من كتائب القسام نفسه صباح امس الاثنين بالقرب من موقع عسكري تابع للجيش الإسرائيلي في بيت حانون في قطاع غزة، مما أسفر عن استشهاد منفذ العملية واصابة اثنين من جنود الجيش الإسرائيلي. وجاء ذلك فيما وصلت اسرائيل لاعتداءاتها على الفلسطينيين في الضفة والقطاع مع وصول وفد امريكي لبحث سبل وقف اطلاق النار.

ووصل الجنرال الامريكي السابق انتوني زيني ومساعد وزير الخارجية وليام بيرنز الى مطار تل ابيب حيث استقبلهما افي ديشتر رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) وعاموس ملكا رئيس الخبرات العسكرية. ومن المقرر ان يلتقي المبعوثان مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ووزير خارجيته شمعون بيرس اليوم الثلاثاء وان يجري محادثات مع الجانب الفلسطيني يوم الأربعاء.

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد محادثات مع رئيس الوزراء الاردني علي ابو الرغيب في عمان المحطة الثالثة من جولته العربية التي ضمت مصر والسعودية انه سعى في لقاءاته الى تطوير التنسيق العربي ازاء المبادرة الامريكية الجديدة لاستئناف عملية السلام.

واضاف للصحافيين ان المحادثات التي يجريها خلال جولته «مهمة جدا لانها تقدم لنا افكارا هامة واساسية

نواب طالبوا بوتين باجهاض العقوبات الذكية روسيا تشكو «انفرادها» بالدفاع عن العراق في مواجهة الحصار

موسكو - اف ب: اعلن نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر سلطونوف امس ان روسيا توثق «تطوير وتعظيم» التعاون السياسي والاقتصادي مع العراق.

وقال سلطونوف اثناء طاولة مستديرة مخصصة لبحث التعاون الاقتصادي الروسي العراقي ان «العراق يحتل مكانة مرموقة في السياسة الخارجية الروسية في الشرق الأوسط». وقد وجه رجال اعمال ونواب روس يشتركون في هذه الطاولة المستديرة دعوة الى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «لاتخاذ كافة الاجراءات الممكنة» بهدف تجميد مشروع العقوبات الذكية، ضد العراق والذي يحظى بدعم الولايات المتحدة وبريطانيا.

واعرب نائب وزير الخارجية الروسي عن اسفه لكون روسيا «تواجه مزيدا من الصعوبات في مجال وقفها منفردة، ضد تشديد العقوبات

السيبري الايطالي في السعودية يعلن اعتناقه الاسلام

روما - رويترز: ذكرت مصادر دبلوماسية امس ان السفير الايطالي لدى المملكة العربية السعودية اعتنق الاسلام ليكون ثاني سفير ايطالي لدى المملكة يغير ديانته في غضون سبع سنوات. والسفير توركواتي كارديلي هو دبلوماسي متحرف من ايطاليا التي اعتنق اغلب سكانها الازدب الكاثوليكي واضع، فحسب احد رجال الاعمال الكويتيين فان سمعة امريكا في الكويت سبحت وحسنت.

ولم يتحدد عدد من الكويتيين التعبير عن موافقتهم من المعارض السعودي اسامة بن لادن وعائلة حريه ضد الامريكيين. ويلاحظ الصحافيون الغربيون ان صورة امريكا تتراجع يوما عن يوم في اذهان الكويتيين، فيما صار للحكومة الكويتية التي انضمت للتحالف الدولي ضد الارهاب ان هذه المشاعر تمثل اقلية لا تعكس الموقف العام والداعم للحملة الامريكية على افغانستان.

عائلة كويتية ذبحت خروفا لبوش الأب.. وعند بداية الأزمة اطلقت اسم اسامة على مولودها النيباري يتهم الاسلاميين بالانتهازية.. وبخلق الاجواء المناسبة لولادة نظام طالبان كويتي

رئيس المنبر الديمقراطي احدى اهم الكتل في مجلس الامة الكويتي «انهم المسؤولون عن ابناء الكويت المحشورين الان في افغانستان ولا احد يعلم ما هو مصيرهم».

وتأتي تصريحات النيباري في وقت مالت الكفة تجاههم، حيث يحاولون هزيمة الاسلاميين الذين تسيّدوا النقاشات البرلمانية وفي الديونات منذ نهاية حرب قطاعات واسعة من المجتمع وهو الذي لم يتمتع به الليبراليون من قبل.

وجاء انتصار الليبراليين الذي قد يكون وقتيا على خلفية الاحباط الذي اصاب معسكرهم مقابل صعود التيار الاسلامي حيث كانوا يحتلون قبل الهجمات التي في الولايات المتحدة 20 مقعدا من اصل خمسين مقعدا في البرلمان الكويتي مقارنة مع 12 مقعدا كان يحتلها الليبراليون، وحققت الاسلاميون خلال العقد الماضي العديد من الانتصارات منها قانون منع الاختلاط في

وكان من اخطر ما تعرض له الاتجاه الاسلامي الكويتي هو قيام الحكومة بتشكيل لجنة لاعلان كل المعايير الخيرية غير المرخصة، كما قامت بمنع صناديق التبرعات في المساجد، واكدت ان كل اموال التبرعات يجب ان تمر عبر بيت الزكاة.

وكانت علاقة الاسلاميين بالجمعيات الخيرية واحدا من اسباب احباط الليبراليين حيث كثيرا ما اتهموا الجناح الاسلامي بدعم الجمعيات الاسلامية المحلية.

وقد اتهم في الاسابيع الماضي احمد بشارة الامين العام للجمع الوطني الديموقراطي الليبرالي الذي يتهم الحركات الاسلامية في الكويت بانها «كانت البنيك المركزي لتغذية الحركات الاسلامية في العالم».

وقال ان «الحركات الاسلامية في الكويت ساهمت في تغذية الحركات الاسلامية في العالم، وكانت الكويت في البنك المركزي

اديس اباها تتهم اسمره مجددا بحشد وحدات على الحدود

■ اديس اباها - ف ب: اتهمت اديس اباها مجددا أمس الاثنين اسمره بانها تحشد وحداتها على حدودها، ووجهت «انذارات» لبعثة الامم المتحدة في اثيوبيا واريتريا من اجل «اجلاء بعض مراكز المراقبة التابعة لها».

«الوضع يتخالف»، معربة عن «قلق» الحكومة الاثيوبية.

وتتهم اديس اباها منذ ايام عدة اريتريا بحشد وحدات على حدودها.

وكانت بعثة الامم المتحدة المكلفة الاشراف على منطقة فاصلة بين وحدات

مقتل حوالي خمسين شخصا على يد ميليشيات في وسط نيجيريا

■ كانو (نيجيريا) - ف ب: قتل حوالي خمسين شخصا في نيجيريا في هجوم على مخيمهم خلال عطلة نهاية الاسبوع شته اعضاء من ميليشيا اثنية في ولاية ترابا الوسطى حسب ما اعلن متحدث باسم حكومة الولاية لوكالة فرانس برس.

وهاجم حوالي 200 مسلح مخيم سوتني بالقرب من مدينة دونغا القريبة من حدود ولاية ترابا مع ولاية بينو بحسب المتحدث جيجي وايلمز.

وقال في اتصال هاتفي من مدينة كانو في شمال الولاية «بحسب المعلومات التي تبلغها فان حوالي خمسين شخصا قتلوا في هذا الهجوم الجديد على يد عناصر ميليشيات يرجح ان يكونوا من اثنية تيف».

وفر مئات الاشخاص من المنطقة باحثين عن ملجأ لهم في مدينة مارابا الجبلية.

وتعتبر المنطقة الحدودية بين ولايتي مارابا وبينو التي يقم فيها مزيد من مجموعات اثنية المنطقة الأكثر تعرضا للعنف منذ عدة اعوام.

ويقع في المنطقة التي هوجمت السبب عناصر من

تشكيل محكمة للنظر في قضايا حقوق الانسان جاكارتا تعترم نشر قوات كبيرة في مناطق النزاع

■ جاكرتا - ف ب: رويترز: اعلن الجيش الاندونيسي أمس الاثنين ان اندونيسيا ستشرف خمسين كتيبة، اي حوالي 32500 شرطي وجندي، في مناطق النزاع بين ملوكو وبوسو (سولايس) وغرب كاليمنتان.

وقد قتل خمسة آلاف شخص على الاقل في ارجبيل ملوكو منذ 1999 ومئات اخرون في بوسو خلال الستين الاخيرين في نزاعات بين مسيحيين ومسلمين.

وتدعم هؤلاء الاخيرين ميليشيات اسلامية واديكالية اعضاء في «عسكر الجهاد»، وفي كاليمنتان قتل الدايك مئات من الاميريين المتحدرين من جزيرة ماورا مطلع هذا العام.

وتطالب حركات الانفصالية باستقلال اثنيه (شمال جزيرة سومطرة) واريان جايا (بابوايا الغربية). وفي اثنيه وقعت الاضطرابات كآخر من 1600 قتيل منذ بداية العام، وفي اريان جايا ازادت حدة التوتر اثر مقتل الزعيم الانفصالي البابوازي تيس يلويا.

وقد منحت حكومة جاكرتا مزيدا من الحكم الذاتي لهيئات المنطقين لكن الانفصاليين يواصلون مطالبتهم بالاستقلال.

من جهة اخرى قال مسؤول أمس الاثنين ان اندونيسيا ستشكل محكمة خاصة الشهر المقبل لحاكمة المشتبه في

ميغاواتي تؤيد سجن المسؤولين الذين لا يعلنون ثروتهم

■ جاكرتا - رويترز: وافقت رئيسة اندونيسيا ميغاواتي سوكارنوبوتي أمس الاثنين على مساندة مقترحات لفرض عقوبات بالسجن على المسؤولين الذين لا يعلنون عن حجم ثروتهم، وقال يوسف سيابكر رئيس لجنة تسجيل ثروة مسؤولي الحكومة ان ميغاواتي وافقت كذلك على تأييد تشريع جديد من السنن عقوبة للمسؤولين الذين يقدمون معلومات مزيفة عن ثروتهم.

وصرح سيابكر الصحفيين بعد اجتماع مع ميغاواتي بان «السيدة الرئيسية وافقت على ان العقوبات الادارية بسيطة للغاية وقالت ان هناك حاجة الى وجود عقوبة بالسجن».

واضاف ان وزير الخارجية حسن ويراغودا ووزير

هجوم واسع للجيش على مقبل للمتمردين على ابواب بوجومورا

■ بوجومورا - ف ب: نفذ الجيش البوروندي صباح امس هجوما واسع النطاق ضد مواقع المتمردين في غابة شرق شمال العاصمة حسب ما اعلن المتحدث باسم الجيش الكولونيل اوغوستان نزامبيما لوكالة فرانس برس.

وقال «شن عمليات واسعة النطاق في غابة تاغرا اثر عمليات تسلل متكررة للمتمردين ضد مواقع الابطاء المحيطة بالعاصمة» والغابة التي تعتبر منذ وقت طويل معقل المتمردين الهوتو في قوات التحرير الوطنية محاذية لحي كيناما في شمال بوجومورا والذي يتعرض باستمرار كما مناطق اخرى محاذية لهجمات المتمردين.

وسمع دوي انفجارات طوال النهار في وسط المدينة حسب ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.



جنود من قوات تحالف الشمال الافغاني المعارض يحيطون شابا من طالبان ملقى على الارض من جراء التعذيب في احد شوارع قندز (اف ب)

اعتقال 14 شخصا في فرنسا وبلجيكا في اطار التحقيق باغتيال القائد مسعود

■ باريس - مدريد - ف ب - رويترز: اعتقل شخصان في فرنسا أمس الاثنين احداهما في باريس والاخر في الشمال فضلا عن 12 آخرين في بلجيكا في اطار التحقيق حول شبكات الاسلاميين المتطرفين في مقتل القائد احمد شاه مسعود في افغانستان وقد توفي في هذا الاخير بعد ذلك متأثرا بجرحه.

وفي ايلول (سبتمبر)، اعلن متحدث مسعود في بلجيكا عن اعتقاله ووضع الشخصان اللذان اعتقلا في فرنسا، احدهما تونس، امس قيد الاحتجاز من دون تحديد مكان احتجازهما، وكان اعلان في وقت سابق عن اعتقال شخص واحد في فرنسا.

وقد اعتقل الشخصان باهرن من لجنة تحقيق دولية يرأسها قاض بلجيكي حسب مصدر قريب من الملف في فرنسا حيث فتح تحقيق حول اغتيال احمد شاه مسعود، وفي بلجيكا اعتقل امس ايضا 12 شخصا في بروكسل ومونس

مقتل اب وابنيه في انفجار قنبلة بمنزلهم قرب سريناجار بوتو تدعو الى طرد الاسلاميين الاجانب من كشمير

■ سريناجار - نيودلهي - رويترز: قالت الشرطة الهندية أمس الاثنين ان رجلا وابنيه قتلوا اثر انفجار قنبلة في منزلهم في ولاية جامو وكشمير التي يقمها الصراع في الهند، وازدادت اينة الزلج صاعدا في الانفجار قرب بانديپورا الواقعة على بعد 60 كيلومترا شمالي سريناجار العاصمة الصغيرة لولاية جامو وكشمير.

وقتل العديد من الجماعات المتشددة حكم نيودلهي في جامو وكشمير الولاية الهندية الجديدة التي تقطنها اقلية مسلمة حيث تقول السلطات ان أكثر من 30 ألفا قتلوا منذ عام 1989.

ويقول انفصاليون ان عدد القتلى اقرب الى 80 ألف قتيل.

من جهة اخرى دعت رئيسة وزراء باكستان سابقا بينازير بوتو خلال زيارة تقوم بها الى الهند، أمس الاثنين للبلدين الى نزع فتيل التوتر تقاضيا لاي نزاع نووي والعمل من اجل ان لا تتدخل اي مجموعة اسلامية اجنبية في كشمير.

وصرحت بوتو في خطاب الفته في نيودلهي

مباحثات حول الدفاع الاوروبي في انقرة قبل القمة الأوروبية

■ انقرة - ف ب: باشر مسؤولون اترك وامريكويون وبريطانيون امس الاثنين في انقرة مباحثات قضية الدفاع الاوروبي المتعلقة بسبب العوائق التي تطرحها تركيا قبل قمة ليكن الاوروبية حسب ما افاد مصدر دبلوماسي تركي.

واقاد المصدر نفسه ان مساعد وزير الخارجية التركية اوغور زيبال والوزير السياسي في وزارة الخارجية البريطانية بيتر ريكيت وسعيد وزير الخارجية الاسريكي للشؤون السياسية روبرت برانكتي فضلا عن جنرالات اترك سيبخثون في هذه القضية.

وعقد الاجتماع الاول في استنبول في ايار (مايو) الماضي وتلاه اجتماع اخر في 25 تشرين الاول (اكتوبر) في انقرة ثم اجتماع ثالث في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) في لندن.

وتحدثت تركيا عن تحقيق تقدم في ختام مباحثات انقرة.

وتحقق تركيا العضو في الحلف الاطلسي منذ 1952 والمرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي منذ ا شهر تطبيق

انقرة ليست مستعدة لنح حقوق ثقافية للاكراد

■ انقرة - ف ب: اعلن مسؤول كبير في حزب العمل القومي الحاكم أمس الاثنين ان تركيا «ليست مستعدة، لنح حقوق ثقافية للاكراد لان الامر قد «يقسم» البلاد».

وقال شوكت بولند ياهنجي لصحيفة راديكال الليبرالية «بالطبع هذا الامر سيقسم البلاد، تركيا ليست مستعدة في الوقت الراهن لهذا النوع من التدابير».

وطالب الاتحاد الاوروبي الذي ترغب تركيا بالانضمام اليه بمنح المزيد من الحقوق الثقافية للاكراد وخصوصا محطة تلفزيونية تنطق باسمهم وتعليم بالكردي.

واكد ياهنجي نائب رئيس الحزب وهو احد

ملك نيبال يعلن حالة الطوارئ

■ كاتمندو - رويترز: اعلن الملك جيانيندرا ملك نيبال أمس الاثنين حالة الطوارئ في المملكة بعد اسوأ أعمال عنف تشهدها البلاد منذ خمسة اعوام مع تصعيد المتمردين الماويين هجماتهم بهدف اسقاط الملكية، وطلبت الحكومة من الملك جيانيندرا الذي تولى الحكم في حزيران الماضي بعد مقتل معظم الاعضاء الاخرين في العائلة المالكة في مذبحة بالقصر اعلان حالة الطوارئ بعدما هاجم المتمردون مواقع للشرطة والجيش في مختلف أنحاء البلاد في مطلع الاسبوع، وقال بيان للقصر بثه التلفزيون ان الملك «اعلن بمقتضى دستور نيبال حالة الطوارئ في مملكة نيبال بأسرها».

وقتل أكثر من مئة شخص خلال الايام الثلاثة الماضية عندما حرق الثوار الماويون هدة تم الاتفاق عليها في نموذ وهاجموا مواقع للشرطة والجيش في شرق وغرب البلاد.

فرنسا تطلب من قرغيزستان استخدام قواعدها الجوية

■ بشك - رويترز: قال مسؤول كبير من قرغيزستان أمس الاثنين ان فرنسا طلبت من قرغيزستان السماح بنشر طائرات عسكرية في البلاد لتلقيام بعمليات في أفغانستان القريبة، وقال ليبرا سايبورفا مدير المكتب الصحافي بوزارة الخارجية في الجمهورية السوفيتية السابقة لرويتزر ان الطلب جاء في رسالة بعثتها وزارة الخارجية الفرنسية يوم الجمعة.

ولم تحدد فرنسا عدد الطائرات التي تريد ان تنشرها، وفرنسا جزء من الائتلاف الدولي الذي يحاول القضاء على تنظيم القاعدة الذي يرأسه المتشدد السعودي المولد اسامة بن لادن المشتبه به الرئيسي وراء الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول، وقال سايبورفا ان قرغيزستان تدرس الطلب وهي تضع في حساباتها «العوامل الجغرافية السياسية بالمنطقة وموقف قرغيزستان من القتال ضد الارهاب داخل الائتلاف الدولي».

ويجب ان يقر البرلمان نشر قوات اجنبية في البلاد، وتقتصر طاجيكستان من قرغيزستان وافغانستان، ويجري تخزين امدادات اغذية في قرغيزستان الجنوبية حيث تنقل على متن شاحنات الى شمال شرق افغانستان عبر طاجيكستان، وبعثت فرنسا بعض القوات الى اوزبكستان حيث تعزز ارسالهم من هناك الى مدينة مزار الشريف الافغانية لتأمين المطار واصلاح مدرج اقلاع هبوط الطائرات.

وقالت فرنسا الاسبوع الماضي انها سترسال خمسة طائرات تعمل بالاشعة النووية الى المحيط الهندي للشهرة المقبل لتعزيز دورها في الحملة التي تقودها الولايات المتحدة.

قوات فلبينية تتأهب خشيّة وقوع عنف في الانتخابات

■ جولو (الفلبين) - رويترز: ادلى سكان منطقة مسلمة بتعنت بشبه حكم ذاتي في جنوب الفلبين باصواتهم في الانتخابات وسط اعمال عنف متقطعة لانتخاب حاكم بدلا من حاكم المنطقة الذي اعتقل بعد تمرد فاشل ضد مانيليا، وقال جنود مسلحون ببنادق بحراسة اللجان الانتخابية في خمسة اقاليم ومدينة في منطقة مينداناو المسلمة للتحريز خاصة دون شن انصار الحاكم المتردد نور ميسوراي هجمات جديدة. ونشر الجيش نحو 15 ألف جندي في شتى أنحاء المنطقة خشيّة وقوع اعمال عنف موسعة الا ان حادثين صغيرين فقط وقعوا مع اغلاق اللجان الانتخابية ابوابها الساعة الثالثة مساء.

وفي حادث منهما فجر رجال مجهولون ثلاث قنابل محلية الصنع خارج لجنة انتخابية في بلدة بارانج في اقليم ماجونينداو الا انه لم تقع اصابات، وتكررت الشرطة انه في شريف اجواك في مينداناو ايضا الذي هاجموا قنبلة مورتور قرب سوق الا انه لم تقع اصابات.

وصرح الجيش بانه يحقق لعودة ما اذا كان الهجومان مرتبطين بجماعة ميسوراي، وهاجم مئات من انصار ميسوراي مراكز للجيش في جزيرة جولو الجنوبية يوم الاثنين الماضي في محاولة لتأجيل الانتخابات وقتل نحو 160 فردا في القتال الذي نشب بعد ذلك، ويواجه ميسوراي تهمة التمرد والقي القبض عليه في ماليزيا الجاورة في مطلع الاسبوع وهو محتجز هناك، وتراوح الاقبال على الانتخابات بين ضعيف ومعتدل اذ ان كثيرا من السكان ابتعدوا عن اللجان الانتخابية في بعض المناطق خشيّة وقوع اعمال عنف، يحق لنحو 1,2 مليون ناخب من المنطقة ونحو 80 في المئة منهم من المسلمين بالادلاء بصواتهم لاختيار حاكم ونائب للحاكم من 24 من اعضاء المجلس التشريعي الاقليمي، وسيبدأ احصاء الاصوات الذي يجري بشكل يومي فور اغلاق اللجان ابوابها، وقال مسؤولون انتخابيون ان النتائج ستعرف خلال ما يتراوح بين ثلاثة واربع ايام.

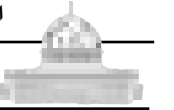
خفيفة مثل اجلاء رعايا اوروبيين من بلد يشهد حربا، غير ان العائق الذي طرحه تركيا يشير شكوكا حول مدى الالتزام بالجدول الزمني لاطلاق اوروبا الدفاعية.

ويعتبر الوصول الى امكانيات الحلف الاطلسي رئيسيا بالنسبة لنشاطات الاتحاد الاوروبي وخصوصا امان تشكيل بحلول 2003 قوة تدخل سريع قوامها 60 ألف عنصر قادرين على المشاركة في مهمات انسانية وعمليات حفظ السلام.

سارية لانها «راسخة في العقول»، واتهم ياهنجي الاتحاد الاوروبي بانه يضمّر «سوء نية» في ما يتعلق بقبرص مشيرا ان ان حل هذه المشكلة يعود الى الامم المتحدة.

يذكر ان قبرص مقسمة الى قطاعتين جنوبي وشمالى منذ 1974 اثر اجتياح الجيش التركي للقطاع الشمالي من الجزيرة ردا على انقلاب نفذه قبرصية يونانيون قوميون لضم الجزيرة الى اليونان.

وهددت تركيا اخيرا بضم القطاع الشمالي من الجزيرة في حال انضم القطاع الجنوبي اليوناني من قبرص والذي يحظى باعتراف دولي الى الاتحاد الاوروبي خلال موجة التوسيع الاولى في 2004.



نشر المارينز يمهّد لمعركة قندهار وذبح الاسرى يتواصل في مزار الشريف



جنود شماليون وسكان محليون في مدينة قندوز امام جثة لقاتل من حركة طالبان (ا ف ب)

قوة متعددة الجنسيات في أفغانستان ستكون الخيار الأكثر قابلية للاستمرار

■ بون (المانيا) - أف ب: أعلن المتحدث باسم الممثل الخاص للامم المتحدة من اجل أفغانستان الاخضر الابراهيمي امس الاثنين في بون (غرب) ان قوة متعددة الجنسيات تابعة للامم المتحدة ستكون الخيار «الأكثر قابلية للاستمرار» من اجل ضمان الامن في أفغانستان ولكن الامم المتحدة «تستبعد» ارسال قبعات زرق.

وقال المتحدث احمد فوزي امام الصحافة عشية افتتاح مؤتمر الفصائل الافغانية في بون لتشكيل حكومة انتقالية في أفغانستان ان «الخيار الأكثر قابلية للاستمرار سيكون تشكيل قوة متعددة الجنسيات تحمل تفويضا من قبل مجلس الامن الدولي».

واضاف «من المستبعد ارسال قبعات زرق»، مشيرا الى انه «بسبب الصعوبة على الارض وتعقيد الوضع (...) ليس هناك من سلام للحفاظ عليه» في اطار عملية حفظ سلام.

وفي ما يتعلق بالخيار الثالث الذي تم طرحه وهو تشكيل قوة افغانية قال فوزي انه «سيكون من الصعب تشكيلها في الاسابيع المقبلة، مؤكدا عدة مرات على ضرورة عودة الامن الى أفغانستان».

■ طهران - رويترز: اعربت ايران التي تساند التحالف الشمالي الافغاني عن امهلا امس الاثنين في ان تؤدي المحادثات التي ستجري في بون تحت رعاية الامم المتحدة الى تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة والمساعدة في ارساء السلام في أفغانستان الجاورة. ونقلت الازاعة الحكومية عن المتحدث باسم الخارجية حميد رضا صافي قوله «تأمل ايران في ان ينجح هذا الاجتماع في وضع اطار لمشاركة الجماعات الافغانية في السلطة على اساس التقسيم السكاني لأفغانستان».

واضاف اصفي الذي تستضيف بلاده أكثر من مليوني لاجئ افغاني والتي تعتبر طريقا رئيسيا لتهرب المخدرات المزروعة في أفغانستان ان «ايران تكبدت خسائر فادحة بسبب غياب الامن والاستقرار في أفغانستان».

وقال اصفي ان وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي سيوزر العاصمة الباكستانية اسلام اباد يوم الخميس المقبل لاجراء محادثات بشأن أفغانستان والعلاقات الثنائية. ومن المقرر ان تبدأ محادثات بين الفصائل الافغانية حول حكومة مستقبلية للبلاد خارج بون اليوم الثلاثاء، وتساند ايران منذ فترة طويلة التحالف الشمالي الذي يضم عددا من الاقليات العرقية الافغانية في قتاله ضد طالبان ومعظم افرادها من البشتون الذين يمثلون اكبر جماعة عرقية في أفغانستان. ولكن طهران ايدت جهود الامم المتحدة لتشكيل حكومة متعددة العرقيات تخلف طالبان في حكم أفغانستان.

■ كابول - رويترز: قال دبلوماسي بريطاني امس الاثنين ان طائرة عسكرية بريطانية نقلت وفد التحالف الشمالي الافغاني الى بون قبل المحادثات التي ترعاها الامم المتحدة بين اربعة جماعات بشأن مستقبل البلاد التي تمزقتها الحرب. وقال ستيفن ايفانز الممثل البريطاني في أفغانستان ان «طائرة تابعة لتابع الجو الملكي من طراز (هيكوبليز سي 130) نقلته الى مكان خارج أفغانستان حيث تقفوا الى طائرة تراسبار تابعة لسلاح لجو الملكي ستأخذهم الى بون».

واضاف ان قرار الحكومة البريطانية توفير النقل للوفد مؤشر واضح على الاهمية التي يمكن توليها للاجتماع في بون».

ويرأس وفد التحالف الشمالي المؤلف من طاجيك واوزبك وزير الداخلية يونس قانوني وسيجتمع مع ممثلين عن المجموعات العرقية الاخرى بما في ذلك البشتون الذين يشكلون 40 في المئة من سكان أفغانستان البالغ عددهم 20 مليونا. وحذر عبد الله وزير خارجية التحالف الشمالي في وقت سابق امس من الاقراط في التفاوض بحدوث تقدم ملموس في المحادثات التي ستجري في المانيا وتهدف الى الاتفاق على عملية تشكيل حكومة جديدة ذات قاعدة عريضة.

بريطانيا تنقل وفدا افغانيا لمحادثات بون

■ كابول - رويترز: قال دبلوماسي بريطاني امس الاثنين ان طائرة عسكرية بريطانية نقلت وفد التحالف الشمالي الافغاني الى بون قبل المحادثات التي ترعاها الامم المتحدة بين اربعة جماعات بشأن مستقبل البلاد التي تمزقتها الحرب. وقال ستيفن ايفانز الممثل البريطاني في أفغانستان ان «طائرة تابعة لتابع الجو الملكي من طراز (هيكوبليز سي 130) نقلته الى مكان خارج أفغانستان حيث تقفوا الى طائرة تراسبار تابعة لسلاح لجو الملكي ستأخذهم الى بون».

واضاف ان قرار الحكومة البريطانية توفير النقل للوفد مؤشر واضح على الاهمية التي يمكن توليها للاجتماع في بون».

ويرأس وفد التحالف الشمالي المؤلف من طاجيك واوزبك وزير الداخلية يونس قانوني وسيجتمع مع ممثلين عن المجموعات العرقية الاخرى بما في ذلك البشتون الذين يشكلون 40 في المئة من سكان أفغانستان البالغ عددهم 20 مليونا. وحذر عبد الله وزير خارجية التحالف الشمالي في وقت سابق امس من الاقراط في التفاوض بحدوث تقدم ملموس في المحادثات التي ستجري في المانيا وتهدف الى الاتفاق على عملية تشكيل حكومة جديدة ذات قاعدة عريضة.

عبدالله: محادثات في الايام المقبلة بين باكستان وتحالف الشمال

■ كابول - أف ب: أعلن وزير خارجية تحالف الشمال عبد الله عبد الله امس الاثنين ان «محادثات على مستوى رفيع» ستجري في الايام المقبلة بين باكستان وتحالف الشمال.

وخلال مؤتمر صحافي في كابول نفى الوزير امكانية عقد لقاء فوري بين الرئيس الباكستاني بوزير مشرف ورئيس التحالف برهان الدين رباني الذي كان في دبي.

وتحدثت شائعات غير مؤكدة عن وصول طائرات باكستانية الى أفغانستان لنقل الباكستانيين الاسرى الذين كانوا يحاربون في صفوف طالبان. وازدادت مصادر دبلوماسية عن استئناف الاتصالات بين باكستان والتحالف في الايام الماضية.

ولطالما اعتبر التحالف باكستان التي تساند طالبان، عدوا. وفي اسلام اباد أعلن مسؤولون باكستانيون طلبوا عدم كشف هويتهم ان باكستان تحاول التوسط بين تحالف الشمال. واعلن احد المسؤولين وكالة فرانس برس «اننا على اتصال بتحالف الشمال كما ان التحالف اتصل بنا». وبحسب المصدر ذاته يفترض ان يزور وفد باكستاني دبي للقاء رباني.

أفغانستان: رفع حالة الاستنفار القصوى في صفوف القوات البريطانية

■ لندن - أف ب: أعلن وزير الدفاع البريطاني جيف هون امس الاثنين رفع حالة الاستنفار القصوى عن «القسام الأكبر» من الجنود البريطانيين السنة الالف الذين سيتوجهون الى أفغانستان. متخليا بذلك عن نشرهم في الحال. وقال هون امام مجلس العموم ان هذه الوحدات «وضعت في حالة استنفار قصوى (من 48 ساعة) في 17 تشرين الثاني (نوفمبر) تمهيدا لانتشار محتمل في أفغانستان».

واضاف ان «الامر كان بمثابة اجراء وقائي معقول جدا نظرا للوضع الغامض جدا».

واعلن وزير الدفاع البريطاني ايضا «لقد قررت، على ضوء التطورات الاخيرة وانطلاقا من الوضع الأكثر تشجيعا على الارض، تخفيف حالة الاستنفار عن قسم كبير من هذه القوات».

وبات انتشار هذه الوحدات من الان فصاعدا ممكنا في مهلة اسبوع. وقد اصطدم مشروعات نشر كتيف لجنود بريطانيين في اطار قوة استقرار بعارةضة قوت اتحاد الشمال وبتحفظات امريكية بحسب وسائل الاعلام.

وصول امريكيين أفرج عنهما في أفغانستان الى الولايات المتحدة

■ واشنطن - أف ب: وصلت امريكيان تعملان لمنظمة انسانية وافرغ عنهما من سجن افغاني في 14 تشرين الثاني (نوفمبر) الى الولايات المتحدة الاحد وستلتقيان الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاثنين في البيت الابيض.

ووصلت هيتز ميرسر (24 عاما) ودانيا كوري (30 عاما) الى مطار دالس (فرجينيا) في ضواحي واشنطن الاحد وهما تنتميان الى مجموعة من ستة من العاملين في منظمة «شلتل ناو» الانسانية. وقالت هيتز ميرسر لدى وصولها «انه يوم عظيم، ونحن متفنون جدا».

وكانت حركة طالبان تحتجز الموظفين الشماليين، اربعة المان وامريكيان واستراليايان، منذ اب (اغسطس) بتهمته التبشير بالمسيحية. والاجانب الشمالية الذين كانوا معتقلين في كابول نقلوا خارج العاصمة الافغانية قبل انسحاب طالبان من المدينة التي استولت عليها مجددا قوات تحالف الشمال. وبدأت محاكمتهم في ايلول (سبتمبر) ثم علقت بسبب الضربات الامريكية على أفغانستان التي انطلقت في تشرين الاول (اكتوبر) ردا على اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) وكانوا يواجهون عقوبة الاعدام شتقا.

وافادت مصادر في باكستان عن وقوع معارك عنيفة بين طالبان ورجال الحاكم السابق للولاية حاج غول آغا.

وتشكل سين بولدك امرا محتملا لفرار عناصر طالبان والقاعدة الذين سيجاولون الخروج من قندهار.

واعلن احد عناصر طالبان امس الاثنين لووكالة الانباء الافغانية الاسلامية ان زعماي الباشتون استولوا على تخخابول وهي تشكل ايضا ممرا استراتيجيا من قندهار الى باكستان.

على بعد 45 كيلومترا شرق قندهار. وافاد بعض الشهود عن وجود جنود امريكيين في تخخابول.

كما أعلن وزير الدفاع البريطاني جيف هون امس الاثنين ان عددا من الجنود البريطانيين اصيب بجروح اثناء عمليات في أفغانستان.

■ كابول - رويترز: قال دبلوماسي بريطاني امس الاثنين ان طائرة عسكرية بريطانية نقلت وفد التحالف الشمالي الافغاني الى بون قبل المحادثات التي ترعاها الامم المتحدة بين اربعة جماعات بشأن مستقبل البلاد التي تمزقتها الحرب. وقال ستيفن ايفانز الممثل البريطاني في أفغانستان ان «طائرة تابعة لتابع الجو الملكي من طراز (هيكوبليز سي 130) نقلته الى مكان خارج أفغانستان حيث تقفوا الى طائرة تراسبار تابعة لسلاح لجو الملكي ستأخذهم الى بون».

واضاف ان قرار الحكومة البريطانية توفير النقل للوفد مؤشر واضح على الاهمية التي يمكن توليها للاجتماع في بون».

ويرأس وفد التحالف الشمالي المؤلف من طاجيك واوزبك وزير الداخلية يونس قانوني وسيجتمع مع ممثلين عن المجموعات العرقية الاخرى بما في ذلك البشتون الذين يشكلون 40 في المئة من سكان أفغانستان البالغ عددهم 20 مليونا. وحذر عبد الله وزير خارجية التحالف الشمالي في وقت سابق امس من الاقراط في التفاوض بحدوث تقدم ملموس في المحادثات التي ستجري في المانيا وتهدف الى الاتفاق على عملية تشكيل حكومة جديدة ذات قاعدة عريضة.

التحالف المعارض: بن لادن ما زال مع طالبان

■ كابول - من مايكل ستين: قال التحالف الشمالي في أفغانستان امس انه يعتقد ان الملا محمد عمر الزعيم الروحي لطالبان والمفتد السعودي المولد اسامة بن لادن في مدينة قندهار الجنوبية او في مكان ما قريب منها. وقال وزير خارجية التحالف عبد الله عبد الله انه سيرسل قادة الى قندهار معقل طالبان الجنوبي ولكنه لن يرسل قوات لحاربة قوات طالبان بعد تزايد الكهتبات بان واشنطن قد تنشن ضربة حاسمة.

ومضى عبد الله يقول في مؤتمر صحافي «انتشار القوات الامريكية جزء من الحملة ضد الارهاب». انا بالطبع لست على دراية بتفاصيل ما يحدث هناك. علمت بان ذلك سيدت منذ فترة قصيرة فقط ربما من بضع ساعات. واعتقد ان اسامة وقواته تحت السيطرة ولا يتمتعون بحرية الحركة في البلاد. وقد يكون هذا هو العنصر الذي يجعلهم (القوات

الامريكية) يتحركون».

واستطرد «على حد علمي فان عمر وبن لادن معا».

وقال ان رجال القبائل المحليين يقاوتون طالبان حول قندهار. واضاف «القوات المحلية... تقاوم قوات طالبان حول قندهار... لا نذكر في ارسال قوات من هنا الى قندهار.. هذا الامر ليس مطروحا ولكن بعض القادة سيرسلون الى هناك للمساعدة في تعبئة السكان ضد طالبان».

ويمثل وصول عدد كبير من القوات الامريكية الى منطقة غير واقعة تحت سيطرة التحالف الشمالي المناهض لطالبان مرحلة جديدة في الحملة العسكرية الامريكية في أفغانستان التي تهدف الى العثور على ابن لادن المشتبوه به الرئيسي وراء الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر).

ويأتي ذلك قبل يوم من اجتماع الجماعات المناهضة لطالبان في بون لاجراء محادثات بخصوص تشكيل حكومة موسعة في البلاد متعددة

حيث سلم الاف عناصر الطالبان انفسهم. وعلى بعد عشرة كيلومترات غرب مدينة مزار الشريف، لم تنته بعد فصول تمرد عنيف للاسرى الطالبان الا الجانب اندلع الاحد وانشارت الحمية الى وقوع مئات القتلى.

وعلى المستوى السياسي والدبلوماسي، ابدي ممثلو الامم المتحدة «تفاؤلا خذرا» عشية افتتاح المؤتمر الافغاني في بون الذي يهدف الى اقامة حكومة مؤقتة متعددة الائتلافات في أفغانستان.

واعلن المتحدث باسم الممثل الخاص للامم المتحدة من اجل أفغانستان الاخضر الابراهيمي اليوم الاثنين في بون (غرب) ان قوة متعددة الجنسيات تابعة للامم المتحدة ستكون الخيار

الذي يطمح اليه التحالف الشمالي. وسيطرت عناصر المارينز الامريكية على مطار بالقرب من قندهار حسب ما أعلن مسؤولون عسكريون في واشنطن امس الاثنين.

واعلن المتحدث باسم البنتاغون ان «هؤلاء الرجال يتحركون ميدانيا بالتنسيق مع قوات اخرى في سلاح المشاة وبعون خاص مع فرق الوحدات الخاصة».

وفي شمال البلاد، استولت قوات تحالف الشمال نهائيا على قندوز (شمال شرق) عبر دخولها الى المدينة

وكانت قوات المارينز الامريكية في جنوب أفغانستان في بون الذي يهدف الى اقامة حكومة مؤقتة متعددة الائتلافات في أفغانستان.

واعلن المتحدث باسم الممثل الخاص للامم المتحدة من اجل أفغانستان الاخضر الابراهيمي اليوم الاثنين في بون (غرب) ان قوة متعددة الجنسيات تابعة للامم المتحدة ستكون الخيار

الذي يطمح اليه التحالف الشمالي. وسيطرت عناصر المارينز الامريكية على مطار بالقرب من قندهار حسب ما أعلن مسؤولون عسكريون في واشنطن امس الاثنين.

واعلن المتحدث باسم البنتاغون ان «هؤلاء الرجال يتحركون ميدانيا بالتنسيق مع قوات اخرى في سلاح المشاة وبعون خاص مع فرق الوحدات الخاصة».

وفي شمال البلاد، استولت قوات تحالف الشمال نهائيا على قندوز (شمال شرق) عبر دخولها الى المدينة

وكانت قوات المارينز الامريكية في جنوب أفغانستان في بون الذي يهدف الى اقامة حكومة مؤقتة متعددة الائتلافات في أفغانستان.

واعلن المتحدث باسم الممثل الخاص للامم المتحدة من اجل أفغانستان الاخضر الابراهيمي اليوم الاثنين في بون (غرب) ان قوة متعددة الجنسيات تابعة للامم المتحدة ستكون الخيار

الذي يطمح اليه التحالف الشمالي. وسيطرت عناصر المارينز الامريكية على مطار بالقرب من قندهار حسب ما أعلن مسؤولون عسكريون في واشنطن امس الاثنين.

واعلن المتحدث باسم البنتاغون ان «هؤلاء الرجال يتحركون ميدانيا بالتنسيق مع قوات اخرى في سلاح المشاة وبعون خاص مع فرق الوحدات الخاصة».

وفي شمال البلاد، استولت قوات تحالف الشمال نهائيا على قندوز (شمال شرق) عبر دخولها الى المدينة

وكانت قوات المارينز الامريكية في جنوب أفغانستان في بون الذي يهدف الى اقامة حكومة مؤقتة متعددة الائتلافات في أفغانستان.

واعلن المتحدث باسم الممثل الخاص للامم المتحدة من اجل أفغانستان الاخضر الابراهيمي اليوم الاثنين في بون (غرب) ان قوة متعددة الجنسيات تابعة للامم المتحدة ستكون الخيار

الذي يطمح اليه التحالف الشمالي. وسيطرت عناصر المارينز الامريكية على مطار بالقرب من قندهار حسب ما أعلن مسؤولون عسكريون في واشنطن امس الاثنين.

واعلن المتحدث باسم البنتاغون ان «هؤلاء الرجال يتحركون ميدانيا بالتنسيق مع قوات اخرى في سلاح المشاة وبعون خاص مع فرق الوحدات الخاصة».

وفي شمال البلاد، استولت قوات تحالف الشمال نهائيا على قندوز (شمال شرق) عبر دخولها الى المدينة

وكانت قوات المارينز الامريكية في جنوب أفغانستان في بون الذي يهدف الى اقامة حكومة مؤقتة متعددة الائتلافات في أفغانستان.

واعلن المتحدث باسم الممثل الخاص للامم المتحدة من اجل أفغانستان الاخضر الابراهيمي اليوم الاثنين في بون (غرب) ان قوة متعددة الجنسيات تابعة للامم المتحدة ستكون الخيار

الذي يطمح اليه التحالف الشمالي. وسيطرت عناصر المارينز الامريكية على مطار بالقرب من قندهار حسب ما أعلن مسؤولون عسكريون في واشنطن امس الاثنين.

واعلن المتحدث باسم البنتاغون ان «هؤلاء الرجال يتحركون ميدانيا بالتنسيق مع قوات اخرى في سلاح المشاة وبعون خاص مع فرق الوحدات الخاصة».

وفي شمال البلاد، استولت قوات تحالف الشمال نهائيا على قندوز (شمال شرق) عبر دخولها الى المدينة

وكانت قوات المارينز الامريكية في جنوب أفغانستان في بون الذي يهدف الى اقامة حكومة مؤقتة متعددة الائتلافات في أفغانستان.

واعلن المتحدث باسم الممثل الخاص للامم المتحدة من اجل أفغانستان الاخضر الابراهيمي اليوم الاثنين في بون (غرب) ان قوة متعددة الجنسيات تابعة للامم المتحدة ستكون الخيار

الذي يطمح اليه التحالف الشمالي. وسيطرت عناصر المارينز الامريكية على مطار بالقرب من قندهار حسب ما أعلن مسؤولون عسكريون في واشنطن امس الاثنين.

واعلن المتحدث باسم البنتاغون ان «هؤلاء الرجال يتحركون ميدانيا بالتنسيق مع قوات اخرى في سلاح المشاة وبعون خاص مع فرق الوحدات الخاصة».

وفي شمال البلاد، استولت قوات تحالف الشمال نهائيا على قندوز (شمال شرق) عبر دخولها الى المدينة

وكانت قوات المارينز الامريكية في جنوب أفغانستان في بون الذي يهدف الى اقامة حكومة مؤقتة متعددة الائتلافات في أفغانستان.

واعلن المتحدث باسم الممثل الخاص للامم المتحدة من اجل أفغانستان الاخضر الابراهيمي اليوم الاثنين في بون (غرب) ان قوة متعددة الجنسيات تابعة للامم المتحدة ستكون الخيار

الذي يطمح اليه التحالف الشمالي. وسيطرت عناصر المارينز الامريكية على مطار بالقرب من قندهار حسب ما أعلن مسؤولون عسكريون في واشنطن امس الاثنين.

واعلن المتحدث باسم البنتاغون ان «هؤلاء الرجال يتحركون ميدانيا بالتنسيق مع قوات اخرى في سلاح المشاة وبعون خاص مع فرق الوحدات الخاصة».

وفي شمال البلاد، استولت قوات تحالف الشمال نهائيا على قندوز (شمال شرق) عبر دخولها الى المدينة

وكانت قوات المارينز الامريكية في جنوب أفغانستان في بون الذي يهدف الى اقامة حكومة مؤقتة متعددة الائتلافات في أفغانستان.

واعلن المتحدث باسم الممثل الخاص للامم المتحدة من اجل أفغانستان الاخضر الابراهيمي اليوم الاثنين في بون (غرب) ان قوة متعددة الجنسيات تابعة للامم المتحدة ستكون الخيار

الذي يطمح اليه التحالف الشمالي. وسيطرت عناصر المارينز الامريكية على مطار بالقرب من قندهار حسب ما أعلن مسؤولون عسكريون في واشنطن امس الاثنين.

واعلن المتحدث باسم البنتاغون ان «هؤلاء الرجال يتحركون ميدانيا بالتنسيق مع قوات اخرى في سلاح المشاة وبعون خاص مع فرق الوحدات الخاصة».

وفي شمال البلاد، استولت قوات تحالف الشمال نهائيا على قندوز (شمال شرق) عبر دخولها الى المدينة

وكانت قوات المارينز الامريكية في جنوب أفغانستان في بون الذي يهدف الى اقامة حكومة مؤقتة متعددة الائتلافات في أفغانستان.

واعلن المتحدث باسم الممثل الخاص للامم المتحدة من اجل أفغانستان الاخضر الابراهيمي اليوم الاثنين في بون (غرب) ان قوة متعددة الجنسيات تابعة للامم المتحدة ستكون الخيار

الذي يطمح اليه التحالف الشمالي. وسيطرت عناصر المارينز الامريكية على مطار بالقرب من قندهار حسب ما أعلن مسؤولون عسكريون في واشنطن امس الاثنين.

واعلن المتحدث باسم البنتاغون ان «هؤلاء الرجال يتحركون ميدانيا بالتنسيق مع قوات اخرى في سلاح المشاة وبعون خاص مع فرق الوحدات الخاصة».

وفي شمال البلاد، استولت قوات تحالف الشمال نهائيا على قندوز (شمال شرق) عبر دخولها الى المدينة

وكانت قوات المارينز الامريكية في جنوب أفغانستان في بون الذي يهدف الى اقامة حكومة مؤقتة متعددة الائتلافات في أفغانستان.

واعلن المتحدث باسم الممثل الخاص للامم المتحدة من اجل أفغانستان الاخضر الابراهيمي اليوم الاثنين في بون (غرب) ان قوة متعددة الجنسيات تابعة للامم المتحدة ستكون الخيار

الذي يطمح اليه التحالف الشمالي. وسيطرت عناصر المارينز الامريكية على مطار بالقرب من قندهار حسب ما أعلن مسؤولون عسكريون في واشنطن امس الاثنين.

واعلن المتحدث باسم البنتاغون ان «هؤلاء الرجال يتحركون ميدانيا بالتنسيق مع قوات اخرى في سلاح المشاة وبعون خاص مع فرق الوحدات الخاصة».

وفي شمال البلاد، استولت قوات تحالف الشمال نهائيا على قندوز (شمال شرق) عبر دخولها الى المدينة

وكانت قوات المارينز الامريكية في جنوب أفغانستان في بون الذي يهدف الى اقامة حكومة مؤقتة متعددة الائتلافات في أفغانستان.

واعلن المتحدث باسم الممثل الخاص للامم المتحدة من اجل أفغانستان الاخضر الابراهيمي اليوم الاثنين في بون (غرب) ان قوة متعددة الجنسيات تابعة للامم المتحدة ستكون الخيار

الذي يطمح اليه التحالف الشمالي. وسيطرت عناصر المارينز الامريكية على مطار بالقرب من قندهار حسب ما أعلن مسؤولون عسكريون في واشنطن امس الاثنين.

واعلن المتحدث باسم البنتاغون ان «هؤلاء الرجال يتحركون ميدانيا بالتنسيق مع قوات اخرى في سلاح المشاة وبعون خاص مع فرق الوحدات الخاصة».

وفي شمال البلاد، استولت قوات تحالف الشمال نهائيا على قندوز (شمال شرق) عبر دخولها الى المدينة

وكانت قوات المارينز الامريكية في جنوب أفغانستان في بون الذي يهدف الى اقامة حكومة مؤقتة متعددة الائتلافات في أفغانستان.

واعلن المتحدث باسم الممثل الخاص للامم المتحدة من اجل أفغانستان الاخضر الابراهيمي اليوم الاثنين في بون (غرب) ان قوة متعددة الجنسيات تابعة للامم المتحدة ستكون الخيار

الذي يطمح اليه التحالف الشمالي. وسيطرت عناصر المارينز الامريكية على مطار بالقرب من قندهار حسب ما أعلن مسؤولون عسكريون في واشنطن امس الاثنين.

واعلن المتحدث باسم البنتاغون ان «هؤلاء الرجال يتحركون ميدانيا بالتنسيق مع قوات اخرى في سلاح المشاة وبعون خاص مع فرق الوحدات الخاصة».

وفي شمال البلاد، استولت قوات تحالف الشمال نهائيا على قندوز (شمال شرق) عبر دخولها الى المدينة

وكانت قوات المارينز الامريكية في جنوب أفغانستان في بون الذي يهدف الى اقامة حكومة مؤقتة متعددة الائتلافات في أفغانستان.

واعلن المتحدث باسم الممثل الخاص للامم المتحدة من اجل أفغانستان الاخضر الابراهيمي اليوم الاثنين في بون (غرب) ان قوة متعددة الجنسيات تابعة للامم المتحدة ستكون الخيار

الذي يطمح اليه التحالف الشمالي. وسيطرت عناصر المارينز الامريكية على مطار بالقرب من قندهار حسب ما أعلن مسؤولون عسكريون في واشنطن امس الاثنين.

واعلن المتحدث باسم البنتاغون ان «هؤلاء الرجال يتحركون ميدانيا بالتنسيق مع قوات اخرى في سلاح المشاة وبعون خاص مع فرق الوحدات الخاصة».

وفي شمال البلاد، استولت قوات تحالف الشمال نهائيا على قندوز (شمال شرق) عبر دخولها الى المدينة

وكانت قوات المارينز الامريكية في جنوب أفغانستان في بون الذي يهدف الى اقامة حكومة مؤقتة متعددة الائتلافات في أفغانستان.

واعلن المتحدث باسم الممثل الخاص للامم المتحدة من اجل أفغانستان الاخضر الابراهيمي اليوم الاثنين في بون (غرب) ان قوة متعددة الجنسيات تابعة للامم المتحدة ستكون الخيار

الذي يطمح اليه التحالف الشمالي. وسيطرت عناصر المارينز الامريكية على مطار بالقرب من قندهار حسب ما أعلن مسؤولون عسكريون في واشنطن امس الاثنين.

واعلن المتحدث باسم البنتاغون ان «هؤلاء الرجال يتحركون ميدانيا بالتنسيق مع قوات اخرى في سلاح المشاة وبعون خاص مع فرق الوحدات الخاصة».

وفي شمال البلاد، استولت قوات تحالف الشمال نهائيا على قندوز (شمال شرق) عبر دخولها الى المدينة

وكانت قوات المارينز الامريكية في جنوب أفغانستان في بون الذي يهدف الى اقامة حكومة مؤقتة متعددة الائتلافات في أفغانستان.

واعلن المتحدث باسم الممثل الخاص للامم المتحدة من اجل أفغانستان الاخضر الابراهيمي اليوم الاثنين في بون (غرب) ان قوة متعددة الجنسيات تابعة للامم المتحدة ستكون الخيار

الذي يطمح اليه التحالف الشمالي. وسيطرت عناصر المارينز الامريكية على مطار بالقرب من قندهار حسب ما أعلن مسؤولون عسكريون في واشنطن امس الاثنين.

واعلن المتحدث باسم البنتاغون ان «هؤلاء الرجال يتحركون ميدانيا بالتنسيق مع قوات اخرى في سلاح المشاة وبعون خاص مع فرق الوحدات الخاصة».

وفي شمال البلاد، استولت قوات تحالف الشمال نهائيا على قندوز (شمال شرق) عبر دخولها الى المدينة

وكانت قوات المارينز الامريكية في جنوب أفغانستان في بون الذي يهدف الى اقامة حكومة مؤقتة متعددة الائتلافات في أفغانستان.

واعلن المتحدث باسم الممثل الخاص للامم المتحدة من اجل أفغانستان الاخضر الابراهيمي اليوم الاثنين في بون (غرب) ان قوة متعددة الجنسيات تابعة للامم المتحدة ستكون الخيار

الذي يطمح اليه التحالف الشمالي. وسيطرت عناصر المارينز الامريكية على مطار بالقرب من قندهار حسب ما أعلن مسؤولون عسكريون في واشنطن امس الاثنين.

واعلن المتحدث باسم البنتاغون ان «هؤلاء الرجال يتحركون ميدانيا بالتنسيق مع قوات اخرى في سلاح المشاة وبعون خاص مع فرق الوحدات الخاصة».

وفي شمال البلاد، استولت قوات تحالف الشمال نهائيا على قندوز (شمال شرق) عبر دخولها الى المدينة

وكانت قوات المارينز الامريكية في جنوب أفغانستان في بون الذي يهدف الى اقامة حكومة مؤقتة متعددة الائتلافات في أفغانستان.

واعلن المتحدث باسم الممثل الخاص للامم المتحدة من اجل أفغانستان الاخضر الابراهيمي اليوم الاثنين في بون (غرب) ان قوة متعددة الجنسيات تابعة للامم المتحدة ستكون الخيار

الذي يطمح اليه التحالف الشمالي. وسيطرت عناصر المارينز الامريكية على مطار بالقرب من قندهار حسب ما أعلن مسؤولون عسكريون في واشنطن امس الاثنين.

واعلن المتحدث باسم البنتاغون ان «هؤلاء الرجال يتحركون ميدانيا بالتنسيق مع قوات اخرى في سلاح المشاة وبعون خاص مع فرق الوحدات الخاصة».

وفي شمال البلاد، استولت قوات تحالف الشمال نهائيا على قندوز (شمال شرق) عبر دخولها الى المدينة

وكانت قوات المارينز الامريكية في جنوب أفغانستان في بون الذي يهدف الى اقامة حكومة مؤقتة متعددة الائتلافات في أفغانستان.

واعلن المتحدث باسم الممثل الخاص للامم المتحدة من اجل أفغانستان الاخضر الابراهيمي اليوم الاثنين في بون (غرب) ان قوة متعددة الجنسيات تابعة للامم المتحدة ستكون الخيار

الذي يطمح اليه التحالف الشمالي. وسيطرت عناصر المارينز الامريكية على مطار بالقرب من قندهار حسب ما أعلن مسؤولون عسكريون في واشنطن امس الاثنين.

واعلن المتحدث باسم البنتاغون ان «هؤلاء الرجال يتحركون ميدانيا بالتنسيق مع قوات اخرى في سلاح المشاة وبعون خاص مع فرق الوحدات الخاصة».

وفي شمال البلاد، استولت قوات تحالف الشمال نهائيا على قندوز (شمال شرق) عبر دخولها الى المدينة

وكانت قوات المارينز الامريكية في جنوب أفغانستان في بون الذي يهدف الى اقامة حكومة مؤقتة متعددة الائتلافات في أفغانستان.

واعلن المتحدث باسم الممثل الخاص للامم المتحدة من اجل أفغانستان الاخضر الابراهيمي اليوم الاثنين في بون (غرب) ان قوة متعددة الجنسيات تابعة للامم المتحدة ستكون الخيار

الذي يطمح اليه التحالف الشمالي. وسيطرت عناصر المارينز الامريكية على مطار بالقرب من قندهار حسب ما أعلن مسؤولون عسكريون في واشنطن امس الاثنين.

واعلن المتحدث باسم البنتاغون ان «هؤلاء الرجال يتحركون ميدانيا بالتنسيق مع قوات اخرى في سلاح المشاة وبعون خاص مع فرق الوحدات الخاصة».

وفي شمال البلاد، استولت قوات تحالف الشمال نهائيا على قندوز (شمال شرق) عبر دخولها الى المدينة

وكانت قوات المارينز الامريكية في جنوب أفغانستان في بون الذي يهدف الى اقامة حكومة مؤقتة متعددة الائتلافات في أفغانستان.

واعلن المتحدث باسم الممثل الخاص للامم المتحدة من اجل أفغانستان الاخضر الابراهيمي اليوم الاثنين في بون (غرب) ان قوة متعددة الجنسيات تابعة للامم المتحدة ستكون الخيار

الذي يطمح اليه التحالف الشمالي. وسيطرت عناصر المارينز الامريكية على مطار بالقرب من قندهار حسب ما أعلن مسؤولون عسكريون في واشنطن امس الاثنين.

واعلن المتحدث باسم البنتاغون ان «هؤلاء الرجال يتحركون ميدانيا بالتنسيق مع قوات اخرى في سلاح المشاة وبعون خاص مع فرق الوحدات الخاصة».

وفي شمال البلاد، استولت قوات تحالف الشمال نهائيا على قندوز (شمال شرق) عبر دخولها الى المدينة

وكانت قوات المارينز الام

العراقيون يرفعون ايديهم بالدعاء لنصر طالبان وفشل التحالف الشمالي «العميل لامريكا»

بغداد - «القدس العربي»
 - من هاني ابراهيم عاشور:

اختتم امام المسجد صلاة الجمعة وخطبتها في احد احياء بغداد بالدعاء لانتصار القوات الافغانية وهي في عرف الجميع من المصنح قوات طالبان، ومثلما يفعل امام هذا المسجد يفعل مثله ائمة المساجد الآخرون في بغداد ومعظم المدن العراقية منذ ستة اسابيع اي منذ بدء الحملة الامريكية على افغانستان. فالعراقيون جميعا، وخاصة في شهر رمضان وهم ينظرون باهتمام الى ما يجري في افغانستان ويدعون ربهم بانتشاء هذه الحرب وفشل القوات الامريكية وحلفائها في تدمير القوات الافغانية اي قوات طالبان كما يسميها الاعلام العراقي منذ عدة اسابيع، على الرغم من ان العراق هو احد الدول التي لم تعترف بحكومة طالبان مطلقا، منذ سيطرتاها على افغانستان، وكان قد بقي ممثل افغانستان في العراق دبلوماسي يمثل حكومة رباتي منذ عدة سنوات رغم اطاحة قوات طالبان بهذه الحكومة. وكما يطلق العراقيون واجهزة الاعلام العراقية على قوات طالبان اسم القوات الافغانية، فانهم يطلقون ايضا تسمية «التحالف العميل» على التحالف الشمالي الافغاني الموالي للولايات المتحدة الامريكية، ومن هذا المنطلق يركز الاعلام العراقي بشكل كبير منذ ايام قليلة على عرض ما تنقله وسائل الاعلام العالمية من قيام قوات التحالف الشمالي باعمال قتل وتعذيب لعناصر حركة طالبان بعد ان استطاع هذا التحالف احتلال المدن التي انسحبت منها قوات طالبان، ويأتي التركيز الاعلامي العراقي على هذه المشاهد التلفزيونية لبراز صورة ما يقتره الامريكان بشكل غير مباشر ضد المواطنين الافغان من انصار طالبان، حيث كان العراق قد حسم موقفه السياسي والاعلامي لصالح قوات



لاجئون افغان يعودون على ظهور الدواب الى قندوز (اف ب)

اجماع حكومة الخرطوم وقوى المعارضة على رفض اي اعتداء امريكي على السودان

السوداني وليست ملكا لحكومة البشير. وانتقد علي السيد سماح الامريكي بدخول البلاد. وقال ان ذلك يشكل مساسا واضحا بالسيادة الوطنية السودانية. وأكد مجددا رفض التجمع الوطني الديمقراطي المعارض لأي اعتداء عسكري امريكي على السودان و المساس والانتقاص من السيادة الوطنية للسودان. وعلى ذات الصعيد اكد الحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض على لسان الاستاذ علي محمود حسنين القيادي البارز بالحزب رفضهم لأي اعتداء امريكي على السودان. وأكد حسنين ان الحل السياسي واستعادة الديمقراطية هما الحل وقال حسنين بان تورط واشنطن في اي اعتداء على السودان اذا حدث سيحرمها من دورها التوسطي بين اطراف النزاع السوداني.

اي اعتداء على الخرطوم او اية دولة عربية او اسلامية مرفوض وغريب وعلى الادارة الامريكية ان لا يأخذها الغرور وتعارض دور شرطي العالم. ودعا الصادق المهدي الولايات المتحدة الامريكية لعدم تجاوز حق الدفاع عن النفس والانتقاص على معاقبة الجناة لا غير وفق نظرة مستنيرة بعيدة عن الاحقاد ومعاقبة من تعتبرهم اعداءها، غير ان المهدي اشار الى ان الانتقاص الوطني واستمرار الحرب الاهلية في السودان سيظلان مدخلا لكل انواع التدخلات الاجنبية، ووضح المهدي بان السلام العادل والوحدة الوطنية القائمة على الشرعية الديمقراطية ستظل العسا السحرية للدفاع عن الازم الوطني السوداني. وعلى صعيد قوى المعارضة السودانية بالداخل اعلن حزب الامة على لسان رئيس الحزب الصادق المهدي بانهم يرفضون اية هجمة امريكية على السودان، وقال المهدي بان

التي اقتنعت بعدم التصويت ضد السودان في مجلس الامن لا يمكن ان تضربه دون مبرر منطقي، خاصة بعد تاكدها من عدم وجود اية قواعد راهبية داخل الاراضي السودانية. ووضح عمر قاتلا بان ما اثير حول ان اهدافا مرتبطة بتنظيم القاعدة في الصومال والسودان واليمن ستكون في اول قائمة الدول المستهدفة بعد انتهاء الحملة الامريكية الحالية في افغانستان تعتبر مسألة خطيرة ولا يمكن تصديقها. وأكد الدكتور عمر بن الحوار السوداني-الامريكي مستمر وسيظل بعد استجابة طرفي النزاع في الحكومة السودانية وحركة فرق على المقترحات التي تقدم بها المبعوث الامريكي للسلاسل المستخرجون دانفورث الذي زار الخرطوم خلال الفترة الماضية. وعلى صعيد قوى المعارضة السودانية بالداخل اعلن حزب الامة على لسان رئيس الحزب الصادق المهدي بانهم يرفضون اية هجمة امريكية على السودان، وقال المهدي بان

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال حسن بخيت:

في تطور لافت ردا على الانباء التي تردت حول امكانية اعتراف الولايات المتحدة الامريكية بتوجيه ضربة عسكرية محطلة ضد السودان، استبعد الدكتور ابراهيم احمد عمر، الامين العام لحزب المؤتمر الوطني الحسامي في الخرطوم ان تتعرض بلاده لهجوم عسكري من واشنطن خلال الفترة القادمة. وقال الدكتور في تصريحات لصحف الخرطوم تعليقا على تقارير نشرتها صحيفة «هنداي تايمز» للندن من ان السودان ضمن ثلاث دول من المتحمل ان تتعرض لضربة امريكية بريطانية بان الحوار مستمر بين الحكومة السودانية والولايات المتحدة الامريكية قبل الهجوم على نيويورك وواشنطن في الحادي عشر من الجول (سبتمبر) الماضي. وزاد الدكتور عمر بقوله بان امريكا

صحيفة عراقية: المشاركون في مؤتمر بون حول افغانستان «عملاء لامريكا»

بغداد - اف ب: ادانت صحيفة «القاسية» العراقية الاثنين المؤتمر المخصص للبحث في مستقبل افغانستان الذي سيعقد غدا الثلاثاء في بون، معتبرة ان الذين سيشاركون فيه «عملاء لامريكا». وكتبت الصحيفة ان الفصائل الافغانية التي ستشارك في المؤتمر «لا تملك الاهلية والشرعية ولا تمثل سوى نفسها انسجاما مع حقيقة ان من يوظف جهوده لخدمة مصالح الولايات المتحدة ويكون عميلا لها لا يمكن بأي حال من الاحوال ان يكون ممثلا لشعبه». واضافت ان «الذين ذهبوا او سيذهبون الى المانيا للمشاركة في المؤتمر لا يمثلون سوى اقل من ثلاثين

بالمائة من التركيبة العرقية لافغانستان». وتساءلت «اذا كانت الادارة الامريكية والاطراف الدولية التي ترعى الاجتماع تزعم انها حرصت على مبدأ الاختيار الحر والديمقراطية فكيف تجيز لنفسها تغييب اكثر من 67 بالمئة من السكان الافغان او تتجاهل اختياراتهم في تقرير مستقبل بلادهم؟». وقالت «القاسية» انها تتوقع ان «يستمر الاصطراع السياسي في افغانستان ويشهد ويتحول الى حرب سياسية اهلية تتحول الى حرب عسكرية اهلية بين فصائل تلك الحكومة التي تشكلها اميركا في كابول».



جنود شاميون يدخلون مدينة قندوز في شمال افغانستان (اف ب)

وزير الخارجية الايراني يتوجه الخميس الى اسلام اباد لبحث الازمة الافغانية

الرئيس خاتمي الى نظيره الباكستاني خلال اجتماعه به تتعلق بموقف ايران من التطورات المتواصلة في افغانستان. ويأتي تحديد موعد زيارة خرازي في اواخر الاسبوع الحالي بعد ان تم تأجيلها من الاسبوع الثالث نتيجة تباين في المواقف بين البلدين حول شكل التجمي المرتقب في افغانستان. وكان مساعد وزير الخارجية محسن امين زادة قد امضى في اسلام اباد اكثر من اسبوع في زيارة تمهيدية لزيارة الوزير خرازي في محاولة لتقريب وجهات نظر البلدين وعلن في ختام زيارته بان موقفي البلدين متقاربان. وكانت ايران تطلب دول العالم بالاعتراف بحكومة الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني تمهيدا لآثار الامن في البلاد وتشكيل حكومة مؤقتة. الا ان الوزير خرازي وبعد زيارة قام بها وزير الخارجية البريطاني جاك سترو الى ايران بشكل مفاجئ الاسبوع الماضي اعلن ان بلاده مقنعة بتشكيل حكومة مؤقتة في افغانستان، متخليا بذلك عن مطالبة بلاده السابقة بالاعتراف بحكومة رباني. وريط مراقبون بين موقف ايران الجديد من الازمة الافغانية وزيارة الوزير البريطاني جاك سترو الذي تردت انه بحث خلال زيارته القصيرة لطهران عددا من

الموضوعات التي يدور حولها الاهتمام الدولي. ورشح للصحافيين ان الوزير سترو بحث الموقف الايراني ازاء نوع الحكم المرتقب في افغانستان مع نظيره الايراني كمال خرازي وطلب ايران بالقبول بما تعده الازمة الدولية حول مستقبل افغانستان. واعتبر المراقبون اللقاء الذي جمع الوزير سترو مع النائب البرلاني هادي خاتمي رئيس اللجنة البرلمانية الطارئة التي تم تشكيلها لدراسة الازمة الافغانية تحولا نوعيا في التوجهات الاوروبية ازاء الدور الايراني. وأشارت تقارير برلمانية الى ان الوزير سترو بحث مع خاتمي عددا من الملفات بينها الملف العراقي والتواجد البريطاني في مطار باجرام القريب من منطقة النقوذ الايراني في هرات التي يسيطر عليها اسماعيل خان الموالي ليران. كما بحث الجانبان المؤتمر الافغاني الموسع في بون والذي تهدف الامة المتحدة منه الى تقريب وجهات النظر الثقافية بين الفرقاء الافغان من مختلف التيارات السياسية والاثنيات الافغانية. وبعد تأجيل زيارة الوزير خرازي الى اسلام اباد الى ما بعد المؤتمر المذكور قبولا ليرانيا بوجهة النظر الغربية الداعية الى انجاح الجهود المبذولة لاقامة حكومة مؤقتة في افغانستان تضم كافة الفصائل الافغانية.

طهران - «القدس العربي»

- من محمد السيد:

اعاد اعلان الخارجية الايرانية عن موعد جديد لزيارة وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الى اسلام اباد اواخر الاسبوع الحالي الامل بإمكانية ان تؤدي الاتصالات الدولية والاقليمية الى تقرب موقفي طهران و اسلام اباد حول الازمة الافغانية. فقد اعلن في طهران يوم امس الاثنين ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي سيتوجه الى اسلام اباد يوم الخميس المقبل لتلبية دعوة من نظيره الباكستاني عبد الستار مواصلة التشاور حول الازمة الافغانية. وقال المتحدث الرسمي بلسان الخارجية حميد رضا اصفي في بيان صحافي «ان الزيارة تأتي في اطار التشاور المستمر منذ مدة بين البلدين للتقريب حول الازمة الناشئة في افغانستان ولتطوير العلاقات الثنائية وتعزيزها». و اضاف اصفي «ان الوزير خرازي سيلتقي خلال زيارته المقررة الرئيس الباكستاني برويز مشرف ايضا ويبحث معه بعض جوانب الازمة». وتوقع مراقبون ان يسلم الوزير خرازي رسالة من

المجلس الوطني العراقي يبحث اداء الوزارات

عنان - «القدس العربي»
 - علي الكاظمي:

واصل المجلس الوطني العراقي جلساته الاسبوعية برئاسة الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس وذلك لناقشة اداء الوزارات العراقية المختلفة. وقد استضاف المجلس خلال الاليام القليلة الماضية عددا من الوزراء والمدراء العاملين في المؤسسات الكبرى. وفي الجلسة الصباحية التي عقدت امس استدعى البرلمان العراقي وزير الاسكان والتعمير عبد الله حرسم وبعض المسؤولين في الوزارة حيث تمت مناقشة تقرير ديوان الرقابة المالية واللجان الاخرى المشكلة لتقييم اداء وزارة الاسكان والتعمير. وقد دعا ديوان الرقابة المالية في تقريره الوزارة الى اتباع اسلوب المناقصات بدلا من التنفيذ المباشر للمشاريع. ولاحظ التقرير ارتفاعا كبيرا في عدد الالبيات والمكائن العاطلة والاعتماد على القطاع الخاص لسد النقص الحاصل في هذا المجال. اما في الجانب المالي فلقد أكد ديوان

محدثات رباني في الامارات تتركز حول اعادة اعمار افغانستان

ابوظبي - من جمال الجايدة:
 ابو ظبي - من جمال الجايدة:
 على الصعيد الاقتصادي، وأكد الرئيس الافغاني انه لس كل التفهم من قبل الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للاوضاع الراهنة في افغانستان وحاجته الملحة للامن والاستقرار وتأمين اعمار ما خربته الحرب. و اضاف الدكتور رباني بانته بحث وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مستقبل افغانستان السياسي والهيمة المؤتمر الدولي الذي سيعقد في بون في وقت لاحق من الاسبوع الجاري. من ناحية دعا ولي عهد دبي وزير الدفاع الى ضرورة اتفاق كافة الاطراف السياسية الافغانية على تشكيل حكومة ائتلافية عربية لتضم كافة الاطراف لضمان هدوء واستقرار الوضع الامني والسياسي والاقتصادي. واعرب عن امله في ان تساهم الدول كافة في المساهمة باعادة اعمار افغانستان وتقديم العون الانساني للشعب الافغاني والتخفيف من معاناته على وجه السرعة. وكان رباني قد وصل الى الامارات على متن طائرة اماراتية خاصة في وقت سابق لليلة قبل الماضية يرافقه عدد من القيادات السياسية الافغانية.

من المتوقع ان يلتقي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات في وقت لاحق مع الدكتور برهان الدين رباني رئيس افغانستان الذي يزور الامارات حاليا لاطلاع قادتها على الوضع المساور الذي يعيشه الشعب الافغاني. وكان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الاماراتي قد التقى الليلة قبل الماضية برهان الدين رباني رئيس جمهورية افغانستان الاسلامية، وجرى خلال اللقاء استعراض آخر تطورات الوضع الداخلي في افغانستان على الصعيدين السياسي والعسكري ومستقبل الوضع السياسي في أفغانستان في ضوء ما سيتمخض عنه المؤتمر الدولي الذي ستحضره مختلف الفئات السياسية الافغانية في بون يوم غدا الاربعة. وقال رباني لو كالتا انباء الامارات بانته اطلع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على آخر تطورات الوضع الداخلي في افغانستان على الصعيدين السياسي والعسكري، وكذا

استعاضت عن الديسكو بمطرب شعبي .. والرقص ممكن لكن بملابس «محتشمة» النوادي الليلية في عمان تتحايل على الشهر الفضيل وتقدم الخمر بعلب الكولا

عمان - «القدس العربي»:
 عمان - «القدس العربي»:
 المارقة كانت كبيرة إلى حد بعيد بالنسبة لواحد من «شهر» فنادق عمان السياحية المسكوت عنها والعائنة من رقابة التيار الإسلامي. فقبل شهر رمضان بيوم واحد كان الباحثون عن «متع الدنيا» على النمط الغربي بما فيها من صخب وديسكو ورقص ولحوم بيضاء متراقصة يجدون ضالتهن في هذا الفندق، لكن وبقدرة قادر وبعد اليوم الأول في رمضان تحول المكان نفسه إلى «واحة إيمانية»، والغريب مع نفس الزبائن تقريبا. وإدارة هذا الفندق ذكية إلى أبعد حد. فقد احتفظت ببرميل «البيرة» العلق الذي تستخدمه في ليالي السهر والرقص وحولته الى لوحة تراثية مع هلال رمضان تزين المدخل، والباب الخشبي الذي يشبه أبواب الافلام الامريكية تمت «زركشته»، بالوان غيرمكفلة ليعكس الوقاء اللازم للشهر الفضيل. ومنصة الكحول الشهيرة «بدلت» بضاعتها فإزادات بمشروبات رمضان مثل النمر الهندي والسوس والقمر دين، والكسرات التي تترافق الكحول بالعادة أصبحت «حصى حب وفول» وترسم لزوم السهرة اليمانية. والوجبات الخفيفة «سناكس» تحولت إلى «قطائف» والزبون يدفع خمسة دولارات على الأقل بطاقة متكاملة يصاب التجمع خلالها بحمي رمضان المعتادة التي تبدأ من السهر بعدة اشكال، وترمجة تدين بمباغفة تروج خلالها مصطلحات كانت

منسية مثل «صلة الرحم» و«الشياطين القفيدة» وإنهاء بالإزدحام الشديد جدا على كل شيء. وتحويل أي محل او مطعم او مقهى الى مكان يتعمد مفروشة لخدمة رمضان بملابس مألوف جدا لا يكف صاحبه الكثير سوى القليل من القطائف والعوامة وأوراق اللعب ومطرب من الدرجة التاسعة، والتنجية إصطياد عائلات او مراقبين ومراقبات يجادلون تخفيف الضجر الذي يتميز به نهار رمضان العادي. وكل ما يحتاج الأمر لإسقاء طابع رمضان هو الاستعانة بالخمير المصرية التي تظهر في أعراس الافلام، وتجار هذا النوع من القمصان الذي يدعى بالصري ينتعشون في رمضان لأن كل الملات تبني خيمة رمضان، وحتى بعض العائلات تشعر بالغيرة وتقيم خيمة رمضان في فناء البيت او العمارة في إطار تقليد جديد يحتاج الامرين الميسورين. أما النخبة التي تعمل بالعمل العام فتجد ضالتها خلال الشهر الفضيل بالاجتماع في الفنادق المتوسطة وبعض الصالات الخاصة او بعض المقاهي حيث تبدأ جلسات التخمير السياسية بعد الإفطار وتنتهي عند السحور، ويجتمع الاحوال الاحاديث نفسها وبرزها إحتما لتفعيل التعديل الوزاري والقوانين المؤقتة والتغييرات المقبلة في «الخارجية» وأسماء اعضاء مجالس الاعلام والثقافة. والصحافيون بدورهم إعتادوا إرتياح ثلاثة مقاه بعد الافطار وجميعهم يفضلون لعب «الورق» حتى ساعات الفجر الأولى.

فرنسا تحاكم جنرالا سفاحا بتهمة «الإشادة» بجرائم الحرب.. لا بسبب ارتكابها في الجزائر



الجنرال صاحب الماضي الاجرامي بول أوساريس لدى وصوله الى المحكمة بباريس أمس والى يمينه محامي جيلبير كولار

عادت على التقاعد حتى ان كفوا عن العمل، وبسبب اعترافاته، جرد الجنرال أيضا من «وسام الشرف» بقرار من وزارة الدفاع، وهو يتطالب اليوم باسترجاعه. وتجمع الاوساط السياسية والإعلامية هنا بباريس ان محاكمة أوساريس واحدة من أهم الوقفات التاريخية التي يقفها الفرنسيون اليوم

اسبانيا تهتم المغرب بتعميق التوتر في العلاقات الثنائية بينهما

الاسبانية ان «البيان المغربي لا يساعد على تحسين العلاقات الثنائية»، وان المغرب يبحث عن تصعيد خطير في العلاقات، وهو التصعيد الذي بدأ يأخذ أبعادا مقلقة للغاية في الشهر المعتمد بعدما قرر هذا البلد سحب سفيره المعتمد في مدريد يوم 29 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، وقالت مصادر رسمية اسبانية ان المغرب لم يكونوا صحافيين بل أناس حاولوا الفضال مؤتمر البوليزاريو في اشبيلية، مؤكدة ان الرباط ارسلتهم لهذا الغرض لتزيد من توتر العلاقات». وافادت مديرة أمن اشبيلية ان الشرطة الاسبانية منعت المغاربة من تعبير المؤتمر الاوروبي السابع والعشرين لدعم الشعب الصحراوي. ونددت بعض الجمعيات الاسبانية والمغربية بالخطر من منطلق ان الأمر يتعلق بصحافيين يعملون في جرائد وطنية مغربية ومعروفة مثل «لوماتان» و«الصحيفة».

ونظم المؤتمر صحراويون واوروبيون مؤيدون للقضية الصحراوية ومن دعا استقلالها، وقد حضره «الرئيس» الصحراوي عبد الحميد العزيز.

بول أوساريس: لو وقع بن لادن في يدي اليوم لفضلت به ما فعلته بالجزائريين من قبل

فرنسا تحاكم جنرالا سفاحا بتهمة «الإشادة» بجرائم الحرب.. لا بسبب ارتكابها في الجزائر

للجنون منه الى العقل»... ويذاع عن أوساريس في هذه المحاكمة الهامى الشهير جيلبير كولار الذي نوه بصراحة، زينه الذي «تميز بقوله للحقيقة»، والحقيقة هي تحول التعذيب خلال الحرب الى اجراء عادي داخل المؤسسة العسكرية الفرنسية كان يسبق القرارات القضائية في حق الثوار الجزائريين. والحقيقة هي القتل العشوائي الخارج عن نطاق العدالة باعتراف أوساريس الذي اصر على افضاله واعتبرها اجراءات ضرورية لحفظ النظام». وكشف عن قتل قياديين (اثنين) في «جبهة التحرير الوطني» الجزائرية زعم المسؤولون الفرنسيون طويلا انهما اتحرا وهما العربي بن مهيدي وعلي بومونجل. وصل أوساريس المحكمة في هيئة انيقة واجاب على أسئلة رئيسة الجلسة بكل تلقائية وقههما كلها رغم بعض الصعوبات التي يعاني منها في السمع بسبب السن (83 سنة)، وبدت ذاكته سليمة للغاية. وشددت رئيسة الجلسة على حيثيات نشر مذكرات أوساريس الذي كان يحمل رتبة رائد خلال «عمله» في الجزائر، واضمح ان فكرة نشره مذكراته جاءت من القسم التاريخي للجيش الفرنسي الذي يقم أبحاثا أكاديمية يحثها فيها لشهادته حية. وتطورت الامور فيما بعد واقعه بعض الاصدقاء بنشر كتاب باسم معنى الكلمة حول «عمله» في الجزائر و«يفتحنا» وأجرت معه صحيفة «لوموند» الصيف الماضي حوارا أخرجه نهائيا من مسرح الى العنق واعتبرت قضية بن مهيدي حقيقتي في الراي العام الفرنسي. وكانت آخر مرحلة في هذا السلسل

60 مطربا في اغنية جماعية للضحيا و«تيليطون» لصالح المنكوبين

الجزائر: 752 قتيلا في الفيضانات والعاصمة عطشى رغم السيول العارمة

متضررة وغير لافتة للنظر منذ أكثر من عشر سنوات. ورغم ذلك حذرت السلطات عن ترميمها، فلم تهدمها ولم ترممها وتركت عشرات العائلات تسكن بها، ونقل المصنف باستمرار ابناء عن المنهار عمارات مسكونة خلفت حيايا وجرحى ومشردين. من جهة ثانية، قال ديوان الثقافة والاعلام اكبر الهيئات الجزائرية لتقنين الاضطرابات الثقافية ان 60 من المطربين والمطربات الحليين اتهموا من تسجيل اغنية جماعية تخصص اعنائها لاجاة ولبواء ضحايا فيضانات العاصمة وبعض المناطق في غرب البلاد. وحين لتجمع تبرعات لصالح الضحايا يوم 20 و29 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري. وستخرج الاغنية لاحقا للبيح للمجهور. وسيبث التلفزيون ابتداء من غد الاربعاء «تيليطون»، خص بجمع التبرعات لصالح المنكوبين، لكن عدد ضحايا تخطتها على المبادىء معدمة الى الحرب سارية جرت حيث حلتها جمع تبرعات تم غاب عن الجانب من المساعدات والاموال الطائفة الجموعة. وتتسائل الصحف اليوم عن مصير تلك الاموال، وخصص بالذبح تلك التي تم جمعها من المناضبة لصالح ضحايا وتكوني زلازل ضرب منطقة من توفضت (صنعت الغرب)، واخرى في جمعها في بداية التسعينات اثناء ما سمي «تيليطون ديار الرحمة»

طرابلس تشجب قرار واشنطن تمديد حظر السفر الى ليبيا

جوازات سفر امريكية

طرابلس - اف ب: شجبت ليبيا يوم الاحد القرار الامريكي القاضي بتصعيد حظر السفر الى ليبيا بجوازات سفر امريكية في اجراء اعتبرت ان «لا معنى له». وقال الناطق باسم وزارة الخارجية حسونة الشاوش لوكالة فرانس برس ان «هذا القرار جاء استمرارا لاصحاح الحكومة الامريكية على الانسحاب اساليب المقاطعة والحظر والاجراءات التعسفية» في ادارة العلاقات بين الدول دون اي اعتبار «لقواعد التعامل الدولي». واعتبر القرار الامريكي بان «لا معنى له» وخصوصا وان «المدن الليبية اكثر امانا من المدن الامريكية». واذاف الشاوش ان طرابلس سبق وطلبت من الادارة الامريكية الجديدة «التخلي عن ذلك الاسلوب» وخاصة عن «الرغبة المشتركة التي يبذلها البلدان من اجل اقامة علاقات متكافئة تراعي مصالح البلدين». وكان وزير الخارجية الامريكي كولر باول صدر الجمعة لمدة سنة منع استخدام جواز السفر الامريكي للسفر الى ليبيا للدرجة على لائحة التصدرا للمساعدة للارهاب التي صدرها واشنطن. وقد صدر هذا القرار في 1981 ويحدد هذا القرار منذ ذلك الحين.

وقف احتجاجية امريكا بالدار البيضاء

الرباط - «القدس العربي»:

تنظف اللجنة المحلية للتضامن مع الشعب الفلسطيني في مدينة الدار البيضاء الخميس القادم ووقف احتجاجية امام مقر القنصلية الامريكية بالمدية. وجاء في بيان ارسل له القدس العربي، ان اللجنة التي ستتخذ بعد ظهر الخميس ستكون «وقف احتجاجية وتضامن مع الشعب الفلسطيني تخليدا لليوم العالمي للتضامن والذي يصادف انطلاق السنة الثانية لانطلاقة الاقصى المواجهة للغرسة الصهيونية». وقال البيان ان الشعب المغربي سيغير من خلال هذه الوقفة عن احتجاجه على دعم الادارة الامريكية للاحتلال الصهيوني لفلسطين، وكذلك «احتجاجا على الصمت الدولي تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قمع واضطهاد وقتل واختيال يد يد قوات الاحتلال».

اصساكية شهر رمضان المبارك

«يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»

المدينة	الامساك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	5,09	5,19	12,10	15,18	17,40	19,40
القدس	4,40	4,50	11,29	14,19	16,39	17,59
القاهرة	4,46	4,56	11,44	14,38	16,38	18,22
دمشق	4,37	4,47	11,24	14,11	16,31	17,52
عمان	4,37	4,47	11,26	14,16	16,36	17,56
بيروت	4,41	4,51	11,28	14,13	16,33	17,55
بغداد	5,04	5,14	11,28	14,39	16,59	18,20
الكويت	4,48	4,58	11,38	14,34	16,55	18,12
النامة	4,32	4,42	11,26	14,28	16,49	18,04
الدوحة	4,26	4,36	11,23	14,25	16,46	18,01
ابو ظبي	5,13	5,23	12,11	15,11	17,36	18,50
مسقط	4,56	4,66	11,55	15,00	17,21	18,35
صنعا	4,44	4,54	11,53	15,07	17,33	18,43
طهران	5,09	5,19	11,54	14,35	16,56	18,19
الخرطوم	4,30	4,40	11,39	14,54	17,19	18,30
طرابلس	5,09	5,19	11,57	14,45	17,05	18,26
تونس	5,25	5,35	12,09	14,48	17,08	18,33
الجزائر	5,54	5,64	12,37	15,16	17,36	19,01
الرباط	5,30	5,40	12,17	15,02	17,22	18,44
انقرة	4,58	4,68	11,58	14,59	17,09	18,29
لندن	5,34	5,44	11,50	14,42	17,03	18,27
باريس	6,16	6,26	12,40	15,17	17,44	18,44
روما	5,22	5,32	11,59	14,25	16,45	18,17
يون	6,03	6,13	12,21	14,16	16,37	18,19
فيينا	5,18	5,28	11,44	14,39	16,10	17,49
بروكسل	6,14	6,24	12,32	14,27	16,48	18,29
لاهاي	6,19	6,29	12,32	14,22	16,43	18,26
ستكهولم	5,54	5,64	11,37	14,25	16,43	18,26
موسكو	5,19	5,29	11,19	14,19	16,15	17,59
اثينا	5,33	5,43	12,15	14,51	17,11	18,37
نيقوسيا	4,51	4,61	11,36	14,19	16,39	18,02
واشنطن	5,17	5,27	11,58	14,31	16,52	18,19
نيويورك	5,09	5,19	11,42	14,12	16,33	18,03
سان فرانسيسكو	5,17	5,27	11,59	14,36	16,56	18,22

صادرة من المركز الاسلامي في آخن - ألمانيا

محمد عبد العزيز متشائم ازاء حل سلمي بالصحراء الغربية

■ مدريد - رويترز: اعرب محمد عبد العزيز زعيم جبهة البوليزاريو التي تسعى لاستقلال الصحراء الغربية عن سلمي الصراع الذي يمتد أكثر من ربع قرن. وقال عبد العزيز انه لا يمكنه استبعاد احتمال العودة للعنف الذي نتج عما اسماه «القمع الوحشي» من المغرب لشعب الصحراء الغربية. واذاف لرويتز عير مترجم من مقابلة هاتفية ان مجلس الامن الدولي سيخظر في المسألة خلال الايام القليلة القادمة. واصاب الجمود بسبب اجراء استفتاء بشأن الاستقلال يخطت عدم التوصل لاتفاق بشأن من يحق له التصويت. وقال عبد العزيز «لا نلتزم بالتفاوض بل نشعر بالاحباط. هناك التزام من الامم المتحدة لم يتم الوفاء به فيما يتعلق باستفتاء موعود منذ أكثر من عشر سنوات». واذاف ان «خطر انفجار الوضع قائم ووشيك، ولا يمكن فصل حلا سلميا». ودخلت القوات الغربية الى الصحراء الغربية عام 1976 بعد انسحاب قوات الاستعمار الاسباني مما دفع ببوليزاريو الى حرب عصابات على مدى 15 عاما لكنها فشلت في تحقيق الاستقلال. المؤسسة السياسية للاتحاد وتحديدها للقمة المغربية المؤجلة منذ 1994. فالجلس السياسي الاتحادي الذي يضم وزراء الخارجية لم يلتزم في موعده الثاني عليه نهاية أكتوبر او بداية نوفمبر، ومأساة الفيضانات في الجزائر لم تكن في المنع. فالموعد قبل ان يتم تحديده نهائيا، لان الاجندة الحلية هنا وهناك رأت عدم الفائدة من عقده اذ لم يكن تحديد موعد القمة على جدول اعماله وما دامت القضايا الختلف عليها تحت قائمة اولوية العلاقات الثنائية او المغربية. واقترح الجدولة الزمنية لاجتماعات المؤسسات المغربية السياسية قد يدفع باتجاه تشجيع كل طرف على الدخول في هذا الطريق لتخفيف ازمته الثنائية مع الطرف الآخر، بعد ان تاكدت الاطراف ان التبايع لا يحل الازمات ولا يحقق لأي طرف مبعثا. والاسباع القادمة ستكشف عن مدى تجاوب قادة دول المنطقة مع هذا المقترح وهو ما سيكشف ايضا عن امل مغاربي جديد بينت او امل مغاربي جديد يخبط.

تونس تحاول استغلال «اشارات ايجابية» لتحريك اتحاد المغرب العربي

بل ايضا نشاطا على الصعيد المؤسسات الشعبية وازالة العراقق امام تواصل المواطنين في هذا البلد مع المواطن في البلد الآخر. وعادت في 1992 التطورات العالمية والاقليمية والقضايا الداخلية لتعكس نفسها سلبيا على العمل المغربي المشترك، فكانت تداعيات حرب الخليج على كل التعاون العربي الاقليمي وتوقيف المسار الانتخابي والاندلاع العنف بالجزائر وفرض الحصار الجوي على ليبيا نتيجة أزمة لوكربي. كان كل طرف من اطراف المغرب العربي يتأى بنفسه عن أزمة الجزائر الاخرى وفي الوقت نفسه يريد من الاخرين التعاطي مع ازمته من زاويته. ورغم كل ذلك كانت مؤسسات اتحاد المغرب العربي تواصل عملها حتى على مستوى القمة، وان كان الحساس للتعلم قد خفت والتعاون قد قلص الالتزام بما اتفق عليه بات حلما. الى نهاية 1994 حيث جمد كل شيء وبقي الجميع ينظر انتظارا هنا او هناك مع ولادة ازمات جديدة بين هذه الدولة المغربية او تلك. ليبيا ولت وجهها صوب الشرق بعد ان اعتبرت موقف دول الاتحاد من الحصار عليها تخليا عن ميثاق الاتحاد وبعد ان وجدت في القاهرة والرياض بابا ضروريا نحو واشنطن. والجزائر اشتغلت بلملة جراحها ودفن ضحايا عنفها وتدير ازمته السياسية ورات في محابيتها سرطانا يهدد كل دول المنطقة وانها تقوم برود هذا السرطان وعلى الاخرين ان يساهموا بالعودة معها. ونحن اختلفوا معها في رؤية هذا السرطان الزاح، اغلقت الابواب على نفسها. المغرب وتونس وجدنا والتطورات الاقليمية وتقلص العمل المغربي والعربي المشترك وتطويق تداعيات الازمات الاقليمية المستقلة، فرصة لرفع الاهتمام بالقضايا الحلية. اما موريتانيا وامام الضغوط الدولية فقد وجدت في باب السلام الشرق اوسطي فرصة للحضور، حتى لو كان هذا الحضور سلبيا، من خلال علاقات دبلوماسية واسعة مع الدولة العبرية. وهكذا ضاع اتحاد المغرب العربي واستفحلت الازمات الداخلية لدوله، سياسية واجتماعية واقتصادية، بعد ان فشل التدبير الاحادي في سويتها، ونجحت جهود الرئيس زين العابدين كل على في اذار (مارس) 1999 في تحريك بركة الجمود المغربي، وجاءت الراسيات الجزائرية في ابريل من نفس العام وما تربط الرئيس الجديد من علاقات ومعرفة بالغرب لتنتعش امل نجاح هذه الجهود. ان توفى بالعمل المغربي الملك الحسن الثاني ومن الطبيعي ان يشغل وريثه الملك محمد السادس من انتقال العرش. وفجأة أزمة جزائرية مغربية جديدة

فعاليات اردنية تسعى لاعاقه قرار ارسال قوات لأفغانستان

عمان – «القدس العربي»

– من بسلام الديارين:

تنوي عدة قيادات وطنية ونيابية اردنية معارضة الجوء للقضاء نلج الحكومة من تنفيذ قرارها القاضي بإرسال قوات عسكرية وطنية الى أفغانستان لغراض اسنانية، وترفض أحزاب المعارضة هذا القرار وتحالب الحكومة بالتراجع عن حماية للجنود الاردنيين وترفعنا عن المشاركة في المستنقع الأفغاني.

وعلم من مصادر نقابية ان نقيب المحامين صالح العرواطي ونخبة من القيادات القومية تدرس إمكانية مقاضاة الحكومة لإستصدار قرار قضائي رافع بمعنها من إرسال قوات عسكرية الى أفغانستان، وتستند هذه العمى على أن الدستور يمنع ذلك لانه يعدم تعريض حياة ابناء الوطن للخطر.

وتقول السلطات ان البعثة العسكرية الاردنية لن تشارك في عمليات عسكرية ولن تتواجد أصلا في مسرح عمل عسكري، وستتمركز في مدينة مزارع شريف وستقوم بحراسة مستشفى عسكري وطرق خاصة لتأمين سلامة شخصات المساعدة الدولية. لكن أوساط المحامي العرواطي تشكك في إمكانية عزل البعثة العسكرية بعد إرسالها عن الإضاع الفاتورة وغير المحبوبة في أفغانستان ككل، وتؤكد ان الدستور يمنع إرسال هذه القوات.

ولم تعلن أي من الأحزاب السياسية المتحالفة مع النقابات المهنية أي موقف من مسألة إرسال القوات العسكرية لأفغانستان تجاوبا مع ضغط سابق لإدارة الأمريكية، إلا ان صحيفة

«السبيل» الناطقة باسم جماعة الأخوان المسلمين سبق ان هاجمت بقسوة قرار الحكومة إرسال القوات للساحة الأفغانية.

وكانت الحكومة قد استسقيت أي محاولة لتشكيك في سلامة إجراءاتها بإصدار قانون مؤقت جديد يتيح إرسال قوات عسكرية لأغراض حفظ النظام العالمي في عدة مواقع بالعالم دون الحاجة للرجوع للبكران أو لتبيري أي قرار بهذا الخصوص.

وسهل التشريع الجديد من الإجراءات التي يفترض بالحكومة أن تعتمدھا في حالة إرسال قوات خارج البلاد بحيث لا توجد عمليا أي قيود دستورية في هذا الإجراء.

وفيما إستمنت الأحزاب السياسية لع فتح ملف القوات العسكرية لأفغانستان كفضية رأي عام يسعى شريف والنتشاء في المعارضة لذلك، علما بالقرار لا يلتفت انبعاثه المكات من الأردنني خصوصا بعدما فقد الراي العام الحلني الإيمان بوجود حل عادل للقضية الأفغانية.

وعليا نجحت الحكومة في تمير

قرار ارسال القوات العسكرية لأغراض

إنسانية باقل الخسائر المكنة والمتوقعة حيث اعتمد غير من القرارات السيادية التي تتخذ في أضيق دائره لصنع القرار

في المملكة وهي دائره الملك وكبير

مستشاريه وعوانه علما بان الحكومة

هي التي تتحمل مسؤولية أي أضرار ستؤتي.

ولم تظهر في الصحف المحلية أي

مقالات أو تحليلات أو حتى تعليقات

تتناول إرسال القوات أو تناقش القرار

والتفاصيل والحجيات، مما يوشر على ان السلطات حظرت أي نقاش

علني في هذا الموضوع الذي يعتبر من

أضواء في عصره،

وحتى قبل أحداث الثلاثة

التي سبقت يوم 11يلول (سبتمبر) المناسي

والناس تخسرب كعنا بكف، وتلوي أعناقها وتور

الظننن في كسها يسخن عن السر الظفري في وتير

التصديرو لاسر ولا يحزنون السر واضع لكل ذي

عسین، الظفر والظفر في وزارة تحصل على وزارة الحرب

مجانا؛ وان فضلت في الوزارتي معا فذلك هو الحرب

الفضي الذي عبور المحيط، إلى .. إلى ماذا؟ أي الحراب

الكبیرا؛ حاجة تعلق؛

حاجة تعلق؛ ربما وهو على كل حال تعبير أخته

وظا من تعبيرات ابراهيم عيسى بنفس العبد من عبث

فأفهم حالة الاحباط والیاس والتكد التي اصابت

كثيرین بعد التكتة ثقیلة الظل التي اسوها تخفیرا و

تعديلا لاسر ووزارة الحقیة انثي اجد في هذا التخفیرا و

التعدیل او التقلیل والحق رائعا ونافعا، وربما احد

الاحداث السياسية احمیه وخطورة في السنوات

الآخره، فهو درس فس في وضوحه للذین یعقدون

ان شیدا قد تخفیر، وان الجمود والتصلب والقفن الذي

تعسفه تمكن ان يتبدل ابدأ بعینكم بنا كعاب، ابقوا

قابلیون بعد التصیر، انتم الیوم ویرحل الوزراء عندما یكون

هناك راى عام قوي ینتم التعسیر عنه في الصحف

والتلفزیون وخطیر ان القابات لا ان تكون كل هذه

الصاحبات في بلد ما مثل اونی الزرع التي توضع في

الشيء طراب التي تعبیرھا مسؤول مهم».

وهي تشارك

في معركة فاصلة في عصره،

وحتى قبل أحداث الثلاثة

التي سبقت يوم 11يلول (سبتمبر) المناسي

والناس تخسرب كعنا بكف، وتلوي أعناقها وتور

الظننن في كسها يسخن عن السر الظفري في وتير

التصديرو لاسر ولا يحزنون السر واضع لكل ذي

عسین، الظفر والظفر في وزارة تحصل على وزارة الحرب

مجانا؛ وان فضلت في الوزارتي معا فذلك هو الحرب

الفضي الذي عبور المحيط، إلى .. إلى ماذا؟ أي الحراب

الكبیرا؛ حاجة تعلق؛

حاجة تعلق؛ ربما وهو على كل حال تعبير أخته

وظا من تعبيرات ابراهيم عيسى بنفس العبد من عبث

فأفهم حالة الاحباط والیاس والتكد التي اصابت

كثيرین بعد التكتة ثقیلة الظل التي اسوها تخفیرا و

تعديلا لاسر ووزارة الحقیة انثي اجد في هذا التخفیرا و

التعدیل او التقلیل والحق رائعا ونافعا، وربما احد

الاحداث السياسية احمیه وخطورة في السنوات

الآخره، فهو درس فس في وضوحه للذین یعقدون

ان شیدا قد تخفیر، وان الجمود والتصلب والقفن الذي

تعسفه تمكن ان يتبدل ابدأ بعینكم بنا كعاب، ابقوا

قابلیون بعد التصیر، انتم الیوم ویرحل الوزراء عندما یكون

هناك راى عام قوي ینتم التعسیر عنه في الصحف

والتلفزیون وخطیر ان القابات لا ان تكون كل هذه

الصاحبات في بلد ما مثل اونی الزرع التي توضع في

الشيء طراب التي تعبیرھا مسؤول مهم».

وهي تشارك

في معركة فاصلة في عصره،

وحتى قبل أحداث الثلاثة

التي سبقت يوم 11يلول (سبتمبر) المناسي

والناس تخسرب كعنا بكف، وتلوي أعناقها وتور

الظننن في كسها يسخن عن السر الظفري في وتير

التصديرو لاسر ولا يحزنون السر واضع لكل ذي

عسین، الظفر والظفر في وزارة تحصل على وزارة الحرب

مجانا؛ وان فضلت في الوزارتي معا فذلك هو الحرب

الفضي الذي عبور المحيط، إلى .. إلى ماذا؟ أي الحراب

الكبیرا؛ حاجة تعلق؛

حاجة تعلق؛ ربما وهو على كل حال تعبير أخته

وظا من تعبيرات ابراهيم عيسى بنفس العبد من عبث

فأفهم حالة الاحباط والیاس والتكد التي اصابت

كثيرین بعد التكتة ثقیلة الظل التي اسوها تخفیرا و

تعديلا لاسر ووزارة الحقیة انثي اجد في هذا التخفیرا و

التعدیل او التقلیل والحق رائعا ونافعا، وربما احد

الاحداث السياسية احمیه وخطورة في السنوات

الآخره، فهو درس فس في وضوحه للذین یعقدون

ان شیدا قد تخفیر، وان الجمود والتصلب والقفن الذي

تعسفه تمكن ان يتبدل ابدأ بعینكم بنا كعاب، ابقوا

قابلیون بعد التصیر، انتم الیوم ویرحل الوزراء عندما یكون

هناك راى عام قوي ینتم التعسیر عنه في الصحف

والتلفزیون وخطیر ان القابات لا ان تكون كل هذه

الصاحبات في بلد ما مثل اونی الزرع التي توضع في

الشيء طراب التي تعبیرھا مسؤول مهم».

وهي تشارك

في معركة فاصلة في عصره،

وحتى قبل أحداث الثلاثة

التي سبقت يوم 11يلول (سبتمبر) المناسي

والناس تخسرب كعنا بكف، وتلوي أعناقها وتور

الظننن في كسها يسخن عن السر الظفري في وتير

التصديرو لاسر ولا يحزنون السر واضع لكل ذي

عسین، الظفر والظفر في وزارة تحصل على وزارة الحرب

مجانا؛ وان فضلت في الوزارتي معا فذلك هو الحرب

الفضي الذي عبور المحيط، إلى .. إلى ماذا؟ أي الحراب

الكبیرا؛ حاجة تعلق؛

حاجة تعلق؛ ربما وهو على كل حال تعبير أخته

وظا من تعبيرات ابراهيم عيسى بنفس العبد من عبث

فأفهم حالة الاحباط والیاس والتكد التي اصابت

كثيرین بعد التكتة ثقیلة الظل التي اسوها تخفیرا و

تعديلا لاسر ووزارة الحقیة انثي اجد في هذا التخفیرا و

التعدیل او التقلیل والحق رائعا ونافعا، وربما احد

الاحداث السياسية احمیه وخطورة في السنوات

الآخره، فهو درس فس في وضوحه للذین یعقدون

ان شیدا قد تخفیر، وان الجمود والتصلب والقفن الذي

تعسفه تمكن ان يتبدل ابدأ بعینكم بنا كعاب، ابقوا

قابلیون بعد التصیر، انتم الیوم ویرحل الوزراء عندما یكون

هناك راى عام قوي ینتم التعسیر عنه في الصحف

والتلفزیون وخطیر ان القابات لا ان تكون كل هذه

الصاحبات في بلد ما مثل اونی الزرع التي توضع في

الشيء طراب التي تعبیرھا مسؤول مهم».

وهي تشارك

في معركة فاصلة في عصره،

وحتى قبل أحداث الثلاثة

التي سبقت يوم 11يلول (سبتمبر) المناسي

والناس تخسرب كعنا بكف، وتلوي أعناقها وتور

الظننن في كسها يسخن عن السر الظفري في وتير

التصديرو لاسر ولا يحزنون السر واضع لكل ذي

عسین، الظفر والظفر في وزارة تحصل على وزارة الحرب

مجانا؛ وان فضلت في الوزارتي معا فذلك هو الحرب

الفضي الذي عبور المحيط، إلى .. إلى ماذا؟ أي الحراب

الكبیرا؛ حاجة تعلق؛

حاجة تعلق؛ ربما وهو على كل حال تعبير أخته

وظا من تعبيرات ابراهيم عيسى بنفس العبد من عبث

فأفهم حالة الاحباط والیاس والتكد التي اصابت

كثيرین بعد التكتة ثقیلة الظل التي اسوها تخفیرا و

تعديلا لاسر ووزارة الحقیة انثي اجد في هذا التخفیرا و

التعدیل او التقلیل والحق رائعا ونافعا، وربما احد

الاحداث السياسية احمیه وخطورة في السنوات

الآخره، فهو درس فس في وضوحه للذین یعقدون

ان شیدا قد تخفیر، وان الجمود والتصلب والقفن الذي

تعسفه تمكن ان يتبدل ابدأ بعینكم بنا كعاب، ابقوا

قابلیون بعد التصیر، انتم الیوم ویرحل الوزراء عندما یكون

هناك راى عام قوي ینتم التعسیر عنه في الصحف

والتلفزیون وخطیر ان القابات لا ان تكون كل هذه

الصاحبات في بلد ما مثل اونی الزرع التي توضع في

الشيء طراب التي تعبیرھا مسؤول مهم».

وهي تشارك

في معركة فاصلة في عصره،

وحتى قبل أحداث الثلاثة

التي سبقت يوم 11يلول (سبتمبر) المناسي

والناس تخسرب كعنا بكف، وتلوي أعناقها وتور

الظننن في كسها يسخن عن السر الظفري في وتير

التصديرو لاسر ولا يحزنون السر واضع لكل ذي

عسین، الظفر والظفر في وزارة تحصل على وزارة الحرب

مجانا؛ وان فضلت في الوزارتي معا فذلك هو الحرب

الفضي الذي عبور المحيط، إلى .. إلى ماذا؟ أي الحراب

الكبیرا؛ حاجة تعلق؛

حاجة تعلق؛ ربما وهو على كل حال تعبير أخته

وظا من تعبيرات ابراهيم عيسى بنفس العبد من عبث

فأفهم حالة الاحباط والیاس والتكد التي اصابت

كثيرین بعد التكتة ثقیلة الظل التي اسوها تخفیرا و

تعديلا لاسر ووزارة الحقیة انثي اجد في هذا التخفیرا و

التعدیل او التقلیل والحق رائعا ونافعا، وربما احد

الاحداث السياسية احمیه وخطورة في السنوات

الآخره، فهو درس فس في وضوحه للذین یعقدون

ان شیدا قد تخفیر، وان الجمود والتصلب والقفن الذي

تعسفه تمكن ان يتبدل ابدأ بعینكم بنا كعاب، ابقوا

قابلیون بعد التصیر، انتم الیوم ویرحل الوزراء عندما یكون

هناك راى عام قوي ینتم التعسیر عنه في الصحف

والتلفزیون وخطیر ان القابات لا ان تكون كل هذه

الصاحبات في بلد ما مثل اونی الزرع التي توضع في

الشيء طراب التي تعبیرھا مسؤول مهم».

وهي تشارك

في معركة فاصلة في عصره،

وحتى قبل أحداث الثلاثة

التي سبقت يوم 11يلول (سبتمبر) المناسي

والناس تخسرب كعنا بكف، وتلوي أعناقها وتور

الظننن في كسها يسخن عن السر الظفري في وتير

التصديرو لاسر ولا يحزنون السر واضع لكل ذي

عسین، الظفر والظفر في وزارة تحصل على وزارة الحرب

مجانا؛ وان فضلت في الوزارتي معا فذلك هو الحرب

الفضي الذي عبور المحيط، إلى .. إلى ماذا؟ أي الحراب

الكبیرا؛ حاجة تعلق؛

حاجة تعلق؛ ربما وهو على كل حال تعبير أخته

وظا من تعبيرات ابراهيم عيسى بنفس العبد من عبث

فأفهم حالة الاحباط والیاس والتكد التي اصابت

كثيرین بعد التكتة ثقیلة الظل التي اسوها تخفیرا و

تعديلا لاسر ووزارة الحقیة انثي اجد في هذا التخفیرا و

التعدیل او التقلیل والحق رائعا ونافعا، وربما احد

الاحداث السياسية احمیه وخطورة في السنوات

الآخره، فهو درس فس في وضوحه للذین یعقدون

ان شیدا قد تخفیر، وان الجمود والتصلب والقفن الذي

تعسفه تمكن ان يتبدل ابدأ بعینكم بنا كعاب، ابقوا

قابلیون بعد التصیر، انتم الیوم ویرحل الوزراء عندما یكون

هناك راى عام قوي ینتم التعسیر عنه في الصحف

والتلفزیون وخطیر ان القابات لا ان تكون كل هذه

الصاحبات في بلد ما مثل اونی الزرع التي توضع في

الشيء طراب التي تعبیرھا مسؤول مهم».

وهي تشارك

في معركة فاصلة في عصره،

وحتى قبل أحداث الثلاثة

التي سبقت يوم 11يلول (سبتمبر) المناسي

والناس تخسرب كعنا بكف، وتلوي أعناقها وتور

الظننن في كسها يسخن عن السر الظفري في وتير

التصديرو لاسر ولا يحزنون السر واضع لكل ذي

عسین، الظفر والظفر في وزارة تحصل على وزارة الحرب

مجانا؛ وان فضلت في الوزارتي معا فذلك هو الحرب

الفضي الذي عبور المحيط، إلى .. إلى ماذا؟ أي الحراب

الكبیرا؛ حاجة تعلق؛

حاجة تعلق؛ ربما وهو على كل حال تعبير أخته

وظا من تعبيرات ابراهيم عيسى بنفس العبد من عبث

فأفهم حالة الاحباط والیاس والتكد التي اصابت

كثيرین بعد التكتة ثقیلة الظل التي اسوها تخفیرا و

تعديلا لاسر ووزارة الحقیة انثي اجد في هذا التخفیرا و

التعدیل او التقلیل والحق رائعا ونافعا، وربما احد

الاحداث السياسية احمیه وخطورة في السنوات

الآخره، فهو درس فس في وضوحه للذین یعقدون

ان شیدا قد تخفیر، وان الجمود والتصلب والقفن الذي

تعسفه تمكن ان يتبدل ابدأ بعینكم بنا كعاب، ابقوا

قابلیون بعد التصیر، انتم الیوم ویرحل الوزراء عندما یكون

هناك راى عام قوي ینتم التعسیر عنه في الصحف

والتلفزیون وخطیر ان القابات لا ان تكون كل هذه

الصاحبات في بلد ما مثل اونی الزرع التي توضع في

الشيء طراب التي تعبیرھا مسؤول مهم».

وهي تشارك

في معركة فاصلة في عصره،

وحتى قبل أحداث الثلاثة

التي سبقت يوم 11يلول (سبتمبر) المناسي

والناس تخسرب كعنا بكف، وتلوي أعناقها وتور

عن أسئلة الحرب الراهنة وصدام الحضارات [5]

العنف، الإرهاب، صدام الحضارات، توصيفات مؤقتة.. والوقائع تحتشد الآن في فراغ خال من النظرية!

والواضح، الآن، ان التعايش بين العالمين العربي والاسلامي من جهة والغرب من جهة اخرى وصل الى نقطة حرجة واصبح الحفاظ عليه يتجاوز التصريحات المطمئنة التي يطلقها القادة الغربيون بأن هذه الحرب ليست موجهة ضد العرب او المسلمين الى ارساء اسس ثقافية وفكرية، تتخطى التقسيمات الصارمة وشبه العنصرية للعالم الذي نعيش فيه: شرق وغرب، اسلام ومسيحية، تقدم وتخلف، الخ والامر يتطلب حواراً بين النخب الثقافية والفكرية الغربية والعربية والاسلامية، لبحث الاشكالات التي تطرحها قضايا الثقافة والدين والهوية، في هذا العالم المتغير للوصول الى قواسم مشتركة انطلاقاً من استحقاقات 11 ليلول للتعاضد والتساكن بين العالمين خصوصاً وانهما يتقاسمان توارخ مشحونة بالشكوك والريب وحدود جغرافية طويلة ومتداخلة ومصالح اقتصادية متبادلة من الصعب تجاهلها، من الواضح ان حواراً كهذا هو من مصلحة الغرب مثلما هو من مصلحة العالمين العربي والاسلامي، خصوصاً اذا اخذنا في الاعتبار ان المسلمين هم مكون اساسي من مكونات العديد من الدول الغربية اليوم.

فالاسلام له بعده الديموغرافي الاوروبي ايضاً.

اسئلة الاستفتاء

هل تعطي الحرب الراهنة اطروحة هنتنغتون التي بدت قبل احداث 11 ايلول (سبتمبر) مجرد فرضية خيالية مصادقية الان، وهل نعيش حرباً لها فعلاً مقاومتا ثقافية ودينية كما تصورها بعض القوى والأقلام العربية، وهل حرب لها هذه الملاجح من مصلحة العالمين العربي والإسلامي، فإذا كان الجواب بالنفي كيف يمكن تفادي الإنجرار اليها، وما هي الصورة الممكنة لتعايش الثقافات في عصر «العولمة»؟

المحرر الثقافي



موفق محادين (القدس العربي)



صحي حليدي (القدس العربي)



ايتيل عدنان (القدس العربي)



محمد عابد الجابري (القدس)

تحرير الثقافة من الماهيات الثابتة

موفق محادين*

تبدو أطروحة هنتنغتون في جانبها النظري أطروحة عزلة غربية - مسيحية متعالية ليس حالة الحضاري والديمقراطي، وتسعى لبرمجة علاقاتها مع خطوط التصعد باختصاص شديد تاركة الجنوب والشرق خارج التاريخ، كما فعل فوكوياما، غير ان هذا الخطاب الاقصائي «المفعم» بلامر وبنية اجتماعية، سرعان ما يكشف عن «قلب الغلام» داخله، ويستعير من التوراة لعبة المستعمرين الاوائل، وهم يحدّدون باقتباط عن تنظييف الاستناعات من الحضرات «الابوية» والرب الاسود والذهب، الشرق الاوسط والصين وآسيا الوسطى، عند اسناد الأديان في معهد هارفارد، ليست نحن» ولكنها جغرافيا مفيدة للغاية، وخاصة طريق الحرير الاسود ووزن البورصة والملكيات المقدس في بحر الخزر.

لا يمكن الاسطورة، كما يقول كامل، خرافة كاملة بل «القالة» بتعابير امير معلوف... ماهيات ثابتة بدون اعراض، كما للاشعور الجماعي الثقافي، ولكنها لا تعيش بعيداً عن نخط آسيا، والمترقبة باليمن بموتون بالجملة ضد «ارهاب» لا ينعينهم.

قبل «عمر الثلاثاء» الامريكي بسنة كاملة، وفي تعقيب على تقرير لوكالة الخبرات الامريكية، حول العقد القادم، وقف هنتنغتون تحت الشجرة الموعونة وتحدث عن اسامة بن لادن تحديداً، وحدد موقعه المحتل بين ثقفتين على خط الاستواء: افغانستان والعراق، وربما الصومال... وقال كلاماً خارج منطق العولمة، الذين سيخرج مرفوع الرأس من قلب الحدالة وسيرسم «الحدود الدنوية» للاسلام، واستعار المفهوم الدارج: الشرق غرب والغرب غرب ولن يلتقيا... في بقية الاسطورة، كما يقول كامل، لا تظهر الاشياء على حقيقتها، لكنها ليست خرافة على الاطلاق... وفي بنية هنتنغتون توارث المصالح في اللغة وايدولوجيا الجمع الصناعي المزموم منذ انهيار جدار برلين. وعوض ان يتحدث هنتنغتون عن نخط قزوين والقوة الصينية الجديدة ونخط الشرق الاوسط استخدم الاسم السري الذي فضله قبائل النصف الاولى: الاسلام والكوفوشية.

من المفهوم ان ظلال التراث والدين واللغة تصوم فوق كل الاشياء والحضارات والثقافات ولكن ان نتجج نفسها على الدوام كماهيات ثابتة، فذلك القرب الى الكوميديا الثانية، كما كتب هيغل وماركس عن الخطا البرجوازية الفرنسية.

من المفارقة حقاً ان قرون الرسالمية الخمسة لم تزحج للاشعور الجمعي قيد اذمنة، وانتهت التاريخ عند ريتان القرن التاسع عشر وليس على حافة الركود البيروقراطي الطويل الذي اطاح بدولة فاخر.

صدام الحضارات، ليس خطايته، وحديث اسامة بن لادن عن حرس الاديان لائح ومحصنة لخطاب هنتنغتون، ولا ياس من الاعتراف بان تحويل الدين الى الغام ارضية تحت الاديانات السوفيتية في افغانستان والشيشان، كان اقتراحا امريكيا ويهدد افغانستان والبيهمة، فقبل كولوموس بعقود طويلة، كان لاملايد ابن رشد يتحاكمون في أوروبا بتهمة الهرطقة.

* كاتب وباحث من الاردن شارك في الاعداد: شاكور نوري يحيى القيسي محمود قرني حكمت الحاج الطاهر الطويل

أكثر من هذا وذاك، ها هو هنتنغتون نفسه يضطر إلى الاعتراف بأن ما ينتظم اليوم ليس حالة صراع/صدام بين الحضارات، بل هو «هيكلية مصالح» ذات تدرج هرمي، يضم الولايات المتحدة في الرأس، وروسيا والصين والبرازيل والهند، تليه ثالثاً طبقة ناجمة عن امتزاج أو تناقض مصالح القوى الإقليمية في علاقتها بالجزر: بريطانيا مع المحور الفرنسي-الألماني، اليابان مع الصين، الأرجنتين مع البرازيل، الخ...

العاب زافضية، بعد الألعاب القديمة؛ لقد بدأت فكرة صدام الحضارات، من هرطقة نظرية خاصة في فراغ خال من الوقائع، وها هي اليوم تمارس هرطقة معاكسة: احتشاد الوقائع في فراغ خال تماماً من النظرية، لا مصلحة لنا -أياماً كنا في هذا العالم الشاسع، وأياً كانت هوياتنا- في تكريم الهرطقات على خلفية ما يحدث في أفغانستان. هذه الحرب، مثل كل حروب الولايات المتحدة، عدوان خارجي وعريدة رعاء بقر وبربرية «متمتعة»، وهي رياضة عنف إمبريالية ذات اجندات سياسية واقتصادية وتكنولوجية وعسكرية أكثر وضوحاً، وأشد دموية، من أن تتلغغ بأي برقع أكاديمي خلقي.

معارك الشعوب أوضوح من أية هلوسة نظرية أو تخييل أكاديمي حرر... أوضح بكثير!

* ناقد من سورية يقيم في باريس

جرت مياه كثيرة إذاً، واصطبخت وماجت وماجت، دون أن يتحقق أي من أعددة الحكمة الكونية هذه، على العكس من ذلك، سراناً الاقتصادي والفكر الفرنسي جاك اتالي (كان مستشاراً وكنام أسرار في حاشية الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران، وعرف الكثير من خفايا السياسة الدولية خصوصاً في طور انهيار المعسكر الاشتراكي وحرب الخليج الثانية، وشغل منصب المدير العام لأول بنك أوروبي موحد موضوع تحت تصرف وإدارة الاتحاد الأوروبي، فضلاً عن أنه يهودي يراقب العالم بذلك النوع «الصحفي» من ذاكرة الهولوكوست)، يعلن أن السمسنة الجوهري السائدة اليوم هي «الابهيا» Crash الحضارة الغربية وليس Clash الحضارة مع سواها من الحضارات.

وقرأنا وزغينيو بريجسكي (مستشار الأمن القومي في عهد الرئيس امريكي الأسبق جيمي كارتر، ومهندس الصناعة الثقيلة التي عرفت باسم «المجاهدين الأفغان»، وبطل إعادة تصنيع افغانستان على هيئة هدية مسمومة إلى الكولميين، أو «فيتنامت» الروس)، وهو يحاجج بأنه رغم انبثاق «عجز الولايات المتحدة عن ممارسة السلطة الكونية الفعلية يمكن أن ينتج حالة من الإحتقان العالي بدل الإستقرار»، الأمر الذي سوف يترجم نفسه في تصاعد الأزمات الإقليمية الناجمة عن انهيار الإمبراطورية السوفيتية، كما سيترجم نفسه في فقدان الثقة بالعباء الديمقراطية الليبرالي ذاته».

وهويات ثقافية (وهذه، في المستويات الأعرض من محتواها، ليست سوى هويات حضارية) هي التي تصنع أنساق التجانس والتناظر، والتنازع، والسلام والحرب، في عالم ما بعد الحرب الباردة، أما في المقالة ذاتها وقد انقلبت بعد ثلاث سنوات إلى كتاب بـ 367 صفحة، فإن هنتنغتون حزم أمره وارتي عباة المفكر الكوني ليطور النظرية -الصرة إلى خمسة تخصصات للأنماط القادمة من حروب البشر: - السياسة الدولية، وللمرة الأولى في التاريخ، باتت متعددة الأقطاب ومتعددة الحضارات في آن معاً، والحدائثة لم تعد سمة مقترضة على الغرب، والتحديث لم يعد قرين «التغريب»، وبالتالي توقف عن إنتاج حضارة كونية ذات معنى.

ثمة احتمالات لنقلات وانتقالات في توازن القوة بين الحضارات: تأثير الغرب قد يضعحل، والحضارات الآسيوية قد تتوسع في جانب اقتصادياتها بصفة خاصة ولكن في جانبها العسكري والسياسي أيضاً، الإسلام قد يتفجر ديموغرافياً ويخلف عواقب تهدد استقرار البلدان المسلمة وجيرانها أيضاً. هذه، هي عبارة أسرار «فراع» أطوار لوجع الحضارات غير الغربية إلى إعادة نشأة على قيم ثقافية.

وتمتد احتمالات انبثاق نظام عالمي جديد (نعم) نظام عالمي جديد، غير ذلك الذي انظرناهُ بعد حرب الخليج الثانية)؛ قائم على أسس حضارية، وعلى معادلة مركزية مفاهما أن المجتمعات التي تشترك في الخصائص الثقافية تتعاون مع بعضها البعض، وتتحوّل حول الديل أو المركز الذي يمثل قلب الحضارة، ورمزها، وفي غمرة ذلك سوف يتواء بالفشل جميع الجهود لرأب الصدع بين الحضارات وتقريب الخصائص الثقافية المبعثرة.

روثة احتمالات، منبثقة من سلسلة «بنياميات»، حول اصطدام الكونية الثقافية الغربية (بوصفها المركز الأفضل لرأب الصدع بين الحضارات) مع حضارات أخرى، في طليعتها الإسلام بطبيعة الحال، وبعدة تأتي الثقافة الصينية، أكثر من ذلك، سوف يتفرد الإسلام بتلك الصراعات الداخلية الدامية، أي تلك التي لن تدور بين ثقافة إسلامية وثقافة غربية أو صينية أو أمريكية لائتامية مثلاً، بل بين الإسلام وحده من جهة، والثقافات (الإسلامية - آيا كانت - من جهة ثانية، -بيت القصيد، أخيراً، هو أن نجاة الغرب تعتمد على مدى نجاح الولايات المتحدة في تأكيد هويتها الغربية من جانبها، ونجاحها في جعل الغربيين يتفقون بأن هويتهم الثقافية فريدة Unique وليست كونية Universal من الجانبين، قبل الانتقال إلى الخطوة اللاحقة الطبيعية: التحالف الأمريكي- الغربي لواجهة الحضارات الأخرى.

يجب ان يردوا على ما حدث ويصدروا ردود أفعال إذ ليس بإمكانهم السكوت وعدم القيام بأي فعل لأن ما حصل لهم شيء مهول وريب، ولا يوجد بلد يتمكن من السكوت على فعل كهذا. ولكنني الآن اتبنى أن يكون هناك تفكير جزئي في نظام الحكم في أفغانستان، وهو نظام غير صالح حتى لأهله ولواطنيه، والشعب الأفغاني دمر من قبل الروس والحرب الطاحنة بين فصائلهم المتناحرة، والآن أول أن يدخل الأمريكيون الذين لهم قوة مطلقة بالعقل والحكمة، أي عندما يكون طرف ما قويا ليس بالضرورة أن يعصي إلى استخدام أقصى قوته، كما أنني أن تتكون حكومة جديدة ربما تحت حماية الأمم المتحدة، وأن تجد القضية الفلسطينية حلاً لها في نطاق الحل السلمي. أن تأثيرات هذه الحرب وهذا الصراع رهيبية على العالم العربي والإسلامي، ولا أعتقد أن العالم العربي والإسلامي يؤيد هذا الإرهاب الجنون، ومن ناحية أخرى، نرى أن المذنبين الأبرياء هم الذين يموتون من جراء القصف الأمريكي، ولا يوجد رأي موحد، ومتشابه في العالم العربي والإسلامي، ثمة اختلافات في التفكير والرأي وردود الفعل إزاء ما يحصل في أفغانستان. لا توجد كتلة واحدة من التفكير. إضافة إلى ذلك ان العالم العربي والإسلامي يعيش في العصر، يجب فيه التماس السيارات والحياة الفاخرة والحدائثة، الأصوليون المنطرون من مشهور في العالم أجمع وليسوا مقصرون على العالم العربي والإسلامي، أنهم موجودون في الولايات المتحدة وفرنسا وفي عائلنا، ثمة كتبت في العالم العربي والإسلامي، وعلى الخصوص في فلسطين، إن الظلم فيها ما زال مستمرا منذ نصف قرن، والغرب لا يتحمل على الصعيدي النفسي أن يرى ضياع إمبراطوريته ومستعمراته، ومن المعروف أن الاستعمار انتهى بنهاية الحرب العالمية الثانية، وهذا ما يسبب صدام الحضارات.

* شاعرة من لبنان

هرطقة معاكسة

صحي حليدي*

جرت مياه كثيرة في أنهار العلم، ولعلها تحركت حتى في المستنقعات الراكدة هنا وهناك، منذ أن أطلق صمويل هنتنغتون نظريته حول صدام الحضارات. في المقالة التي صدرت عام 1993 قال الرجل إن الثقافة

السياسة والاقتصاد وكيل الغرب بمكيالين هي الأسباب الحقيقية للأزمة الراهنة

فستهددان الحضارة الأم. ولا عجب أن ينهي نظريته بالقول «العالم ليس شيئاً واحداً، الحضارات توحده وتفرض البشر. فالدم والعقيدة يجمعان الناس وعليهما أو بسببهما يقاتل الناس ويموتون».

لن يجد أسامة بن لادن مشكلة في الاتفاق مع مثل هذه الأفكار. فهذا التحليل السناج، ولكن المناسب سياسياً، وهو الذي وفر غطاءً جيداً لصناع السياسة والمنظرين في واشنطن وغيرها. أضحي الإسلام أكبر مصدر للخطر لجرد أن معظم النفط تنتجه إيران والعراق والملكة العربية السعودية. وحينما ألف هنتنغتون نظريته كانت الجمهورية الإسلامية في إيران قد بلغت الرابعة عشرة من عمرها وكانت لا تزال خصماً للشيطان الأكبر. أما العراق فما لبث أن فقد قواه الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية بسبب حرب الخليج وتدابيرها، ولكن تبقى السعودية منطقة آمنة يسهر فيها الأمريكيان على حماية العائلة الحاكمة فيها. لقد ظلمت الحضارة الغربية (مؤيدة في هذه الحالة بزمناساتها في الحضارات الغربية الكنفوشية والسلافية الأرثوذكسية) عملية القتل البيطي إلا بالقرب من ثلاثمائة ألف طفل عراقي منعت عنهم ضروريات الحياة من غذاء ودواء بسبب العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة على العراق. يمكن لمرء أن يرد على هنتنغتون وأمثاله من مسعوري صدام الحضارات بنقطلتين أساسيتين. أما الأولى فهي أن العالم الإسلامي لم يكن في يوم من الأيام ولا أكثر من ألف سنة فاهرة مصمتة، فالتباينات الثقافية والاجتماعية بين المسلمين السنغاليين والمسلمين الصينيين والمسلمين الإندونيسيين والمسلمين العرب المسلمين المخدريين من جنوب آسيا تفوق إلى حد بعيد السمات التي يشتركون فيها مع غير المسلمين من مواطني الأقطار التي يتبعون إليها.

خلال المئة عام المنصرمة تأثر العالم الإسلامي بالحروب والظلم تماماً كما تأثرت المجتمعات البشرية الأخرى. فحرب السبعين عاماً بين الامبريالية الأمريكية والاتحاد السوفييتي لم تترك حضارة ولا أذرت فيها. فقد تبرعت الأحزاب الشيوعية ونمت وكسبت مداً جماهيرياً لا آلتانيا اللوثرية فحسب وإنما في الصين الكفوشية وفي إندونيسيا المسلمة. وشهدت الحضارات والديانات من القرن العشرين انقساماً بين النخب المثقفة العربية، لم يخلفل عما كان يجري بين أمثالهم في أوروبا، ما بين منازح إلى التنويرية الماركسية ومنزاح إلى شارل كل

حل مشاكل الماضي

محمد عابد الجابري*

■ «الإرهاب، العنف»، «صراع الحضارات... هذه الاسماء والتصنيفات هي كلها بالنسبة لي، ظواهر وقتية وظرفية. فمن الناحية التاريخية، أي عندما سيأتي مورخ الواقع الذي نعيشه اليوم، سيرى، أو سيكون من جملة الرؤى التي يمكن أن يكتسبها، أن ما حدث، في نيويورك مثلاً، وما حدث في عدن باليمن، أو ما حدث في أفغانستان الخ، ليس في الحقيقة صراع حضارات، هناك صراع الحضارة الغربية مع نتائجها، مع ما أنتجته، هي وإذا اردنا أن نفضل ونعطي أمثلة فلنأخذ -مثلاً- ظاهرة الإرهاب الذي ينسب للحركات الإسلامية، فالحركات الإسلامية كلها، في مصر وفي ليبيا، في الجزائر العربية والإسلامية، كانت، في الخمسينات والستينات من القرن الماضي، ضمناً لمحاربة الشيوعية، وكان لها طابعها الوطني أو التحرري الخاص بها، وفي اطار الصراع بين المعسكرين الشيوعي والثاني، في إطار صراع امريكا مع روسيا والصراع الرأسمالية مع الشيوعية التفت مصالح الامريكاني، مثلاً مع مصالح الاسلاميين في محاربة الشيوعية، لقد كان الغرب نفسه الوطني أو يخلق أو يتخالف أو ينظم أو يمول، حركات باسم الإسلام، يساعد أو تتعاون معه أو يسخرها لحاربة الشيوعية. لأن التحالف بينهم ليس فقط بالسلح، وبالكمال ايضا.

المهم هو ان هذه الظاهرة التي نشأهاها اليوم كتظاهرة عالمية ليست اسلامية، بل هي عالمية بمعنى انها تابعة لعالمية العولمة والامبريالية، ويعبراً عم تابعة للتاريخ العالمي للحضارة الغربية، انها هي نتاج عملي ومباشر لصراع الحضارة الغربية مع نتاجها، نفسياً. وبالتالي، فما نراه، ما يحدث الآن وما سيجد في هذا الاطار، هو من مخلفات الحضارة الغربية. ففي اطار صراع الاسلام، وعندما يتحدث روسيا افغانستان، جندت امريكا كل من هو معاد لروسيا والشيوعية، وجماعة الطالبان معروف انها نشأت في باكستان وبحضور امريكا او تمويلها او مساعدتها. ماذا فعلت امريكا بهذا «الوليد» او «الربيب» الذي أنتجته ليساعدها في طرد روسيا من هناك؟ تركته، تخلت عنه كأنها اختت عبداً وسخرته ثم تركته، هذا العبد لابد ان يذبحه، لابد ان يقول: هذا سخرني وتركني، هذا غير معقول.

انا لا اريد ان اقول انه كان يجب ان تؤدي امريكا لهم الثمن المطلوب، ليس ثمناً للأفراد أو الحكومات، وإنما المطلوب هو ثمن اللوعية، فيؤلة الذين حاربوا الشيوعية مع امريكا وادوا الثمن هم في الغالب ليسوا من البرجوازيين، بل هم من الفقراء من الناس، هم المستضعفون من الناس اتبعوا زعامات، فهؤلاء امتثالهم وتركهم امريكا في وضعهم المضعف، اقتصادياً وفكرياً وحضارياً الخ. ليس فقط كارفال بل كيدان، وبياتالي، فهاذا سيفعلون؟ لو ان ما يشربه يوش الاب من نظام عالمي جديد أخذ في اعتباره تصفية مخلفات الحرب الباردة، ومخلفات الاستعمار الغربي كذلك تصفية اجابية عن طريق مساعدة بلدان العالم الثالث على التقدم الحقيقي، فكف الغرب عن قمع ليلها ايدولوجيا وعسكراً، ومعرفياً ايضا بمسك النقطة والاعلم على الخ، لو حدث هذا لظن العالم، ما جرى هو انهم صرفوا الاموال الباهظة في صناعة السلاح، وخلقوا او شجعوا، ما يشتري منهم الاسلحة لتتسكد وتنتادم، كل هذا على حساب التنمية، على حساب التوزيع العادل للثروة، فما حصل انهم عمقوا «اللاعدل، الذي هو الظلم فكان لابد ان ينقلب هذا الى ما انقلب اليه.

العالم الآن، لم يعد يحتمل هذا النوع من الصراعات، لان تطور التقنية اصبح خطراً على البشر ككل. وكما قلت قبل قليل، ان الغرب الآن يعاني من نتاجه السياسي والحضاري على المستوى البشري. ولكن، يعني ايضاً من نتاجه المتكولوجي، والذي يضرنا، يويوروك لم يضرهوا ببنية اسلامية ولا عبروا على بيوتنا، ولا حتى بعقيلة اسلامية، وزيروها بأخر ما أنتجه الغرب من ثقافات. التاريخ هكذا، العالم في صراع، فإذا أراد الغرب وازاد العالم والمسلمون وازاد كل من في العالم من اصناف البشر التعايش، وهذا شيء اصبح يفرض نفسه، فيجب ان تحل مشاكل الماضي.

* مفكر من المغرب

صدام الحضارات ... تجليط!

ايتيل عدنان*

■ صدام الحضارات عبارة عن «تجليط» (أي دجل) قالها بالهلجة اللبنانية الدارجة ثم أضافت بالفرنسية- قبل كل شيء عن أية حضارات يتكلمون؟ ما معنى الحضارة في منطق هنتنغتون؟ هل للصين أو اليابان حضارة مستقلة بذاتها؟ هل يعني صدام الحضارات هن صدام المثاقفة والاختلاف؟ اليوم توجد حضارة واحدة يسبب تطور الوسائل السمعية - البصرية، فجهاز التلفزيون والراديو يبدلان في كل بيت، حيث ذات مرة في الصراخ السورية في وقت عبد الناصر، ولا حظ على جميع البدو يستمعون إلى الإذاعة المصرية، واليوم كل المجهور يشاهد التلفزيون حتى البلدان الفقيرة تمتلك «الساتليت». في الحقيقة ثمة صدام بين القراء والأغنياء، وهذا الصدام يصح صداماً بين القوى والعاجز. انني أجد ان الأمريكيين

اشتهر بشخصية «بيارو» الكوميديا

بيار جماجيان: انا انسان بغاية الفرح في حياتي الخاصة

بيروت - «القدس العربي»:

بيار جماجيان خبير العصر الذهبي لفن التمثيل في لبنان على خشبة المسرح وشاشة التلفزيون. احتراف التمثيل مبكراً فكان شاباً يافعاً في مسلسل يسعد مساكم مع أبو ملحم الذي كان نجم الستينات، كما عمل مع محمد شامل. أما في المسرح فيعتبر جماجيان من الممثلين الأساسيين في مسرح زياد الرحباني منذ عمله الأول سيرة في سنة 1973. ومن ثم انتقل للتمثيل في مسرح الآخوين رحباني. بيار جماجيان يصور حالياً حلقات من مسلسل «صامون ولكن» الذي سيرعرض في شهر رمضان المقبل على شاشة ال. بي. سي، ويتابعه في مسلسل «حكاية أمل» على شاشة المستقبل.

بيار جماجيان منذ مسلسل «المعلمة والاستاذ» وغيرها مطبوع في الذاكرة كشخصية كوميدية لظايقية. هل ما زال الكاتب متوفر لهذه الشخصيات براءك؟

للحقيقة يوجد لدينا كاتب كوميدى مهم حالياً، هذا الكاتب لم يقاتني لأنه منذ سنوات مضت كتب لي استكشافاً رائعاً انه الكاتب مروان العبد ومن المؤسف جدا ان نحر من كتابته الكوميديا.

المواقف والشخصيات التي يضعها على الورق تسلب الالباب، وحاليا يصور المخرج كابي سعد مسلسل «صامون ولكن» من سيناريو وحوار مروان العبد. انها مواقف تهلك من الضحك، اثناء التصوير لا تفكك نسيم الدموع لشدة الاستغراق في الضحك. الممثل يدرك اهمية النص الكوميدي اثناء قراءته الاولى له فان هو اضعه فهذا يعنى انه نص عظيم.

انت من الفنانين الذين سجلوا حضوراً لافتاً منذ البدايات مع الفنان محمد شامل ومن ثم مع الشخصية الاخوين دون ان ننسى حضور المسرحي المميز مع زياد. هل طبع احد من هؤلاء شخصيتك الغنية بطابع معين؟

قد يكون اثرهم الفني في نفسي هو انني اصبحت «منظر» في خيالاتي الفنية. شخصية بيارو التي اديتها لفترة طويلة

مسرحياً وتلفزيونياً. الم تضح ان تحوّل الى فنان نمطي؟

اطلاقاً، والدليل انني انتقلت سريعاً الى ادوار اخرى مثل «الدنيا هيك» مع محمد شامل.

هل تحن الى بيارو؟

الحنين موجود لكن النص غير موجود. كثير من الكتاب ياتون الي بنصوص يقولون انها تطوير لشخصية بيارو، لكن في الحقيقة هي لا تشبه بيارو في اي شيء، شخصية بيارو لها مصطلحاتها واسلوبها.

هل تشعر ان ابراهيم مرعشلي الذي ابتكر شخصية بيارو هو الاكثر جدارة بتطويرها؟

لقد كانت الفرصة مؤاتية له كي يطورها وليست ادري لماذا لم يفعل؟ بعد العلمة والاستاذ مياشيرة كتب مرعشلي «ابراهيم افندي» الذي كانت لي فيه مشاهد ثنائية جميلة جدا مع الراحلة فريال كريم. وقيل عامين كتب مرعشلي «سكوتيرة بابا» واصر ان اكون معه في شخصية بيارو. لكن النص ككل لم يكن بمستوى اعمال ابراهيم مرعشلي السابقة؟

هذا ما لمست على الصعيد الجماهيري فالعمل لم يلق النجاح المطلوب.

لك دور وحيد في مسلسل سوري هو «معد في الحديقة»، لماذا لم تكره؟

لقد استعيت فيما بعد لاكون ضيف شرف في احد المسلسلات لكني اعتذرت بسبب ارتطابي بتصوير مسلسل «حكاية أمل». اما مشاركتي في مسلسل «معد في الحديقة» فافخر به لأنه مسلسل جميل وتاجح، وهو من بطولة جمال سليمان ومي سكاك.

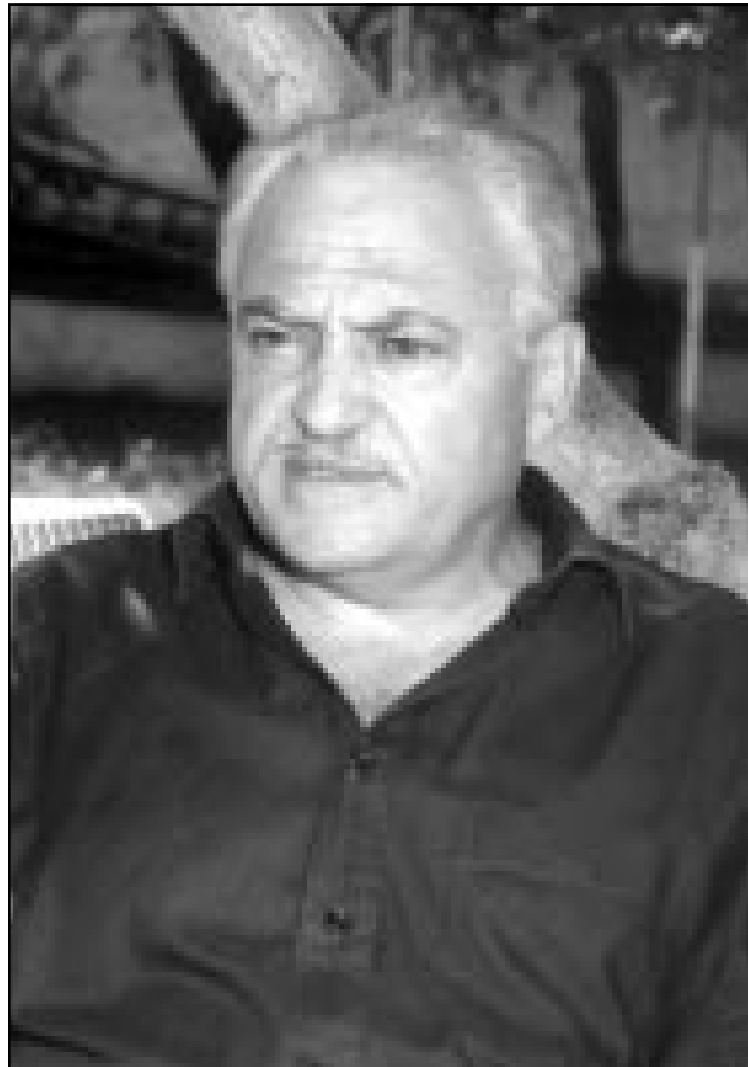
هل اية خاتمة تضع هذا التعاون؟

انه ياتي في اطار الحرص على ايقان العمل فالنتج والخروج معا اختاراً ممثلاً لبنانياً يؤدي شخصية لبنانية وهذا الفصل من الاستعانة بممثل سوري لا يجيد اللهجة اللبنانية. من جهة اخرى فقد حللنا في سورية على الربح والسعة واكرمانا خير تكريم.

حلقات الفرح التي تعيشها في التمثيل الكوميدي هل هي حقيقية ام تمثيل؟

الغنى انسان في غاية الفرح في حياته الخاصة وفي المقابل اثار يابي انسان يعيش مشكلة يقربي، انني سريع الفرح وسريع الحزن وعبر عن شعوري مباشرة.

حالياً تشاهدك في مسلسل «حكاية أمل» بعد غياب ملحوظ عن الشاشة. فاين كنت؟



بيار جماجيان (القدس العربي)

كان المختار هو الذي يقفي في اية مشكلة تعترض اهل القرية. اننا نقتقد في اعمالنا الخضرمة، وهما لا ينفكان باهمية الارض وضورة الالتصاق بها.

ما رايك بالملاء الجدد الذين يشاركون في «حكاية أمل»؟

نحن مع مسلسلات تعالج الوضع المعاصر وهذه «حكاية أمل» يعود الى المرحلة الزراعية وفي الارض ويذكرنا بالختار. مارايد؟

ممرنا في مرحلة نسينا فيها دور المختار واستعصنا عنه برئيس الماهيا. صحيح ان مجتمعنا توسع ولم يعد ثمة وجود ملحوظ ومؤثر للقرية، لكن لا بأس في ان تعود الى الوراء عدة عقود حينها

فنادق دبي تستعيز بقلة الزوار بإقامتها وتقديم مشروبات الشهر الكريم التقليدية؛ صناعة الخيام في الإمارات تنتعش في شهر رمضان بعد هزتها بسبب احداث

الشركات، ويذرون أن الأوروبيين المقيمين في دبي يقبلون على شراء الخيام.

وأفاد صاحب شركة بيع خيام أن أحداث الحادي عشر من سبتمبر أيلول الماضي في نيويورك واشتطن أثر بشكل كبير على حركة قطاع الخيام في الإمارات، بسبب العزوف عن السياحة، على غير ما كان عليه الحال من حركة سياحية نشطة. فقد كانت الفنادق تنظم العديد من رحلات السفاري بانتظام، طوال فصل الصيف، وكانت تعتمد كثيراً على خيام تقيسها في المخيمات وسط الصحراء، والأمل مغدود على أن يعيش شهر رمضان صناعة الخيام بعد تلك الهزة. ومن أجل ذلك يعمد تجارها إلى تقديم وسائل جذب للزبائن بإهداء ديكورات داخلية وجلسات عربية مصنوعة من اللصوف الطبيعي على الخيام، والمعلوم أن من أهم الفروق بين الخيام القديمة والحديثة أن الأولى كانت من هذا الصوف، أما الآن فتركز المصانع على المواد الرخيصة، ولذلك يعج السوق بالخيام التالاندية آتية الاستخدام وسريعة التركيب.

وحسب صاحب شركة فإن الإقبال الأكثر في رمضان هو على الخيام الصغيرة والمتوسطة، وترتكز أغلب الطلبات على خيمة المجلس التي تتسع لما يقارب ثلاثين شخصاً، وهي ذات قماش صناعي يمنحها شكلاً جذاباً وتوزيعاً داخلياً مريحاً. أما الخيمة البدوية «بيت الشعر» فهي مرتفعة السعر قد تتراوح بين خمسين ألف درهم ومائتي ألف، وذلك لجودة المواد الطبيعية التي تدخل في صنعها والتي تجلب من البيئة البدوية السورية. وهناك عزوف عن القماش الطبيعي، وميل إلى الصناعي، لجماليته شكله الخارجي ومقاومته للحريق وخفة وزنه، واستخدام الخيام الخفيفة الباكستانية هي المفضلة بالدرجة الأولى لدى غالبية الزبائن الإماراتيين، ورغم ارتفاع أسعارها بالقياس إلى الخيام الأوروبية، إلا أنها لا تزال مرغوبة لدى معظم الشباب، نظراً لتمتعها بالخصائص التي تجعلها للظروف الجوية المختلفة، وإمكانية استخدامها لسنوات من دون أن يطرأ عليها تغيير في شكلها الخارجي.

وفي دبي حيث استخدام الفنادق والمقاهي الواسع للخيام الصغيرة، وخصوصاً مع حملة شهر العطاء التي تنظم في شهر رمضان، يلاحظ

أن هذه الخيام مواكبة لكل الطرز الحديثة، وتتوفر على نوافذ وفحات لأجهزة التكييف والتبريد الكهرومائية وسهولة تركيبها وفكها في وقت سريع. وقد استعاضت فنادق دبي عن انخفاض عدد الزوار نسبيًا في شهر رمضان بإنشاء الخيم لاستقطاب الجمهور إليها، بإحداث أجواء رمضانية فيها وتقديم بعض التقاليد والعادات وتتخذ بعض الفنادق في تقديم الشيشة وبعض الأعمال الفنية الشعبية، وقد سمعت مجموعة فندقية دولية خيمة رمضان الفخامة فيها هذا العام باسم «الخيال»، وتقدم فيها المأكولات والمشروبات العربية التقليدية، مثل قمر الدين وغيره، ومن الفعاليات الرمضانية العديدة هذا العام هي فندق شهبير آخر أنه افتتح خيمة «الزعيم» التي انتشرت في زواياها الأمكنة بالخصصة لبيع التيسالي الرمضانية وترعى للصناعات التقليدية اليدوية. ويحدث أن تدخل إلى فندق أو أكثر فتجد نفسك أمام عدد من الخيام فتختار لكل خبز الصباح في إحداهما، بعد تحضيره أمامك. على أن أجواء أخرى قد تباغت في خيام بعض الفنادق... غير رمضانياً إطلاقاً.

بالقرب من المساجد أو في ساحات المنازل الواسعة أو بمحاذاتها، تشاهد الكثير هذه الأيام في مدن الإمارات خيام صغيرة ومتوسطة، تتعدد فيها مجالس بعد الإفطار يتحدث المشاركون فيها في شؤون البلاد والعباد، يقيمها على الأغلب إماراتيون ميسرون، صدوراً عن حنين لديهم إلى ما هو تراثي وبدوي، حيث لا تجعل مشاغل الحياة اليومية مجالاً من الوقت لاستدعاء مثل هذا الحنين.

على أن التراث والبدو ليسا وحدهما المستفيدان من هذه الرغبة القوية لدى الإماراتيين في نصب الخيام في الغلل وبينها وحواليها في الساحات بين العمارات العالية، وفي المقاهي والفنادق الكبيرة أيضاً، إذ تستفيد الشركات العاملة في قطاع صناعة الخيام، حيث يلاحظ الإقبال الواسع والمتزايد يوماً بعد آخر على شراء واقتناء واستئجار الخيام. وفيما أغلب مقار هذه الشركات في الشارقة على أن أكثر الإقبال يأتي من إمارة دبي المجاورة، على ما يقول بعض أصحاب هذه

فضائيات

«الحاج» نور الشريف

أمجد ناصر

البادية على وجهه وتكوينه الجسدي التي لا يجدي معها «المكياج»، نفعاً فإن نور الشريف يتمكن، مع ذلك، من تقديم ما يمكن أن اسمه «نفسية»، هذا العامل الشاب أو «حياته الداخلية»، لكنه، ما أن يجتاز هذه المرحلة العمريّة إلى سن مقاربة لسنة الحقيقية، حتى يأخذ بالتألق، فنكون أمام ممثل بلغ أوج نضجه، ممثل قادر على توصيل ما يريد من خلال «التعبير الداخلي» الذي لا يصل إليه إلا المطون الكبار، الواضح، حتى الآن، المسلسل لا يعبر اهتماماً للسياق التاريخي الذي تجري فيه «أحداثه»، فلا تعرف في مسلسل «ن» أعيش في جلاب أبي فعل الشيء نفسه في «هارون الرشيد» و«الرجل الآخر» (رغم الضجة التي أثيرت على سرعة أو «اقتباس» قصته) وما هو الآن يقدم في عمله الجديد «عائلة الحاج متولي» وجهاً آخر لم يره الجمهور من قبل. ورغم أن قيامه بلعب دور العامل الشاب (الصبي) في محل لبيع الأقمشة غير مقنع بسبب علامات الكبر



نور الشريف

متولي، فمركز الثقل في المسلسل هو هذا الشخص المراهق، الزواج، «المسحوب من لسانه» الذي يتسلل من كعب السلم الاجتماعي صاعداً خطوة خطوة، إلى أعلاه، وهذا ما يضاعف العيب على نور الشريف كممثل. لكنه عيب مقدور عليه بالنسبة لمثل من «قامشته».

كل مرة يثبت نور الشريف انه احد افضل الممثلين العرب ويتأكد هذا الأمر للجمهور الواسع من المشاهدين في رمضان. ففي الأربعة والخمسة رمضانات الأخيرة كانت أعمال نور الشريف تتحول الى نقطة جذب رئيسية للجمهور الرمضاني الذي تتنافس على اجتذابه (بل على إغراقه) موجة كاسحة من المسلسلات الإجتماعية وبرامج الترفيه الخاصة. ومثلما شد اليه الجمهور من خلال دوره الاستثنائي في مسلسل «ن» أعيش في جلاب أبي فعل الشيء نفسه في «هارون الرشيد» و«الرجل الآخر» (رغم الضجة التي أثيرت على سرعة أو «اقتباس» قصته) وما هو الآن يقدم في عمله الجديد «عائلة الحاج متولي» وجهاً آخر لم يره الجمهور من قبل. ورغم أن قيامه بلعب دور العامل الشاب (الصبي) في محل لبيع الأقمشة غير مقنع بسبب علامات الكبر

الحاجة الى صلاح الدين

إننا نعيش زمن الانتفاضة التي تتعكس صورها ومشاهداتها على الشاشة وفي الوقت نفسه نعيش زمن صلاح الدين بانقساماته وتخلق آراءه التي تتحارب كقطعة مباركة في قلب هذه الانتفاضة.

هناك الصليبيون وهنا الإسرائيليين.

أما الفارق بين اللخنتين فهو ان بطل الحاضر ليس شخصاً بل شعب كامل، لكن هذا ما يريد المسلسل ان يقوله؟

لا أعرف حقاً، فنحن المسلسل يعكس نقىض ذلك، انه يعكس الرغبة العربية في البحث عن بطل اعادة ما تشد إلحاحاً في الأزمة الريدية. ليس هذا ناموساً عربياً، بل انه ناموس عالمي.

كل الشعوب تتفق، عندما تعاطف عليها الشور والظلم، وجود البطل الذي يقودها الى الخلاص.

ليس هذا ما يؤكد، عربياً، ويشده، وجود مسلسل آخر عن صلاح الدين؟

«البحث عن صلاح الدين» عمل درامي كبير، يسيطر فيه أنزور، بهمة، على الجامعات الكبيرة ويمزج، بنجاح، بين وثيقة الحاضر ولحظة التقاطع أو التصادم بين الماضي والحاضر ينزع عن المشاهد احساس بالاستغراق أو التماهي مع ما يعرض على الشاشة، ينقله من لحظة «الاندماج» الى لحظة التفكير والتساؤل. وهذا الأسلوب قريب من «التغريب البرخسي» المعروف في المسرح.

اختيارها بداية على الشكل وخلال العمل سعياً بجهد للاستفادة من الوجود الخضرمة، وهما لا ينفكان باهمية الارض وضورة الالتصاق بها.

ما رايك بالملاء الجدد الذين يشاركون في «حكاية أمل»؟

نحن مع مسلسلات تعالج الوضع المعاصر وهذه «حكاية أمل» يعود الى المرحلة الزراعية وفي الارض ويذكرنا بالختار. مارايد؟

ممرنا في مرحلة نسينا فيها دور المختار واستعصنا عنه برئيس الماهيا. صحيح ان مجتمعنا توسع ولم يعد ثمة وجود ملحوظ ومؤثر للقرية، لكن لا بأس في ان تعود الى الوراء عدة عقود حينها



النهم الرمضاني

هذا «التفرغ» للأكل والشرب تجده في أوضاع صوره بالبرامج «الترفيهية» التي تخصصها بعض محطات التلفزة العربية لمشاهديها في شهر رمضان. ف«الخيام التلفزيونية» التي تداب عد نقلها الفضائيات العربية هي عبارة عن مطعم كبير لا يفعل المشركون فيها سوى التثقل بين اصناف الطعام الخفيفة، يتخلل ذلك حديث مع «نجم» غنائي او تلفزيوني لكن ذلك لا يقطع «مسلسل» الأكل المتواصل او تدخين «الشيشة» وشرب الشاي أو العصائر.

كان المشاهدين العرب لا تكفيهم كميات الطعام التي التهموها في الإفطار (... وبعد الإفطار) حتى تتخمم، على ما هم عليه من تخمة، أطباق الخيام التلفزيونية. لسنا ضد الترفيه أو التسليّة ولا مع الجهامة التي تطبع الحياة العربية بطابعها... ولكن هذا الترفيه «الغذائي»... يقلل على القلب والعدة معاً.

يعيش الحياة العربية في رمضان عكس مقاصد الشهر الكريم، على الأقل، من حيث «البطن».

فأحد أهداف الصوم هو «تجريب» الجوع الذي يعرفه، على نحو دائم، فقراء هذا العالم، والتحلّي بقدر من الزهد به «الماديات»، إنه نوع من ترويض الرغبات والرياضة الروحية التي تعلى النفس على البدن، والقلب على العدة.

لكن العرب يفعلون عكس ذلك. يجوعون ساعات النهار ويخربطون في «ماراثون» الأكل والشرب طوال الليل... او شطره الأكبر.

تراهم دائخين طوال الوقت، في النهار من الصوم وفي الليل من التخمّة. يهجون بالاكل ويستغفرون بتحضير الطعام الذي يتفوق في رمضان، كما ونوعاً، على أي شهر آخر، طوال النهار ويقضون الليل في التهام ما حضروه... ثم بالتلوي من الأم العدة.

وارضيات

ويقول وي انه يدخر حوالي 90 دولاراً في الشهر بعد دفع اجار السكن والمصاريف الاخرى، وهو يرسل مبلغاً زوجته وابنته الاخرى، ويقتطع بالحملة الحكومية. كاشفاً عن ساقه المتبورة عند الفخذ. وبعد ساعتين يجمع حوالي 100 باهت او حوالي دولارين و20 سنتاً، ويعتبر المبلغ ثروة بالمقارنة مع الدخل اليومي لعامل مزارع الارز في كمبوديا البالغ 65 سنتاً.

في كمبوديا وقد بتر قطار منطلق ساقه، وجاء الى بانغوك قبل سنتين لكي يتسول. ويجلس في الذي يرتدي ثياباً رثة على جسر للنشأة في منطقة براتونام التجارية المظفة كاشفاً عن ساقه المتبورة عند الفخذ. وبعد ساعتين يجمع حوالي 100 باهت او حوالي دولارين و20 سنتاً، ويعتبر المبلغ ثروة بالمقارنة مع الدخل اليومي لعامل مزارع الارز في كمبوديا البالغ 65 سنتاً.

تأيلد، مثلما يجذبهم كرم التاليندين الطبيعي الذي تعززه تعاليم الراهبة لديانتهم البوذية، والبوذيون يؤمنون انهم يكسبون اجرا للاخرة بالتصدق ومساعدة المحتاجين.

وحتى اولئك الذين يعارضون وجود الشحاذين يقولون انهم لا يمتنعون عن التصدق، وقد تبين من استفتاء اجراه مركز الابحاث الزراعية ان المصايين بالاعاقات البدنية يحصلون على اكبر قدر من العطف يليهم الاطفال

بانغوك، تايلند - من اوامدو نويكورن:

بعد ان عجزت الحكومة التاليندية طيلة سنوات عن طرد الشحاذين الاجانب اخذت لتلجأ الى اسلوب غريب- انها تتوسل، بل تكاد تقول تتسول، من الشعب التوفيق عن العطاء.

وتقوم حملة دعائية تقودها الدولة على مقولة ان الشحاذين محتاجون يستحقون عواطف الناس، ويقول المسؤولون ان معظم الشحاذين هم رجال اصحاء يتظاهرون بانهم معاقون وهم يعملون في عصابات اجرامية.

ويقول رئيس دائرة الانعاش الاجتماعي والوب لولا تبيم الذي صمم الحملة الحكومية ضد التسول: «لم تعد لدينا حيلة، اننا نرجوكم ان تكفوا عن العطاء».

وعجزه من الحملة بيت التلفزيون المحلي وصلت مدتها ثلاث دقائق التقطت بالكاميرا الخفية لشحاذين يجذبون الفلوس في جيوب سرية ويأكلون مبرغر ماكندونالدز والدجاج المشوي، وتحمل بافطاط ضخمة منصوبة في قلب بانغوك وعلى جانبي الطرق السريعة صورة لعين كبيرة بنية اللون طافحة بالدموع، ويقول شرح الصورة: «العطف يسبب الخسارة».

الشحاذون الاجانب يخرجون من البلاد 200 مليون باهت (4.44 مليون دولار سنويا).

ويقول المسؤولون ان الحكومة حاولت ابعاد جحافل الشحاذين الذين ياتون من كمبوديا وميانمار وفيتنام، بالتوقيف والتهديد والترحيل غير ان معظمهم يتسللون عبر الحدود عائدتين الى تايلند بعد ايام قليلة.

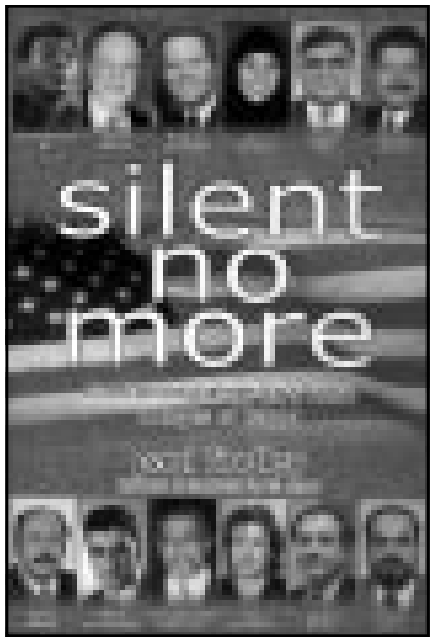
ان مدينة تايلند هي قبلة انظار الشحاذين الذين يجذبهم الرخاء النسبي الذي تتمتع به



امرأة كمبودية تتسول على جسر مشاة في وسط مدينة بانغوك

بول فندلي يبحث عن المسلمين الأمريكيين في «لا سكوت بعد اليوم» (1 من 3)

تعرف على الإسلام في عدن.. وانتقاده لسياسة بلاده في الشرق الأوسط كلفه مقعده في الكونغرس اقلية ناجحة نموذجية.. فيها الشعراء والمفكرون والناشطون .. ومحمد علي أشهر مسلم امريكي



غلاف الكتاب



محمد علي كلاي

القرار المؤيدة لإسرائيل، وفي النهاية خسر مقعده في الكونغرس عام 1982. وبعد هزيمته تفرغ فندلي لكتابة عمله الجريء عن اللوبي الإسرائيلي في المؤسسات الأمريكية، وقد أصبح الكتاب من أكثر الكتب مبيعا وانتشرا في العالم العربي والإسلامي، وتلقى الكاتب أكثر من ألف رسالة خلال الأشهر الأولى لصدوره. كما أرسلت له العديد من الدعوات خاصة من الجمعيات الطلابية الإسلامية في الجامعات الأمريكية. ويقول فندلي أن الكتاب غير الكثير من ملاح حياته الشخصية وفتح ابوابا كثيرة له، فبسبب هذا الكتاب جاء المسلمون إليه وذهب هو إليهم كما يقول. وقد أدى هذا الكتاب أيضا لولادة منظمة جديدة اسمها «مجلس المصالح القومية»، الذي عمل فيه مسلمون ومسيحيون. وخلال هذه الفترة زار فندلي جنوب أفريقيا بناء على دعوة من الداعية الإسلامي المعروف أحمد ديدات، وتركت الرحلة أثرا كبيرا عليه، حيث تركز النقاش في أثناء هذه الرحلة التي لقي فيها الكاتب محاضرة حول المفاهيم الخاطئة التي يحملها المسيحيون عن المسلمين. ويبدو أن هذه النقاشات والزيارات المتكررة للعالم العربي قدمت ل فندلي الارضية الخصبة لمواجهة هذه التحيزات ضد المسلمين. ومن هنا فالكاتب الحالي هو تحليل لهذه المفاهيم الخاطئة عن الإسلام التي تربط بين الإسلام والأرهاب، وتعدد الزوجات، والتعصب وغير ذلك من النمطيات المعروفة. ومع اعترافه بضرورة مشاركة المسلمين في جهود التوعية بالإسلام إلا أنه يعترف أن الكثيرين منهم مترددون بسبب الظروف السياسية التي عاشوها في مجتمعاتهم. ومع ذلك فدور الكاتب والكتاب هو الحفز، الذي يحاول تحليل ملاح التحيز والعنصرية في داخل المجتمع الأمريكي ضد الإسلام والمسلمين. ويرى الكاتب أن هناك ضرورة للتصدي لهذه النمطيات عن العالم العربي والإسلام، لأن النمطيات السلبية تخفي وراءها دائما الحقيقة عن الناس، ولهذا السبب يحدثنا عن النمطيات السلبية التي نشأ عليها عن الإسلام. ففي عمر السادسة سمع الطفل الصغير من استاذة المدرسة أن «المحمدين»، أي المسلمين لا يشبهوننا. وقد أثرت هذه العبارة على رؤية الطفل الذي ظل يحمل في وعده مفهوما غريبا عن المسلمين وأهم غرباء ومختلفون عن الأمريكيين. ويقول فندلي أن النظام التعليمي خاصة في طابعه الديني مشرب بالتلميح والاستعارات التي تحط من قدر الآخر ومن المسلم بشكل عام، فقد اكتشف حينما كبر أن تربيته الجمالية التي كان يحياها «لفرسان الأزمان السالفة» أنها تتحلف بانتصار الصليبيين على المسلمين الذين غمروا شوارع القدس بالدماء، ويقول فندلي أن التريضة تحاول تمرير رسالة مشوهة عن الإسلام عن أنها ما زالت تعتبر في الأثر السلبية مصورة حقيقية عن بطولة الصليبيين في القدس. وقد اكتشف فندلي في عمر السابعة والسبعين لماذا لا يحب المسلمون أن يطلق عليهم لقب «المحمدين» لأن هذا اللقب يقترح أن المسلمين يعبدون محمدا.

يقص الكاتب علينا حكاية تطور معرفته بالإسلام، فمن نقاشاته مع سائقه في عدن عام 1974 وحتى بداية تعرفه على المجتمع الإسلامي الأمريكي زادت معرفته وادت لانتهيار الكثير من الفيقنيات التي تركزت في ذهنية الطفل. وخلال خمسة وعشرين عاما تعلم الكاتب عن الإسلام والمسلمين عبر مراسلة أو مقابلة أبناء الجالية المسلمة الأمريكية خاصة في شيكاغو وناشيفيل ولوس أنجلوس وغيرها. وحاول من خلال هذه المقابلات والعلاقات تعزيز معرفته بالإسلام وتصحيح العديد من التصورات التي كان يلاحظها في الإعلام في وصفات المسلمين أنفسهم. بعد كل هذه الاستعدادات والتجارب بدأ فندلي يكتب في صلب موضوعه متحدثا عن المسلمين الذين يسكنون قريبا منه كغرباء لم يكن يعرف عنهم. وضمن هذا السياق يحاول دراسة عدد من الأرقام التي تتحدث عن أرقام المسلمين الأمريكيين، فأمريكا كانت مكانا لهجرة مئات الألوف من المسلمين إلى أمريكا ولأجل طولية تعود إلى القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين. فحسب عدد من الإحصائيات التي قدمها المجلس الإسلامي الأمريكي فعدد المسلمين يصل إلى خمسة ملايين، فيما استخدم رقم ستة ملايين كثيرا في الإعلام. وفي تقرير لوكالة «سوشيتي برس» وضع التقرير أعداد المسلمين بعشرة ملايين نسمة. ويعتقد فندلي أن عدد المسلمين الأمريكيين الحقيقي يقل عن وجهه لأخرى لأن الأرقام الحكومية وسجلاتها لا تحتفظ بسجلات خاصة للمسلمين، كما أن الإحصاءات الأمريكية لا تسمح بتحديد دين المواطن الأمريكي، وسبب ثالث يعود إلى أن المساجد والمراكز الإسلامية لا تحتفظ بأرقام بعدد الصليبين فيها أو الذين يؤمنونها. ويضيف بعض الباحثين المسلمين أسبابا أخرى تتعلق بالالتزام العمل من أبنائها لا تتجاوز نسبة 2 في المئة، ومعظم أبنائها يعملون في وظائف محترمة ومتعلمون، ولهذا السبب فإن الأقلية المسلمة في أمريكا لا تشبه الأقليات الأخرى التي عادة ما تعيش على هامش المجتمع. وتتوزع وظائف وأعمال المسلمين على عدد لا يمتأكن المحترمة الأكاديمية، فمنهم العالم الكيميائي المصري الأصل أحمد زويل الحائز على جائزة نوبل لعام 1999، ومدراء شركات كبرى مثل فاروق كوثري مدير إحدى أهم شركات الفروشات الأمريكية وري إيراني مدير شركة بتترول معروفة وهكذا دونك. كما يذكر فندلي أسماء الشخصيات الإسلامية المعروفة في الإطار الأكاديمي، منهم علي مزروعى، والراحل إبراهيم أبو لغد، وهشام شرابي ورشيد الخالدي ومحمد صديقي وشريف بسونى، كما استطاع مسلمون الدخول لحقل الإنتاج السينمائي والتلفزيوني مثل مصطفى العقاد، وأسد قلادة، ومن قادة المنظمات الإسلامية وارت الدين محمد، ومن الشعراء امبري بركة، ومن الموسيقيين أحمد جمال. كما وصل المسلمون لواقع متقدمة في الجيش الأمريكي حيث تحسنت ظروفهم بعد حرب الخليج، وتقدر أعداد المسلمين الأمريكيين العاملين في الجيش بحوالي سبعة آلاف شخص، وفي العام الماضي افتتح أول مسجد في قاعدة بحرية في نورفولك في فيرجينيا.

ضرورة لتزويد الأمريكيين قيادة وشعبا بهم صحيح عن الإسلام. ويقدم فندلي حيوات المسلمين الأمريكيين كمثال عن المواطن الصالح.

رحلة في السياسة ومعايشة للعنصرية

حدثنا بول فندلي عن حياته في السياسة والتي بدأت عام 1935، حيث كان يبلغ من العمر 14 عاما حينما اشترى آلة طباعة وأخذ يطبع عليها النشرات، والبيانات، وشارك في هذا السن الباكر في دعم حملات انتخابية للمحورين في منطقتة. وهذه النشاطات والوعي السياسي الباكر قاداه لكي يرشح نفسه للانتخابات عام 1952، ولكنه لم ينتج عن هذه الانتخابات وحصل على اول مقعد في الكونغرس الأمريكي عام 1960، وخلال هذا الاثنا عشر عاما في حقل العمل السياسي كان فندلي مدفوعا بعمله السياسي بحس الدفاع عن حقوق الإنسان، وكأي سياسي عانى فندلي من آلم الفتل وافراج النجاح إلا أنه يعود ويقول أنه شعر عام 1982 حينما فشل في حملته الانتخابية للفوز بمقعد في الكونغرس الأمريكي للمرة الثانية عشرة فغمة سوداء في حياته، ولكنه يعود ويقول أن هذا الفشل كان نوعا من الرحمة، فلو لا هذا الفشل لما تفرغ للكتابة عن الإسلام او عن العلاقات الإسرائيلية الأمريكية.

حدثنا فندلي أن معركة للدفاع عن حقوق الإنسان، جاءت نتيجة لتجربته في الطفولة، ففي كليته درس فيها في التمييز عايش العنصرية وشاهد آثارها، والتي ظلت تتواصل حتى بعد سبعين عاما من توقيع ابراهيم لينكولن قانون تحرير العبيد، وقد شاهد فندلي كيف كان الأفريقيون الأمريكيون يمنعون من الخدمات في المطاعم والفنادق، وكان يطلب منهم الجلوس في زاوية صغيرة في دور السينما المحلية. وفي إحدى زيارته للعاصمة واشنطن وجد أن العنصرية قائمة ومزدهرة، وفي تلك الليلة ركب حافلة متوجهة نحو الجسر التكراري، ولكن سائق الحافلة حينما مر بجانب فيرجينيا، أوقف الحافلة ورفض مواصلة الرحلة حتى يجلس كل السادة في المقاعد الخلفية المخصصة لهم. وخلال الحرب العالمية الثانية شاهد العنصرية التي يمارسها الضباط الأمريكيون البيض ضد السود، حيث كان الجنود السود يقومون بالأعمال البدوية، وكان شاهدا قريبا على الوحشية الإنشائية حينما دمرت قنبلة ذرية أمريكية حياة كاملة في مدينة يابانية وقتلت أكثر من 60 ألف شخص في نازاغاري.

ورغم كل هذا الحساس بضرورة الدفاع عن الإنسان وحريةه إلا أن القضايا التي ادافع عنها في بداية عمله السياسي لم تكن لها علاقة بالشرق الأوسط أو المسلمين. وكان يعرف عن حلف الشمال الأطلسي (الناتو) أكثر مما كان يعرف عن تركيا العضو في الحلف، فلم يكن يعرف أن تركيا هي بلد مسلم. على العموم فإن معرفته بالعالم العربي جاءت تدريجيا حينما التقى بالسفير المصري في واشنطن أشرف غربال، واستطاع فندلي التعرف على مصر عبر زيارة لها من خلال دعوة وجهها له السفير المصري غربال، وتمت الزيارة قبل عام من حرب تشرين الأول (أكتوبر). ولكن فندلي لم يعرف الوجه الإسلامي للفلسطين والعلم العربي، كما أنه وهو زملاؤه في الكونغرس الأمريكي لم يفكروا في يوم من الأيام بوجود الصراع العربي الإسرائيلي ووجودها الإسلامية. وفي هذا الجوار، أي في أعوام متتحدة في احترام فندلي أنه كان يشك أن يوجد وجه مسلم واحد بين العاملين في «الكايتال هيل»، وعندهم ستة آلاف شخص. بعد عودة فندلي من رحلته لليمين أخذ بانتقاد السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط، وانتقد حكومة بلاده لعدم قيامها بإنشاء علاقات دبلوماسية مع عدن، وقد تطور هذا الهم للدفاع عن الفلسطينيين حيث طالب الحكومة الأمريكية بإيقاف دعمها لإسرائيل حتى تتوقف الأخيرة عن اختراق حقوق الفلسطينيين. وكان فندلي في هذا السياق صادقا في تحليله، وذا رؤية خاصة حينما دعت حكومة بلاده لدعم إسرائيل بشكل غير مشروط سيكون مدمرا لعلاقاتها ومصالحها في المستقبل، وهذا ما حدث، إذ أن الهجمات على أمريكا، والدعوات التي أطلقت لمحاربة الأرهاب كلها ربطت بفشل أمريكا في التصدي لشبكات المنظمة وإيقاف العدوان الإسرائيلي المستمر على الفلسطينيين. ويبدو أن مواقف فندلي الداعية للدفاع عن فلسطين، كلفته في النهاية كثيرا، حيث أصبح صوتا وحيدا معزولا في داخل أروقة صناعة

كانت تتعامل مع الانظمة العربية فيها بنوع من التعميم الذي يشير إلى الراديكالية وتشدد هذه الانظمة، ومنذ البداية، أي قراره السفر لعدن كان موقف الحكومة الأمريكية أنها لن تقدم له الدعم بسبب عدم وجود علاقات دبلوماسية مع جمهورية اليمن الشعبية، ولهذا السبب اعتمد على نصيحة ومساعدة من السفارة البريطانية في عدن. ولكن الزيارة للعاصمة اليمنية جاءت خارج توقعات الكاتب، فحالة وصوله لطار عدن كان في استقباله وفد من المسؤولين العديدين، وقدم له العديد من التسهيلات. وفي أثناء انتظار قرار من السلطات العنصرية، وجد فندلي فرصة لزيارة بعض الأماكن السياحية، والتعرف على عدن عن قرب، وكانت هذه الأوقات التي بذرت في ذهنه بذور صورة مختلفة عن تلكا في الدين الإسلامي كان في عدن، وستظل هذه حيث قابل رئيس الجمهورية في ذلك الوقت سالم ربيع علي. ولهذا السبب يعتبر فندلي أن أول درس تلقاه في الدين الإسلامي كان في عدن، وستظل هذه البقعة العجيبة عن أمريكا عزيزة عليه، لأنه حتى تلك الزيارة لم يكن يعرف أن المسلمين في أمريكا نفسيا يتزايد عددهم يوما عن يوم، ولم يكن واعيا كما يقول أن خدمات المسلمين الأمريكيين للمجتمع وانجازاتهم لم يتم الاعتراف بها بسبب النمطيات التي يحملها المجتمع الأمريكي عن الإسلام والمسلمين.

ويتحدث بول فندلي عن أثر النمطيات على نفسية المجتمعات التي تترك وحيدة على الهامش، فقد جرب هذه النمطية حينما خاض أكثر من معركة انتخابية، ولأنه بدأ بالدفاع عن فلسطين فقد هاجمته الصحافة المؤيدة لإسرائيل وهاجمه اللوبي الأمريكي المدافع عن المصالح الأمريكية. اكتشاف بول فندلي للإسلام لم يأت كما يقول من خلال وحي أو اكتشاف صدفى لصدوق عجائب في مخزن البيت، ولكنه جاء نتاجا لرحلة طويلة من محاورات وحوارات مع عقول اسلامية متنورة. فقد جاء اكتشاف عبر سلسلة من الحلقات حيث تحدث كل حلقة للأخرى، ويصر الكاتب هنا أن الدراسة الأكاديمية وأن قدمت ملاح عن الدين والناس إلا أن التجربة والمعاشية في السبيل الوحيد للتعرف على الآخر الحقيقي، ولهذا السبب فالكاتب وأن كان رحلة اكتشاف ذاتية لعالم الإسلام في أمريكا إلا أنه ثمره حوارات مع عدد من الباحثين المسلمين والناس العاديين، فالكاتب هو قصة هؤلاء الناس الذين يتوزعون على كل مناطق الحلم الأمريكي، ويمارسون عبادتهم وحياتهم وقومون بأعمالهم بطريقتهم محكمة.

قراءة بول فندلي لعالم الإسلام في أمريكا مهمة لأنها تقوم بنزع الكثير من الأقعنة عن المفاهيم السائدة في الوعي الأمريكي العام عن الآخر - مسلما كان أو غير مسلم. فالعالم الذي رسمته المقررات التعليمية بوعي أو بدون وعي أقيم بالقول أن وضع المسلمين في أمريكا يشبه وضع اليابانيين أثناء الحرب العالمية الثانية تقفان على الخط يمثل التقدم والتأخر فيما يقف خلف الآخر، الإسلامي وغيره على الخط الآخر، والذي يمثل في مفهوم الغربي الشر.

ومن هنا يمكن فهم الطريقة التي طور فيها الأكاديمي المغفور صمويل هنتنغتون نظريته عن صراع الحضارات والحدود الدسوية للعالم الإسلامي. ويعيدنا عن الصراع والنقائل. فقد اكتشف فندلي في رحلته «العنصرية» أن الأديان الثلاثة، الإسلام واليهودية والمسيحية تتشارك في اصول الديانة التوحيدية، ولكنها متتحدة في احترام الآخر، وقديسة العائلة، والعدل. وعلى الرغم من هذا القرب في القواعد الأساسية التي تركز على احترام الإنسان إلا أن المسلمين في أمريكا يواجهون الكثير من المصاعب، فالأمريكي العادي لا يعرف شيئا عن الإسلام، ولم يتحاور في يوم من الأيام مع مسلم، ولهذا فكل مفاهيمه عن الإسلام قائمة على الصور المشوهة التي عادة ما تتكرر في الإعلام والسينما والمسرحيات والأحدث التلفزيونية والأذاعية.

وبسبب هذا الجهل والتحيز والتعامل يكتب فندلي كتابه، فهو يطمح لبناء حوار صريح بين اتباع الدين الإسلامي والأمريكيين المسيحيين، والدعوة للتسامح والتعاون فيما بينهما. ويقول فندلي عن نفسه أنه ليس شخصا مليئا بالحماس الديني يريد دفع الناس لاعتناق الإسلام، وليس بالضرورة لمعها في الدين الإسلامي ولكنه يدعو الأمريكيين لرؤية الإسلام، لأن التعرف على الإسلام يسوقدهم للتعرف على الملايين من المسلمين المنسيين الذين يعيشون بين ظهرانيهم. ويرى الكاتب أن هناك

بهيوته الجديدة وبالمحيط به، بالنسبة ل فندلي فإن إعادة اكتشاف الإسلام في أمريكا كانت ضرورية لمواجهة التمييز والتحيز والنمطيات المعروفة، وسوء الفهم المتبادل. وعثر الكاتب في رحلته على عالم غني بالألوان والثقافات والتصرفات التي تنتظم كلها داخل السياق الإسلامي. كما وجد فندلي أن الإسلام الآن من أكثر الأديان انتشارا في الولايات المتحدة، والإحصاءات التي يقدمها تشير في مظهر منها إلى أن الأعداد في تزايد، فبعض الأرقام تقدر أعداد المسلمين بحوالي ثلاثة ملايين، وأخرى تذهب بعيدا لتقول أن عددهم يتجاوز الستة عشر مليون نسمة، وبين التقديرين أرقام كثيرة إلا أن الرقم المعروف والذي يستخدمه الإعلام اليوم يقدر أعداد المسلمين بحوالي ستة ملايين نسمة، منهم أكثر من عشرة آلاف جندي في الجيش الأمريكي. عن هذه الرحلة الجميلة في عالم الإسلام في أمريكا يحدثنا بول فندلي في كتابه الصادر حديثا عن دار (أمان) للنشر في الولايات المتحدة «لا سكوت بعد اليوم»، وقد أعد النواب المسلمون في البرلمان البريطاني حفل استقبال له حيث حضر الكاتب الإسلامي، ذلك أن الحوار مع المسلمين العاديين والباحثين منهم أدى لتغيير، بل زرع لغة ل المفاهيم القديمة التي أخذتها ذاكته عن المسلمين.

قراءة كتاب فندلي ضرورية في سياق الأحداث الأخيرة والتي نتجت عن الهجمات على أمريكا، فحدث تغيير مركز التجارة العالمي والبنطاون في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي أدى لسعار عنصري جديد، واعتداءات على المسلمين على الرغم من تأكيد المؤسسة الأمريكية على أن المسلمين الأمريكيين لا علاقة لهم بالهجمات وأن الحرب موجهة ضد الإرهاب، وليس الإسلام كما أشارت الصعيحة الرسمية للأحداث، وهذه التأكيدات لم تمنع مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) من شن حملة اعتقالات كبيرة تتجاوز عدد الذين اعتقلوا بموجبه أكثر من ألف شخص، ولا يعرف أحد شيئا عن ظروف اعتقالهم، أو عن أسبابها، وكلهم اعتقلوا تحت ذريعة شبيهة بعلاقتهم بتنظيم القاعدة. كذلك سجلت المنظمات العربية والإسلامية زيادة نسبية في عدد الاعتداءات العنصرية على المسلمين الأمريكيين، فالنمطيات القديمة عادت للظهور وبصورة أقوى والشك في ولاء المسلمين طفا على السطح من جديد. ولا تخلو الصحف الأمريكية من تقارير يومية عن أوضاع المسلمين والشبكات التي يعانئون منها نتيجة للهجمات في ايلول (سبتمبر) الماضي.

يول وتقع زيارات المسؤولين الأمريكيين للمراكز المساجد الإسلامية من تخفيف حدة الهجمات العنصرية على المسلمين. وذهبت بعض المصادر للقول أن وضع المسلمين في أمريكا يشبه وضع اليابانيين أثناء الحرب العالمية الثانية حيث وضع اليابانيون في معسكرات اعتقال كبيرة شكا في ولائهم لأمريكا.

ومع ذلك فكتاب فندلي عن الإسلام في أمريكا يحمل عنوانا فرعيا «مواجهة صورة أمريكا المشوهة عن الإسلام»، ذلك أن الكاتب معني في رحلته مع التنوعات الإسلامية وجمعيات المسلمين بتقديم رؤية من الداخل عنها بصورة جميلة عن ممارسات أعضائها.

رحلة غير متوقعة

يقول فندلي أنه يجد هذه الأيام صعوبة في تصور الطريقة الصدفية التي بدأ فيها رحلته مع عالم الإسلام والتي بدأت قبل ربع قرن في زاوية بعيدة عن أمريكا والتي لم يقم أي أمريكي بزيارتها من قبل، عدن. وكان السبب الذي دفع فندلي لزيارة عدن هو التفاوض حول اطلاق سراح أحد الأمريكيين الذي كان تابعا لمنطقته الانتخابية. ولم يكن لهذه الرحلة أية علاقة بالإسلام، ولكن لمحاولة تأمين اطلاق سراح ايد فرانكين الذي اعتقل بتهمة التجسس على الجمهورية الشعبية الديمقراطية. وحينما زار فندلي عدن كان قد مر على خدمته في هذه الفترة كانت معرفته عن الإسلام صفرا، ولهذا السبب وجد نفسه في فضاء عربي إسلامي غريب لم يجده من قبل.

ولأن معرفته بالعالم العربي كانت قليلة فقد زاد هذا من عزلته، ويقول فندلي أن الخارجية الأمريكية لا يمكن لها لديها ما تقدمه من معلومات، فقد

عرض وتقديم: ابراهيم درويش

«لا سكوت بعد اليوم» كتاب يستكشف حياة ونجاحات جالية اسلامية خارج حدود الإسلام، اذا استخدمنا تعبير الراحل الشيخ محمد الغزالي الذي كان يشغله هم الإسلام خارج ارضه التقليدية. والكاتب ناشط وسياسي معروف دافع عن فلسطين وحقوق الإنسان، وقدم للمكتبة قبل ذلك كتابا ذائع الصيت عن اللوبي الصهيوني في الادارة الأمريكية. وهو خلاصة رحلة، تجمع بين البحث الصحافي والتذكر، حيث يعيد الكاتب تشكيل تجربته مع عالم الإسلام والتي بدأت منذ أكثر من ربع قرن ويحاول عكسها على السياق العربي الإسلامي الموجود في أمريكا. ومن هنا فرحلة اكتشاف الكاتب للإسلام وثقافته تحولت في أمريكا.

السناتور الأمريكي السابق بول فندلي عرف في العالم العربي بكتابه الجريء «الذين تجرأوا على الكلام»، أو كما ورد في ترجمات عربية أخرى يجرؤ على الكلام»، والكتاب يعتبر من الكتب الشعبية التي صدرت في الثمانينات ولا تكاد تخلو مكتبة أو كشك أو حتى البسطات على قارعة الطريق في شوارع العواصم العربية من نسخ من الكتاب.

وأضحى اسم فندلي معروفا في العالم العربي، ويستشهد به في القضايا المتعلقة بجماعات الخطط اليهودية وأثرها على السياسة الأمريكية المتعلقة بالقضايا العربية والعالم العربي عامة. في البنية التحتية لكتاب فندلي الألف الذكر قصة علاقته بالعالم العربي والتي جاءت بالصدفة ودون تخطيط، ومع العالم العربي جاء وعيا بالإسلام والمسلمين، حيث وجد السناتور الأمريكي في الصورة التي عثر عليها للمسلمين في بلادهم تختلف عن الصورة التي غرست في ذهنه وهو صغير أو تلك التي تلقاها عن الإسلام في الكتيسة. ويعترف الكاتب منذ البداية أن المؤسسة الأمريكية في التسعينات كانت تجهل الإسلام والعالم العربي، والنمطيات المعروفة عن العالم العربي في «الكايتال هيل» لا تختلف عن تلك النمطيات التي غرستها وابتنتها صناعة السينما في هوليوود عن العالم العربي والإسلام.

كان بول فندلي في تلك الغامرة التي لم يخطط لها بعد في جنوب اليمن يبحث عن معرفة جديدة بالإسلام والمسلمين تتحدى النمطية، وفي هذه الرحلة التي استمرت لأكثر من عشرين متقدروا نظرتهم عن الإسلام والمسلمين، ووجد أن المسلمين الذين يتعدى عددهم للمليار نسمة في العالم، أصبحوا منجزرين في أمريكا، وعندهم يتوق على اليهود، ولهذا السبب يجب أن يعتبروا أمريكيين كثيرهم من اليهود والأقليات العرقية الأخرى.

يقول فندلي أن رحلة عقوبية للتفاوض مع حكومة عدن عام 1974 حول اعتقالها لأمريكي النقط صورا لطار عدن حينما هيبت الطائرة التي كانت تقله بشكل اضطرابي في مطار عدن، كانت بداية رحلة طويلة مع عالم الإسلام الذي يتجاوز النمطيات المعروفة، وهذه الرحلة قادت للتعرف على جيل جديد من المسلمين الذين ولدوا في أمريكا والذي يحاول تأكيد هويته الإسلامية في سياق أمريكي جديد.

وهو جيل ناجح فيه الكثير من الرموز الفاعلة في داخل المجتمع على الصعيد المحلي والوطني، وأعضاؤه يتحدثون الإنكليزية بطلاقة، ولهذا السبب فإن الأقلية العربية المسلمة في امريكا لا يمكن تحليلها ضمن اطر ومعايير الأقليات الفقيرة التي جاءت إلى أمريكا في القرون السابقة، فنحن نتحدث عن جيل جديد من المسلمين يحمل وعيا



لقطة من فيلم «قواعد اللعبة» عن اليمن بطولة صموئيل إي جاكسون مواصلة لتقاليد هوليوود للمنتمية السيئة عن العالم العربي والإسلام

فيرغسون صابر لعدم وجود البديل اخطاء الحارس بارتيذ تهدد بذهاب مانشستر يونايتد مع الريح

لندن - «القدس العربي»:

تحرص محطات التلفزيون العالمية عند تقديمها برامج المغامرات ذكر مشاهديها مرارا وتكرارا ، قبل اثناء وبعد انتهاء البرامج بضرورة عدم محاولة تجربة المغامرات التي سياتبعونها او تابعوها خلال البرنامج مذكراهم ان من قام بآداء تلك المغامرات هم اناس يحترفون هذه المهنة ، في كرة القدم العالمية عامة والاكاديمية على وجه الخصوص ، هذا هو المبدأ ، ليس ضروريا المغامرة ، الدرس الاول الذي يتم تلقينه لكل لاعبي مبتدئين ، ويتم التركيز بطبيعة الحال على المدافعين وحراس المرمى تحديدًا.

ولفة من حراس المرمى العالميين من يجروا على مخالفة هذه القاعدة حتى ان عددهم يقتصر على عدد اصابع اليد الواحدة ، وحتى هؤلاء لا يخدمهم حظهم دائما فاصحاب الجمهور يتذكرهم لاخطائهم القاتلة وليس لبراعتهم التي جعلتهم يدايعون عن مرمى الاندية العالمية الكبيرة و حتى مرمى منتخبات بلادهم ، ولعل آخر اللاعبين بتفديف الاخطاء القاتلة ، الحارس الفرنسي فايانز بارتيذ الذي يكاد يكون قد حصل على كل الالقب العالمية سواء على صعيد الاندية او المنتخبات وتحديدا لقب بطولة العالم في العام ثمانية وتسعين وبعدها بعامين لقب بطولة الامم الاوروبية دون تناسي حصوله على لقب رابطه ابطال الدوري الاوروبي مطلع التسعينات مع ناديه الفرنسي السابق مرسيليا ، بارتيذ البالغ من العمر ثلاثين عاما بات اسمه على لسان كل منسجج ومتابع لكرة هذا الموسم ولكن لاسباب سلبية.

فوق الحارس الذي انتقل الى صفوف مانشستر يونايتد الانكليزي منتصف العام الفين من نادي موناكو الفرنسي برقم قياسي حينذاك بلغ اكثر من اثني عشر مليون ونصف المليون يورو ، تكررت اخطاؤه ودفع فريقه ثمنها غاليا في اكثر من مناسبة

وفي اكثر من بطولة ، وجاءت الطامة الكبرى يوم الأحد عندما قدم بارتيذ لثلاث لبايرات لفرقة مع

ارسلان في الدوري الانكليزي على طبق من ذهب ، فحتى الدقيقة الثمانين كان الفريقان متعادلين بهدف لكل منهما علما ان بارتيذ نجح في اكثر من مناسبة خلال المباراة من انقاذ مرماه من هدف مؤكد سواء بابعاد الكرة او بحرمان مواظنه تيري هنري مهاجم ارسلان وزميله السويدي لونييرغ في الاستمئاع باي راحة داخل منطقة الجزاء ، كل هذه الاجابيات تخزرت في غضون دقائق عندما سدده بارتيذ - من وضع مريح للغاية - كرة بطريفة «بدائية» اصطدمت بهنري المتفاجئ على خط منطقة الجزاء فالفح الاخير باخمد الكرة والتقدم غيبات نحو المرمى ومواجهة بارتيذ الذي رمى بجسمه على الارض محاولا اغلاق اكبر زاوية ممكنة على زميله في المنتخب الفرنسي دون اي جدوى حيث افلح هنري في مخالفة توقعات بارتيذ وسجل هدف بفرقه الثاني ، وبينما كان لاعبو يونايتد يتقدمون الخطي في محاولة تعديل النتيجة ، تحول بارتيذ الى القشة التي قصمت ظهر ، امامهم في تحقيق هذا الحلم عندما اخطأ الحارس الفرنسي مجددا في اسباب الاخطاء سائلة على حدود منطقة الجزاء ، بل انه بالواقع «كتمها» وحضرها لهزري مجددا فلم يرض الاخير هذه الدعوة لتسجيل هدفه الشخصي الثاني في المباراة ، والثاني عشر له هذا الموسم في الدوري الانكليزي حيث بات يتصدر ترتيب الهادفين بانتهاه لقاءات الاسبوع الثالث عشر ، ويبدو ان هذا الموسم سيكون فعلا موسم الاخطاء لبارتيذ فبعد عروض اجابية كبيرة خلال الاسباع الاولى ، انفرط عقد الحارس الفرنسي وبدأت اخطاؤه تظهر على السطح وتصدر جهد زملائه خلال المباريات.

وكانت ابرز اخطاء بارتيذ تلك التي شهدتها مباراة فرقة في اولد ترافورد مع الزائر الاسباني ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني حيث تسبب بارتيذ مناصفة بين

المنافسة في تصفيات مونديال 2002 اخرجت امام ايران. وانظر الضعف المنكف للايرلنديون منذ بداية المباراة هدفا مبكرا في الدقيقة 13 عبر داريو سيلفا الذي غاب عن المباراة الالها بسبب الإصابة عندما تلقى كرة على حافة المنطقة فاحتفظ بها رغم مراقبة المدافع مورفي له وتابعها داخل الشباك على يمين الحارس ماريس شفاقتس.

وانتقد حارس الاوروغواي فايبيو كاريني هذا لكتيدا اثر كرة من راس لاعب ليدز يونايتد الانكليزي هاري كويل (18).

وكانت المباراة مفتوحة هجوما من الطرفين مع ان اصحاب الارض كانوا اكثر خطورة من مسؤولي كرة القدم في بلادهم مستقيلا على راس المنتخب وامكانية مواصلة المغامرة معه في النهائيات المقرر في كوريا الجنوبية واليابان. وانتهت مهلة اللعب بوا الذي خلف الارجنتيني دانيال باساريللا في 21 شباط/فبراير الماضي ، علما بان الاتحاد الاوروغواي كان قد طلب من بوا البقاء في منصبه في حال التامل الى مونديال كوريا الجنوبية واليابان غير ان الدرب

فضل تأجيل اتخاذ قراره. ومرحوب بعد تاهل منتخب بلاده الى النهائيات في موندياليفيو على حساب استراليا بفوزه اياها 3-صفر، بعد خسارته نهائيا بفرقة -1 في مليون. ضمن مباريات الملحق المؤهلين في الاتحاد». اسباني كاريني في 10 من راسه فصره وسددها بيساره من 10 متر فوق المرمى (63)، وكرة اخرى راسية لفيديو من مترين لكنها ذهبت الى حافة خط منطقة الجزاء فاحتفظ بها رغم مراقبة المدافع مورفي له وتابعها داخل الشباك على يمين الحارس ماريس شفاقتس.

وانتقد حارس الاوروغواي فايبيو كاريني هذا لكتيدا اثر كرة من راس لاعب ليدز يونايتد الانكليزي هاري كويل (18).

وكانت المباراة مفتوحة هجوما من الطرفين مع ان اصحاب الارض كانوا اكثر خطورة من مسؤولي كرة القدم في بلادهم مستقيلا على راس المنتخب وامكانية مواصلة المغامرة معه في النهائيات المقرر في كوريا الجنوبية واليابان. وانتهت مهلة اللعب بوا الذي خلف الارجنتيني دانيال باساريللا في 21 شباط/فبراير الماضي ، علما بان الاتحاد الاوروغواي كان قد طلب من بوا البقاء في منصبه في حال التامل الى مونديال كوريا الجنوبية واليابان غير ان الدرب

فضل تأجيل اتخاذ قراره. ومرحوب بعد تاهل منتخب بلاده الى النهائيات في موندياليفيو على حساب استراليا بفوزه اياها 3-صفر، بعد خسارته نهائيا بفرقة -1 في مليون. ضمن مباريات الملحق المؤهلين في الاتحاد». اسباني كاريني في 10 من راسه فصره وسددها بيساره من 10 متر فوق المرمى (63)، وكرة اخرى راسية لفيديو من مترين لكنها ذهبت الى حافة خط منطقة الجزاء فاحتفظ بها رغم مراقبة المدافع مورفي له وتابعها داخل الشباك على يمين الحارس ماريس شفاقتس.

وانتقد حارس الاوروغواي فايبيو كاريني هذا لكتيدا اثر كرة من راس لاعب ليدز يونايتد الانكليزي هاري كويل (18).

تصفيات مونديال 2002 الاوروغواي تحجز البطاقة الاخيرة الى النهائيات

المنافسة في تصفيات مونديال 2002 اخرجت امام ايران. وانظر الضعف المنكف للايرلنديون منذ بداية المباراة هدفا مبكرا في الدقيقة 13 عبر داريو سيلفا الذي غاب عن المباراة الالها بسبب الإصابة عندما تلقى كرة على حافة المنطقة فاحتفظ بها رغم مراقبة المدافع مورفي له وتابعها داخل الشباك على يمين الحارس ماريس شفاقتس.

وانتقد حارس الاوروغواي فايبيو كاريني هذا لكتيدا اثر كرة من راس لاعب ليدز يونايتد الانكليزي هاري كويل (18).

وكانت المباراة مفتوحة هجوما من الطرفين مع ان اصحاب الارض كانوا اكثر خطورة من مسؤولي كرة القدم في بلادهم مستقيلا على راس المنتخب وامكانية مواصلة المغامرة معه في النهائيات المقرر في كوريا الجنوبية واليابان. وانتهت مهلة اللعب بوا الذي خلف الارجنتيني دانيال باساريللا في 21 شباط/فبراير الماضي ، علما بان الاتحاد الاوروغواي كان قد طلب من بوا البقاء في منصبه في حال التامل الى مونديال كوريا الجنوبية واليابان غير ان الدرب

فضل تأجيل اتخاذ قراره. ومرحوب بعد تاهل منتخب بلاده الى النهائيات في موندياليفيو على حساب استراليا بفوزه اياها 3-صفر، بعد خسارته نهائيا بفرقة -1 في مليون. ضمن مباريات الملحق المؤهلين في الاتحاد». اسباني كاريني في 10 من راسه فصره وسددها بيساره من 10 متر فوق المرمى (63)، وكرة اخرى راسية لفيديو من مترين لكنها ذهبت الى حافة خط منطقة الجزاء فاحتفظ بها رغم مراقبة المدافع مورفي له وتابعها داخل الشباك على يمين الحارس ماريس شفاقتس.

وانتقد حارس الاوروغواي فايبيو كاريني هذا لكتيدا اثر كرة من راس لاعب ليدز يونايتد الانكليزي هاري كويل (18).

وكانت المباراة مفتوحة هجوما من الطرفين مع ان اصحاب الارض كانوا اكثر خطورة من مسؤولي كرة القدم في بلادهم مستقيلا على راس المنتخب وامكانية مواصلة المغامرة معه في النهائيات المقرر في كوريا الجنوبية واليابان. وانتهت مهلة اللعب بوا الذي خلف الارجنتيني دانيال باساريللا في 21 شباط/فبراير الماضي ، علما بان الاتحاد الاوروغواي كان قد طلب من بوا البقاء في منصبه في حال التامل الى مونديال كوريا الجنوبية واليابان غير ان الدرب



لقطة من المباراة التي جرت بين مانشستر يونايتد وارسلان

كبيرة ومكلفة وبشكل مكرر ، ولعل هذه المحاولات ستبقى ولكن دون جدوى حقيقة فالسير فيرغسون يعلم قبل غيره ان سوق الانتقالات حاليا لا توفر حراسا بالمعنى الحقيقي الذي يمكن من خلاله سد الفراغ الذي تركه الحارس شاميلك اوباش التسعينات او حتى بارتيذ الذي اعترف انه يعيشر اسوء ايامه مؤكدا انه يحاول جاهدا التركيز من اجل اجتياز هذه المرحلة الثقلة على حد تعبيره.

رونالدو يعود الى صفوف انترناسيونالي

ميلانو- رويترز: شارك نجم كرة القدم البرازيلي رونالدو كبدليل لمدة 18 دقيقة في المباراة التي خاضها فريقه انترناسيونالي امام فيورنتينا والتي انتهت لصالح انترناسيونالي 2/صفر ليعود الى المركز الثاني في دوري الدرجة الاولى الايطالي.

وكانت هذه اول مشاركة لرونالدو الذي فاز مرتين بلقب احسن لاعب في العالم منذ عودته التي لم تكتمل امام الشاهين في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) عندما خرج وهو يعرج بعد اصابته بشد في فخذه بعد 14 دقيقة فقط. وابتعد رونالدو عن الملعب منذ نيسان (ابريل) عام 2000 عندما اصيب بتمزق في اربطة الركبة خلال نهائي كأس ايطاليا امام لاتسيو.

وكان انترناسيونالي متقدما بهدفين عن نزل رونالدو بدلا من كريستيان فييري في الدقيقة 72. وسجل هدفي انترناسيونالي السيراليوني محمد كالون قبل نهاية الشوط الاول وفييري في الدقيقة 54 صرصة جزاء.

واحتل انترناسيونالي المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن شيفيو الذي ارتفع رصيده الى 23 نقطة بعد ان فاز على بيروجيا 2/صفر.

هزيمة اياكس امام ايندهوفن تفقده صدارة بطولة هولندا

لاهاي- اف ب: هزم اياكس مستدرام امام غريمه حامل اللقب ايندهوفن في 3-1 متنازل عن الصدارة لخصلة فيينورد ووتردام الفائز بدوره وفيللم تيلبورغ والنتيجة ذاتها ضمن المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الهولندي لكرة القدم.

وفي المباريات الاخرى، فاز غرافشاب على سبريتا ووتردام 3-صفر، وبريدا على غرونينغن 5-صفر، وفييتس ارهم على رودا كيركراده 2-صفر، وتعادل صفر، وخسر فورونوا سيبتارد امام فالفيك 4-1.

وكان الكمار فاز على دن بوتش 3-صفر الجمعة في افتتاح المرحلة.

ان ينجح بشكل كلي في الاستقرار عند حارس ما ، رغم ان الكثيرين تأملوا خيرا ببارتيذ خاصة اثر العروض الاجابية منذ قيامها ومازال يقدمها مع المنتخب الفرنسي منذ مباراته الدولية الاولى في مايو من العام اربعة وتسعين. ومع تواصل اخطاء بارتيذ يحاول البعض نهية الاجراء لفتح ابواب الشك ان ايام بارتيذ باتت معدودة من خلال الاشارة ان السير فيرغسون قلما يصبر كثيرا على لاعبي ذوي اخطاء

بطولة ايطاليا كيفو يستعيد نغمة الفوز وانتر ميلان يلاحقه

روما- اف ب: استعاد كيفو نغمة الفوز بتغلبه على بيروجيا 2-صفر، وتابع انتر ميلان ملاحقته بتغلبه على فيورنتينا 2-صفر، وصعد روما حامل اللقب الثالث بفوزه على ميفيه بولونيا 3-1 في المرحلة الثانية عشرة من بطولة ايطاليا.

في المباراة الاولى، استعاد كيفو نغمة الفوز بتغلبه مع فينيتسيا صفر-صفر في المرحلة الثامنة وخسارته امام فيرونا 2-3 في المقابل، كانت فرص استراليا في ربيع حارس الاوروغواي فايبيو كاريني كرة خطرة من راس كويل في ركة وكنتيجة من الجهة اليمنى (79) قبل ان يريح موراليس اعصاب زملائه بيروجيا بهدفين لاجينيو كوريني (25 من ركة جزاء) ولورينو دانا (77).

وصعد روما الى المركز الثالث برصيد 20 نقطة، فيما تراجع بولونيا الى المركز الثامن برصيد 17 نقطة. وحقق ميلان فوزه الاول في الدوري بقيادة مدربه الجند كارلو انشيلوتي عندما تغلب على ضيفه بارما بهدف سجله الدولي فيليبو اينزاغي في الدقيقة 30. واكمل ميلان المباراة بعشرة لاعبين بعد طرده الدولي التركي دافالا اوميت في الدقيقة 65.

وكان ياشيرون رونالدو في الدقيقة 71 كغيره في وقت سابق من المباراة، من ريكوبا، نجم المباراة، من الجهة اليسرى تابعتها بسهولة داخل الشباك. اهدى المباراة طاقم تحكيم اماراتي بقيادة على بوجسيمب الذي قدم اداء لافتا وانذر سبعا لاعبين من الاوروغواي ولم يتأثر بضغط العدد الكبير للجماهير داخل الملعب، كما انذر الاسترالي وسوكات صاحب هدف مباراة الذهاب.

بايرن ميونخ يأمل في دخول التاريخ اليوم

مونيخ- رويترز: حذر اوتمار هيتزفيلد مدرب بايرن ميونخ فريق فوك جونيورز الارجنتيني بطل امريكا الجنوبية مسن ان فريقه عازم على «دخول التاريخ» في مباراتهما بكأس العالم للاندية اليوم الثلاثاء.

وصل الفريق الالمني بطل اوروبا الى اليابان صباح امس الاثنين بعد نتيجته الضعيفة في الدوري المحلي حين تعادل يوم السبت على ارضه دون اهداف مع نورمبرغ، غير ان هيتزفيلد ينفي ان تكون رحلة الطائرة عاملا قد يؤثر على فرقة في اللقاء السنوي الذي يقام باسنادا طوكيو الوطني، وقال «نحن هنا لننظر فضلا جديدا في تاريخ بايرن».

وكان بوكا جونيورز فريق هزم ريال مدريد في بطولة العام الماضي 1/2 للعيد كأس اندية العالم الى امريكا الجنوبية لأول مرة منذ عام 1994 قد وصل الى اليابان يوم الاربعة الماضي، وسعيه على بايرن اليوم ثمانية لاعبين اساسيين بسبب الاصابة منهم لايغو منتخب المانيا محمد شول وستيفان اينفريغ ويتز بريمن والكسندر شكير، وقال هيتزفيلد «صحیح ان قائمة الاصابات لدينا لن تساعدنا ولكن في مثل هذا المستوى تحسم نتيجة المباراة باحدى لحات المهارة الفردية او بخبط واحد. لدينا مهاجمون يمكنهم تحقيق الفوز من ابسط فرصة للهدف».

المنافسة في تصفيات مونديال 2002 اخرجت امام ايران. وانظر الضعف المنكف للايرلنديون منذ بداية المباراة هدفا مبكرا في الدقيقة 13 عبر داريو سيلفا الذي غاب عن المباراة الالها بسبب الإصابة عندما تلقى كرة على حافة المنطقة فاحتفظ بها رغم مراقبة المدافع مورفي له وتابعها داخل الشباك على يمين الحارس ماريس شفاقتس.

وانتقد حارس الاوروغواي فايبيو كاريني هذا لكتيدا اثر كرة من راس لاعب ليدز يونايتد الانكليزي هاري كويل (18).

وكانت المباراة مفتوحة هجوما من الطرفين مع ان اصحاب الارض كانوا اكثر خطورة من مسؤولي كرة القدم في بلادهم مستقيلا على راس المنتخب وامكانية مواصلة المغامرة معه في النهائيات المقرر في كوريا الجنوبية واليابان. وانتهت مهلة اللعب بوا الذي خلف الارجنتيني دانيال باساريللا في 21 شباط/فبراير الماضي ، علما بان الاتحاد الاوروغواي كان قد طلب من بوا البقاء في منصبه في حال التامل الى مونديال كوريا الجنوبية واليابان غير ان الدرب

فضل تأجيل اتخاذ قراره. ومرحوب بعد تاهل منتخب بلاده الى النهائيات في موندياليفيو على حساب استراليا بفوزه اياها 3-صفر، بعد خسارته نهائيا بفرقة -1 في مليون. ضمن مباريات الملحق المؤهلين في الاتحاد». اسباني كاريني في 10 من راسه فصره وسددها بيساره من 10 متر فوق المرمى (63)، وكرة اخرى راسية لفيديو من مترين لكنها ذهبت الى حافة خط منطقة الجزاء فاحتفظ بها رغم مراقبة المدافع مورفي له وتابعها داخل الشباك على يمين الحارس ماريس شفاقتس.

وانتقد حارس الاوروغواي فايبيو كاريني هذا لكتيدا اثر كرة من راس لاعب ليدز يونايتد الانكليزي هاري كويل (18).

وكانت المباراة مفتوحة هجوما من الطرفين مع ان اصحاب الارض كانوا اكثر خطورة من مسؤولي كرة القدم في بلادهم مستقيلا على راس المنتخب وامكانية مواصلة المغامرة معه في النهائيات المقرر في كوريا الجنوبية واليابان. وانتهت مهلة اللعب بوا الذي خلف الارجنتيني دانيال باساريللا في 21 شباط/فبراير الماضي ، علما بان الاتحاد الاوروغواي كان قد طلب من بوا البقاء في منصبه في حال التامل الى مونديال كوريا الجنوبية واليابان غير ان الدرب

فضل تأجيل اتخاذ قراره. ومرحوب بعد تاهل منتخب بلاده الى النهائيات في موندياليفيو على حساب استراليا بفوزه اياها 3-صفر، بعد خسارته نهائيا بفرقة -1 في مليون. ضمن مباريات الملحق المؤهلين في الاتحاد». اسباني كاريني في 10 من راسه فصره وسددها بيساره من 10 متر فوق المرمى (63)، وكرة اخرى راسية لفيديو من مترين لكنها ذهبت الى حافة خط منطقة الجزاء فاحتفظ بها رغم مراقبة المدافع مورفي له وتابعها داخل الشباك على يمين الحارس ماريس شفاقتس.

وانتقد حارس الاوروغواي فايبيو كاريني هذا لكتيدا اثر كرة من راس لاعب ليدز يونايتد الانكليزي هاري كويل (18).

وكانت المباراة مفتوحة هجوما من الطرفين مع ان اصحاب الارض كانوا اكثر خطورة من مسؤولي كرة القدم في بلادهم مستقيلا على راس المنتخب وامكانية مواصلة المغامرة معه في النهائيات المقرر في كوريا الجنوبية واليابان. وانتهت مهلة اللعب بوا الذي خلف الارجنتيني دانيال باساريللا في 21 شباط/فبراير الماضي ، علما بان الاتحاد الاوروغواي كان قد طلب من بوا البقاء في منصبه في حال التامل الى مونديال كوريا الجنوبية واليابان غير ان الدرب

كأس أبطال الاندية العربية الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم: انسحاب العين لن يؤثر على نجاح البطولة



لقطة من إحدى مباريات فريق الاهلي المصري (صورة من الإرشيف)

بالنتيجة ذاتها. وفي نصف النهائي، فاز الجيش على السالبيّة 2-1، والشباب على الاهلي بركلات الترجيح 3-2 (الوقت الاصلي والاصافي 1-1)، وفي النهائي فاز الشباب على الجيش 2-صفر.

الدورة السادسة عشرة

أقيمت الدورة السادسة عشرة في جدة وحرص لقب البطل فيها الصفاقسي التونسي للمرة الاولى في تاريخه بفوزه على الجيش السوري 2-1 بالهدف الذهبي في المباراة النهائية. شاركت في الدورة تسعة فرق وزعت على مجموعتين ضمت الاولى الاهلي السعودي والقادسية الكويتي وشباب بلوزداد الجزائري والفيصلي الاردني والهلال السوداني، والثانية الصفاقسي التونسي والكوكب المراكشي المغربي والجيش السوري والحرق البحريني.

وتصدر الاهلي المجموعة الاولى امام الفيصلي، والجيش الثانية تلاه الصفاقسي، وفي نصف النهائي، فاز الصفاقسي على الاهلي 2-1، والجيش على الفيصلي 1-1، وحرص الصفاقسي للقب بفوزه على الجيش 2-1 في النهائي بالهدف الذهبي.

بلغ دور الاربعة الاتحاد السعودي والوصل الاماراتي من الاولى، ووداد تلمسان والشباب السعودي من الثانية، وتاهل الى النهائي ووداد تلمسان والشباب بفوزهما على التوالي على الوصل 3/1 وعلى الاتحاد 1-صفر.

واحرص ووداد تلمسان للقب بفوزه على الشباب 3/1.

الدورة الخامسة عشرة

استضافها الاهلي المصري عام 1999 بمشاركة 8 فرق وزعت على مجموعتين ضمت الاولى السالبيّة الكويتي والشباب السعودي والوحدات الاردني ووداد تلمسان الجزائري، والثانية الاهلي المصري والجيش السوري والرفاع الغربي البحريني واولمبيك الباجة التونسي. تصدر الشباب الاولى بعد فوزه على ووداد تلمسان 5-صفر، والوحدات 1-صفر وخسارته امام السالبيّة صفر-1، ورافقه الاخير الى دور الاربعة بعد فوزه على الوحدات 1-صفر وخسارته امام ووداد تلمسان 2-1، وتصدر الجيش الثانية بعد فوزه على اولمبيك الباجة 2-صفر وخسارته امام الاهلي صفر-2، ورافقه الاخير الى نصف النهائي بعد تعادله مع الرفاع 1-1 ومع اولمبيك الباجة

اللقب بفوزه 3/1.

الدورة الثالثة عشرة

استضافها الافريقي التونسي عام 1997 وشاركت فيها 8 فرق في مجموعتين ضمت الاولى الى جانبه ووداد تلمسان الجزائري والاهلي السعودي والوحدات الاردني، والثانية الاهلي المصري وكاظمة الكويتي والصفاقسي التونسي والشباب القطري. تاهل الاهلي المصري والافريقي الى المباراة النهائية، وحرص المضيف الكاس بفوزه على الاهلي 2/1 بعد تطبيق نظام الهدف الذهبي للمرة الاولى (الوقت الاصلي 1-1).

الدورة الرابعة عشرة

استضافها اتحاد جدة السعودي عام 1998 بمشاركة 8 فرق وزعت على مجموعتين ضمت الاولى الى جانبه الوصل الاماراتي والوحدات الاردني والتحدي الليبي، والثانية الشباب السعودي ووداد تلمسان الجزائري والافريقي التونسي والرفاع الغربي البحريني.

سنوات بسبب غزو العراق للكويت وشاركت فيها فرق وزعت على مجموعتين ضمت الاولى الشباب الاماراتي والاسماعيلي المصري والفيصلي الاردني، والثانية العربي والشباب السعودي والترجي التونسي والقدس القطري.

تصدر الاسماعيلي الاولى وحل الفيصلي ثانيا، والشباب السعودي الثانية تلاه العربي، وفي نصف النهائي، فاز العربي على الاسماعيلي 1-صفر، والشباب على الفيصلي 2-صفر لتكون المباراة النهائية خليجية انتهت بفوز الشباب 2-صفر.

الدورة التاسعة

استضافها الترجي تونس عام 1993 بمشاركة 8 فرق وزعت على مجموعتين فتصدر الترجي الاولى وحل المحرق البحريني ثانيا، ووداد تلمسان الجزائري الثانية وجاء القادسية الكويتي ثانيا. وفي نصف النهائي، تغلب المحرق على ووداد تلمسان 3-2، والترجي على القادسية 5-صفر، ثم احرز المضيف للقب بفوزه على المحرق 3-صفر.

الدورة العاشرة

أقيمت عام 1994 في الرياض في ضيافة الهلال السعودي، وزعت الفرق الثمانية المشاركة على مجموعتين ضمت الاولى الهلال والعربي الكويتي وشيبيّة القبائل الجزائري وشباب رفح القطري، والثانية البنزرتي التونسي والاتحاد القطري والاتحاد السعودي والبريخ السوداني. تصدر الهلال الاولى تلاه شيبيّة القبائل، والاتحاد السعودي الثانية وخلفه البنزرتي، وفي نصف النهائي تحققت الكرة السعودية على نظيرتها المغربية، ففاز الهلال على البنزرتي 4-1، والاتحاد على شيبيّة القبائل 3-1، وفي النهائي انتهت مباراة القمة بفوز الهلال على مواطنه الاتحاد بركلات الترجيح 4-3 بعد تعادل لسلي.

الدورة الحادية عشرة

استضافها النصر السعودي في الرياض عام 1995، وعاد حجم المشاركة فيها الى الارتفاع إذ وصل عدد الفرق الى 10 في مجموعتين ضمت الاولى النصر والوحدة اليمنى وكاظمة الكويتي وشباب بلوزداد الجزائري والوحدات الاردني، والثانية الهلال السعودي والترجي التونسي والهلال السوداني والرفاع العربي البحريني وجبل المنكر القطري. تصدر شباب بلوزداد الاولى وحل النصر ثانيا، والهلال السعودي الثانية وجاء الترجي ثانيا، وفي نصف النهائي فاز الهلال على النصر 4-2، والترجي على شباب بلوزداد 1-صفر.

الدورة الثانية عشرة

استضافها الاهلي المصري عام 1996 بمشاركة 7 فرق وزعت على مجموعتين ضمت الاولى الى جانبه شباب رفح القطري واتحاد الاربعة الجزائري، والثانية الهلال السعودي والهلال السوداني والرجاء البيضاوي المغربي والوحدات الاردني. بلغ المباراة النهائية الاهلي والرجاء وحرص المضيف

فيها العربي الكويتي والهلال السعودي والجيش السوري والرشيّد حامل اللقب، وكرر الاخير انجازه باحراز اللقب للمرة الثانية على التوالي.

الدورة الخامسة

أقيمت الدورة الخامسة بضيافة الهلال السعودي في الرياض عام 1987، وبلغ حجم المشاركة فيها رقما قياسيا في حينها هو 9 فرق وزعت على مجموعتين ضمت الاولى للاتحاد السعودي والرشيّد العراقي والثمة السالبيّة، وتابح «نحن كاتحاد عربي فوجئنا لدى وصولنا الى الدوحة بخبر انسحاب العين ونجري حاليا اتصالات ومشاورات مكثفة لإيجاد مخرج لهذا الاعتذار»، مشيرا الى ان «الاتحاد العربي لديه لوائح ونظم ثابتة تعالج كل المشاكل والعقبات»، وواضح للسعد «لا تقدم على اي بطولة عربية في قطر ونحن صاف الا عندما تكون مقامة في قطر والسبب انها اصيحت من الدول المحترفة في تنظيم البطولات العالمية على مستوى عال وفي جميع الاعراب، ونحن كاتامة عامة مرتاحون جدا للترتيبات المميزة التي انجزها نادي السعد».

وكان العين اعذاره رسميا عن عدم المشاركة في البطولة، وكان مقررا ان يشارك فيها بصفتها بطلا لاندية الخليجية لعام الماضي، مشيرا الى ان «الاتحاد العربي فان صاحب المركز الثاني في البطولة الخليجية يحق له المشاركة بدلا منه».

وكان الاتحاد السعودي وظافر العماني تقاسما المركز الثاني خلف العين، لكن الاتحاد العماني قد أعلن تعليق مشاركته في البطولات العربية وبالتالي من المحتمل ان يكون الفريق السعودي هو البديل للعين.

كما تردد احتمال دعوة احد الفرق المصرية او السودانية للمشاركة بدلا من العين ايضا. يستضيف السعد القطري مسابقة كأس أبطال الاندية الخليجية لعام الاخير في كرة القدم على كأس الامير فيصل بن فهد من 28 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي الى 10 كانون الاول/ديسمبر المقبل.

وهنا لحة تاريخية عن السابقة:

الدورة الاولى

أقيمت عام 1982 في بغداد بطريقة الدوري من مرحلتين نهائيا وايابا بمشاركة 3 فرق فقط هي الشرطة العراقي والاهلي الاردني والنجمة اللبنانية، وفاز الشرطة باللقب.

الدورة الثانية

استضافها الاتفاق السعودي في الدمام عام 1984 وشارك فيها الانصار اللبناني والقيصري المغربي والرفاع البحريني وأقيمت بنظام الدوري من مرحلة واحدة وكان اللقب من نصيب المضيف ايضا.

الدورة الثالثة

أقيمت في ضيافة الرشيّد العراقي في بغداد عام 1985 وشارك فيها اتحاد الحراش الجزائري والنجمة اللبنانية في الدور النهائي بعد تصفيات تمهيدية حسب التوزيع الجغرافي، وكان اللقب للمرة الثالثة على التوالي من نصيب الفريق المضيف.

الدورة الرابعة

استضافها الترجي التونسي عام 1986، وشارك

جوائز الاتحاد الدولي الكروج ينصف اخيرا

نور الدين مرسللي الذي فرض سيطرته المطلقة على هذه المسابقة في التسعينات. وأذا كان الكروج وفق في بطولات العالم، فإن الحظ عاكسه في دورات الألعاب الأولمبية، والمفارقة في حياة سيد السباقات المتوسطة انه منذ 1994 خاض 53 سباقا فاز في 51 منها في حين خسر اثنين شاعت الصدف ان يكونا ضمن الاعراب

نور الدين مرسللي على التوالي، وقال الكروج «انها ثمرة جهود كبيرة وفترة طويلة، اعتقد اني كنت استحق اللقب عام 1999 عندما حطمت رقمين قياسيين عالميين، وفي عام 2000 كان الامر صعبا بفضلي في الاعراب الاولمبية، واليوم اثبتت اني ما زلت قويا».

ويضاف «اللقب شرف كبير لي وحافز على تحقيق المزيد من الانتصارات وخصوصا فلك الازم الذي لازمني في الاعراب الاولمبية».

وبالإضافة الى المهوية الحارقة التي يتمتع بها الكروج «الخجول» فإن شخصيته البسيطة والودودة جعلت سكان قرية بركان مسقط رأسه وكل الشعب المغربي يتكئون له احتراما وتقديرا كبيرين.

وبالإضافة الى انجازاته على المضمار، فإن الكروج غالبا ما يقوم بمساعدة شعيه من ماله الخاص، حيث يتبرع ويساعد جمعيات محلية لي انه اسس جمعية تهتم بالاطفال المحرومين.

وقصة الكروج مع الناقق والنجومية بدأت عام 1994 حيث اقتحم مجال العالمية وحظا اول خطواته على اثر اسلافه في هذه المسابقة وبرزهم البريطاني سيباستيان كيو والغربي سعيد عويطة والجزائري نور الدين مرسللي واحتاج الى سنة واحدة فقط للتأقلم قبل ان يعلن للعالم عن بداية عصر جديد في سباق 1500 متر سيطرته على كل السباقات في الهواء الطلق وداخل القاعة.

بعد ذلك لم يستطع احد توقيف هذا الشاب النحيف (58 كلغ و1.76 م) الذي يبدو هشاً في مظهره لكن في الحقيقة يملك ارادة حديدية حيث تمكن من ان يتوج بطلا للعالم في الهواء الطلق لسباق 1500 متر عام 1997 و1999 و2001.

وتوج الكروج بطلا للعالم داخل القاعة لسباق نفسه عامي 1995 و1997) ولم يكتف باحتصاص 1500، حيث نال اللقب العالمي لسباق الـ3000 متر عام 2001 في ليثيوم.

أما اهم انجاز حققه فهو تحطيمه الرقم القياسي العالمي لسباق الـ1500 متر عام 1998 في روما عندما قطع المسافة في زمن مقداره 3.26.00 دقائق، فأنسى بذلك العالم، العداء الجزائري



لقطة من إحدى مباريات النجم الساحلي

اديلتون يلعب اول مباراة في صفوف منتخب تونس

ثلاث سنوات في الشهر الماضي بعد عزل المدرب الالماني ايكهارد كراوتسن (أغسطس)، وإذا اشرك عندما يستضيف فريق توغو في ثاني برازيلي يلعب في صفوف منتخب تونس، فقد كان الظهير الحر خوسيه كليتون في صفوف الفريق التونسي في نهايات كأس العالم 1998 بفرنسا ووقع عقدا مع الترجي عقب قضائه ثلاث سنوات مع نادي لاس افريقيا التي تبدأ في 19 يناير وستكون بمدينة اشبيلية الاسبانية امام فريق يضم لاعبين من اندية اقليم الاندلس في 27 كانون الاول (ديسمبر).

الجزائر تلعب خمس مباريات للأعداد لكأس أفريقيا

الجزائر-رويترز: أعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم أمس الاثنين ان المنتخب الجزائري سيلعب خمس مباريات استعدادا لكأس الامم الافريقية التي تقام في مالي العام القادم. ويستهل الفريق الجزائري تحت اشراف المدرب رايح ماجر برنامج الاعداد بقاء غانا على ارضه في الخامس من كانون الاول (ديسمبر) ثم نادي تروا الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الفرنسي في الجزائر ايضا في 13 ديسمبر. وسافر الفريق الجزائري بعد ذلك الى اسبانيا حيث يلتقي مع فريق رينج سانتندر الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى ثم مع سيورنغ خيكون فريق الدرجة الثانية يومي 27 و29 ديسمبر. ويختتم منتخب الجزائر استعداداته في القاهرة حيث يقابل الفريق المصري في 14 كانون الثاني (يناير).

بطولة المغرب الوداد البيضاوي يوسع الفارق

وخسر نهضة سطات امام الاتحاد الزموري للخميسات بهدفين للظفي بن بويك (68) ومكناك (90).

وتعادل الملعب المغربي مع رجاء بني ملال صفر-صفر، وفتح الرباطي مع الجيش الملكي بهدف لصصفي ببيوضان مقابل هدف لحالد باخوش.

الترتيب:
1- الوداد البيضاوي 24 نقطة
2- حسنية أغادير 21
3- اولمبيك خريبكة 20
4- المغرب الفاسي 19
5- النادي المتكاسي 18
6- الاتحاد الزموري 16
7- الرجاء البيضاوي 15
8- الجيش الملكي 15
9- اتحاد طنجة 14
10- الاتحاد الرياضي 11
11- شيبيّة المسيرة 11
12- نهضة سطات 9
13- الملعب المغربي 9
14- الفتح الرباطي 4
15- الكوكب المراكشي 4
16- رجاء بني ملال 3

مسلسل انتصارات ليكرز مستمر بالدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين

واشنطن- أ ف ب: استمر مسلسل انتصارات لوس انجليس ليكرز حامل اللقب في الموسم الماضي فقتل على دنفر ناغتنس 105-98 ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين الذي شهد خسارة اولي فيلادلفيا سفنتي سيكسرز بعد سبعة انتصارات متتالية. وكان ليكرز في طريقه الى تحقيق فوز سهل عندما تقدم 61-49، لكن دنفر قفز الفارق الى نقطتين فقط 80-78 في نهاية الربع الثالث بفضل لاعب ليكرز السابق نيك فان اكسل الذي سجل 13 نقطة من اصل 34 خلال هذا الربع.

لكن ليكرز انتفض في الربع الاخير وسجل 27 نقطة مقابل 18 منافسه في

كويرتن يتقدم في جوائز التنس المالية

لندن-رويترز: تصدر البرازيلي جوستافو كويرتن قائمة الجوائز المالية للاعبين التنس في الاسبوع الاخير من الموسم وذلك بعد ان ازاحه الاسترالي ليتون هويوت عن صدارة ترتيب اللاعبين من حيث النقاط. فقد اظهرت القائمة التي اعلنتها اتحاد لاعبي التنس المحترفين أمس الاثنين ان كويرتن حصل على 1004409 دولارات خلال الموسم المنصرم. الا ان هويوت البالغ من العمر 20 سنة لم يتخلف عنه كثيرا.

فقد احتل المركز الثاني بعد ان نال 4045618 دولارا. وجاء الروسي فيجيني كانفيكوف في المركز الثالث برصيد 3238889 دولارا رغم حصوله على اي من الجوائز الاربعة الكبرى (الجراند سلام) هذا العام في حين يأتي الامريكي اندريه آغاسي الفائز ببطولة استراليا المفتوحة في المركز الرابع بعد حصوله على 2341766 دولارا.

في اعقاب اتفاق بين مسؤوليها ووزارة الاقتصاد الايرانية نقل شركة النفط الايرانية بتروفارس وحساباتها المصرفية من بريطانيا لايران

■ طهران - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس الاثنين ان الشركة النفطية الايرانية «بتروفارس» المسجلة في بريطانيا حيث مقرها، ستنتقل قريبا الى ايران في اعقاب اتفاق بين مسؤوليها ووزارة الاقتصاد الايرانية.

وتشارك هذه الشركة التي يتألف مجلس ادارتها من مسؤولين كبار ووزراء سابقين ونواب مقربين من التيسار الاصلاحي والمعتدلين، في استخراج عروض تطلقها وزارة النفط لمشروع انماطية في حقول النفط والغاز، وخصوصا الحقول البحرية في الخليج.

وقعت بتروفارس التي انشئت في 1995 بتزيم هذه المشاريع في شراكة مع شركة غربية اخرى.

وتسدد ارباح هذه العمليات حتى الان في حسابات الشركة في مصارف احتيبي.

وتصل قيمة عقود بتروفارس الى 7,5 مليار دولار وخصوصا مع الشركات الفرنسية وتالفينا الف والبريطانية الهولندية شل والايطالية ابني في مجال تطوير حقول فارس الجنوبي النفطي في الخليج.

وفي تموز (يوليو) اثار نشاطات بتروفارس، وخصوصا وجود مسؤولين حكوميين كبار على رأسها، جدلا عنيفا داخل المنظمة حول فصول مواصلة هذه النشاطات في الخارج.

ويلغ الامر بالمحافظين حد التهديد بانهم سيرفعون الى اعلى سلطة قضائية في البلاد موضوع «النسب المثوية المستوفاة» من قبل مسؤولين كبار في إطار «عقود نفطية»، وهو ما رفضته وزارة النفط بشدة.

وينص الاتفاق ايضا على ان يتم نقل بتروفارس الى ايران على ثلاث مراحل، تقتضي الاولى يانشاء شركة خاصة في غضون عشرة ايام تخضع للقوانين الايرانية ويوقف كافة الانشطة المالية والمصرفية في الخارج، في حين تعهد العقود والالتزامات المالية لبتروفارس الى الشركة الجديدة خلال المرحلتين التاليتين.

اجتماع منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا حول مكافحة الفساد

■ اديس ابابا - اف ب: افساد مراسل لوكالة فرانس برس ان اجتماعا لمنظمة الوحدة الافريقية حول «مشروع اتفاقية لمكافحة الفساد» في افريقيا بدأ امس الاثنين في اديس ابابا برئاسة امين عام المنظمة عماره عيسى.

ويشارك في هذا الاجتماع الذي يستمر حتى الخميس المقبل، خبراء وسفراء الدول الاعضاء في المنظمة الافريقية.

ودعا عيسى المشاركين الى عمل كل ما يمكن عمله من اجل «التصدي لهذه الظاهرة العالمية الحقيقية ولكن ايضا اكثر تعقيدا في افريقيا بفعل سوء الاحوال الاقتصادية».

واضاف ان مكافحة الفساد التي تشكل «التحدي الاكبر الذي تواجه افريقيا» يجب ان يشمل ايضا مشكلة «عدم معاينة» الذين يمارسون الفساد.

وشدد على ان «الفساد هو عامل لتصعيد النزاعات» ودعا عيسى ايضا الى «تعزيز واستقلال القضاء» وطلب بوجود اكبر قدر ممكن من التعاون الاقليمي والدولي في مجال مكافحة الفساد.

وبالاضافة الى «الشفافية» في الادارة العامة، دعا الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية المجتمع المدني الافريقي ايضا الى لعب دور «حاسم» في هذه المعركة التي «تحد من قدرة الحكومات على التصدي للفساد».

وسوف ينتهي اجتماع منظمة الوحدة الافريقية بتبني توصيات ستترفع الى الوزراء الافارقة قبل اجتماع مجلسهم المقرر في اذار (مارس) 2002 في اديس ابابا.

وبعد تبني هذه التوصيات من قبل المؤتمر الوزاري ستترفع في تموز (يوليو) 2002 الى قمة رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية التي ستعقد في تموز (يوليو) 2002 في بريتوريا.

ألف زائر من مختلف دول العالم لعرض دبي ومؤتمراتها خلال ثلاثة شهور

■ دبي - قدس برس: أعرب تقرير صدر امس الاثنين عن مركز دبي التجاري العالمي اكبر منظم للمعارض والمؤتمرات في الشرق الأوسط عن ارباحه لتنتائج للعمليات التي اقيمت في المدينة خلال الثلاث شهور الماضية وكان المركز المملوك للحكومة دبي استضاف خلال الفترة من 15 ايلول (سبتمبر) الماضي وحتى 15 تشرين ثاني (نوفمبر) الحالي 12 معرضا متخصصا.

وأوضح التقرير أن أكثر من 250 ألف زائر أموا المعارض التي عرضت أحدث ما توصلت إليه الصناعات العالمية في مجال تقنيات المعلومات والسيارات والمواد الغذائية والطيران والأثاث ومواد البناء وغيرها من الصناعات الحيوية. وأعرب إبراهيم الهاشمي مدير المعارض في المركز عن توقعه بأن تشهد فترة الربيع القادم أعدادا متزايدة من الزوار.

وأشار التقرير إلى أن فنادق دبي حققت نموا ملحوظا في نسبة الأشغال حيث شهد عدد كبير من الفنادق زيادة في عدد النزلاء خلال تعاملات معرض جيتكس 2001 لتفقيت المعلومات في حين سجل فندق مركز دبي التجاري العالمي ارتفاعا مماثلا في نسبة الأشغال خلال موسم المعارض الماضي وهي نسبة 80 في المئة، بالقياس إلى الأوضاع التي تشهدها المنطقة والعالم.

وأكد التقرير أن المعارض التي نظمت خلال الفترة الماضية ألقت بظلالها الإيجابية على قطاع الطيران وعمليات الشحن بالسفن حيث استقبلت حاويات الشحن ما مقداره 2900 طن من الحمولة أثناء معرض جيتكس لوحده.

وتستقطب المعارض التي ينظمها مركز دبي التجاري العالمي اهتماما عالميا متزايدا من قبل الزوار والعارضين على حد سواء. وشهدت المعارض التي اقيمت في المذكورة مشاركة أكثر من 4 آلاف معارض وعدد مضاعف من الشركات التي تمثل بلدانها مختلفة.

وشهد معرض اندكس مشاركة من قبل 53 بلدا، فيما استقطب معرض الخمسة الكبار مشاركة 46 بلدا وشارك في جيتكس 35 بلدا في حين شهد معرض الغاز والنفط العربي مشاركة 34 بلدا ومثل العارضون في موتيكسا الخريف 31 بلدا.

وتعد هذه المشاركات مؤشرا للاهتمام العالمي الكبير بالمعارض التي تقام في منطقة الشرق الأوسط والفرص المتاحة في أسواق الإمارات بصورة عامة ودبي بصورة خاصة.

وكان مركز دبي التجاري العالمي وظف خلال الفصل المميز من المعارض التي اقيمت في العام 2001 حوالي 228 موظفا بصفة مؤقتة حيث استقطب معرض جيتكس لوحده 108 منهم. كما استغل أكثر من 185 ألف متر مربع من مساحة المعارض خلال الفترة ذاتها بضمنها قاعات العرض في مركز معارض مطار دبي الدولي فيما اقيم معرض جيتكس وهو من أكبر وأنجح المعارض التي ينظمها المركز على أكثر من 40 ألف متر مربع.

وعزز النجاح الذي شهدته المعارض التي نظمتها المركز المتطلبات التنمائية للقطاع التجاري في دبي والمنطقة عموما.

واشنطن - من باسكال ريتار:

دعا الرئيس الأمريكي جورج بوش امس الاثنين الكونغرس الى التصويت سريعا على برنامجه للانعاش الاقتصادي ردا على الاعلان رسميا عن دخول الاقتصاد الأمريكي مرحلة انكماش في اذار (مارس) الماضي.

وقال بوش في تصريحات امام الصحفيين «كنت اعلم ان الاقتصاد لم يكن يسير بشكل جيد حين توليت السلطة في كانون الثاني (يناير) 2000. ولذلك دفعت في اتجاه تبني خطة خفض الضرائب، واذكر جيدا ان الناس تساءلوا انذاك لماذا، ان الاقتصاد متين؟ لكنه لم يكن كذلك، كان يطفئ وحقق الضرائب ياتي ضمن خطة النهوض الاقتصادي التي في اخير البلاد على المدى الطويل».

واضاف بوش «ان نسب الفوائد لدينا متدنية، واسعار الطاقة معقولة ولدينا سياسة موازنة جيدة». ان عناصر الانتعاش الاقتصادي مسجودة، وأمن في ان يصوت الكونغرس سريعا على خطة النهوض الاقتصادي. ان مجلس الشيوخ بحاجة لوضع اقتراح ومناقشته لكي تتمكن من حل الخلافات وتوقيعه قبل اعياد الميلاد».

وتم اعلان حل الانكماش رسميا في الولايات المتحدة، غير ان الاقتصاد الاقليمي في العالم بدأ يسجل بوادر استقرار تشير الى ان نهاية التثقل المظلم قد تكون قريبة نسبيا.

واعلن المكتب الوطني للابحاث الاقتصادية وهو معهد خاص مكلف تسجيل الدورات الاقتصادية الأمريكية رسميا خلال الايام المقبلة ان الاقتصاد الأمريكي دخل مرحلة انكماش للمرة الاولى منذ عشر سنوات.

ولن يفاجئ هذا الاعلان احدا. فجميع الخبراء يتحدون منذ اشهر عن انكماش اقتصادي، بعد ان بدأ اجمالي الناتج الداخلي في التراجع خلال الصيف (0,4% خلال الفصل الثالث على اساس سنوي).

لان المكتب الوطني لابحاث الاقتصادية يعزز تحديد بداية الانكماش في اذار (مارس) الماضي، قبل اشهر من هجمات 11 ايلول (سبتمبر) في نيويورك وواشنطن، وفق معلومات اورثتها الصحف خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وقد يبدو الامر غريبا الى حد ما، لان الاقتصاد الأمريكي استمر في تسجيل نمو ايجابي طفيف خلال الربع مع زيادة بمعدل 0,3% في اجمالي الناتج الداخلي خلال الفصل الثاني (1,3% خلال الفصل الاول).

غير ان خبراء الاقتصاد في المعهد لا يعتمدون التحديد «التقليدي» للانكماش اي فصلين متتاليين من النمو السلبى، بل يأخذون بعين الاعتبار اربعة مؤشرات شهرية غير اجمالية الناتج الداخلي، وهي الوظائف والانتاج الصناعي والحركة التجارية (بالجملة والغرق) ودخل العائلات، وسيصدر «الحكم» الرسمي من المعهد في وقت تعكس الاحصاءات الاقتصادية تحسنا واضحا.

وتوقع وزير الخزانة الأمريكي بول اونيل الاحد ان يشهد الاقتصاد الأمريكي انتعاشا في مطلع العام

الاسترليني يرتفع بعد نشر نتائج الاستطلاع

معظم البريطانيين لا يزالون يعارضون الانضمام لليورو



مسؤول النقد الاقتصادي الأوروبي (يسار) في جورج مسؤل مجلة «إيكونوميست» البريطانية في لقاء اقتصادي تراه العجلة في اسبانيا (اف ب)

ستواه الحالي، ولهذا السبب فإن اي حديث عن الانضمام لليورو يضعف الجنيه في حين تعززه التلميحات بعكس ذلك، وقال جيريمي هوكينز الاقتصادي في بنك أوف أمريكا في لندن -«مسح الاتجاهات الاجتماعية الحديثة نحو الوحدة النقدية الأوروبية يظهر ان العداء العام للانضمام لليورو أقوى ما يكون».

وأوضح المسح الذي نشرت نتائجه معظم مكاسبه تحققت امام الدولار.

الشرطة تتدخل لفض اضراب بدار سكّ اليورو

■ بودو (فرنسا) - رويترز: قال مسؤولون نقابيون وحكوميون ان شرطة مكافحة الشغب الفرنسية تدخلت لفض اعتصام نخله العاملون في الدار الوحيدة في البلاد لسك اليورو الأوروبي امس الاثنين، وكان العاملون اخبروا عن العمل في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري بسبب نزاع حول كيفية تطبيق قانون فرنسي يقضي بخفض عدد ساعات العمل.

60 و العمال المضربين عن العمل ظلوا في الدار.

بوش يدعو الكونغرس الى التصويت سريعا على خطة الدعم الاقتصادي

الاقتصاد الأمريكي دخل مرحلة انكماش للمرة الاولى منذ عشر سنوات

المقبل. وقال اونيل خلال مقابلة اجرتها معه شبكة ابي.بي.سي، «ستشهد انتعاشا اقتصاديا في مطلع العام المقبل».

واوضح «اننا في ظروف مؤاتية لانتعاش» اقتصادي، ولا سيما بسبب تحسن العديد من المؤشرات، مثل زيادة حركة البيع بالمفرق أو ارتفاع اسعار البورصة.

غير ان اونيل دعا الكونغرس من جديد الى اعتماد برنامج اعاش اقتصادي يقوم على خفض الضرائب بناء على اقتراح الرئيس جورج بوش. وهذه الخطة متوقفة حاليا في مجلس الشيوخ بسبب خلافات كبيرة في وجهات النظر بين الجمهوريين والديمقراطيين.

وقد سجلت حركة البيع بالمفرق وهي من افضل المؤشرات عن نفقات الاستهلاك التي تمثل ثلثي النشاط الاقتصادي الأمريكي خلال تشرين الاول (اكتوبر) تقريبا قياسيّا (1,74%) بعد ان هبطت في ايلول (سبتمبر) في اعقاب الهجمات.

غير ان سقوط نظام طالبان في افغانستان والهوء الذي خيم على جبهة مرض الجمره الخبيثة اعادا قدرا من التفاؤل الى نفوس الأمريكيين حسب ما اشار الارتفاع الجديد في مؤشر ثقة المستهلكين الصادر عن جامعة ميتشيجان الاربعة.

وهو الأمريكيون الى المتاجر خلال عطلة عيد الشكر الذي تعلن بداية موسم مشتريات نهاية السنة. الا ان لا يزال من المبكر معرفة ما اذا كانت نتجت عن هذا الاقبال على الشراء نفقات كبيرة، غير ان بعض المحللين يتوقعون

النمو الايجابي منذ مطلع العام المقبل.

ومع انهيار اسعار النفط واستئناف الشركات انتاجها لاعادة تشكيل مخزونها الذي يسجل تراجعاً منذ اشهر عدة، من المتوقع ان يزداد اجمالي الناتج الداخلي الأمريكي بمعدل 2% خلال الفصل الاول من العام 2002. حسب توقعات شركة ماكرونيكوميكال اديانرز للتوقعات الاقتصادية.

(اف ب)

تنقلها باكياس بطول 200 متر وسعة 35 ألف طن

النرويج تطفئ ظمأ العالم بمياه نقية تعبر المحيطات

مطيرة في ايكاس غير الاقتصادية. وقال «الماء كثيرا ما يكون متوافرا، ولكن المشكلة تكمن في توزيعه محليا، وفكرة نقله من الاسكا وكندا أو النرويج أو اسكتلندا تعني احضاره من أماكن بعيدة ولذلك يصعب تحقيق ارباح من العملية».

والمضلة أن سياحا كثيرا ما يطلبون زيارة أماكن مشمسة ينشق فيها الماء، اضافة «قبل مئة عام لم يكن يستطيع أحد الحياة في أماكن ليس فيها ماء، اما الان يختار الناس العيش حسب طبيعة المكان ولا يسألون حتى اذا كان هناك ماء عند بناء منتج».

قبل مئة عام لم تكن توجد غسالات كهربائية تبث كميات كبيرة من الماء أو حمامات سباحة أو ملاعب خضراء وكان الناس يستحمون في أوقات متباعدة، وتالم نورديك ووتر سلابي الدرجة على قائمة بورصة اوسلو منذ

1998 ساعة ايكاس سعة 50 ألف طن خلال عامين وبعد ذلك مضاعفة السعة الى 100 ألف طن، والاكياس التي تشبه الحيطان الضخمة قوية بحيث يمكن السير عليها لانها مصنوعة من البوليستر المغطى بطبقة من البلاستيك، ولكنها عملية تنطوي على مخاطرها بالنسبة للشركة ان اضطرت ذات مرة الى ارسال طائرة للبحث عن كيس انفصل عن القاطرة في عرض

البحر المتوسط في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، وبعد عملية مسح جوي للبحر العثور عليه، ومنذئذ قررت الشركة وضع جهاز اذار صغير على كل كيس يمكن تحديد مكانه اذا انفصل عن القاطرة.

وعملية نقل الماء في ايكاس ليست مرحلة بعد، في النصف الاول من عام 2001 بلغت عائدات الشركة 5,7 مليون كرونة وهم ما يعادل 647200 دولار مقابل نقل مليون طن من تركيا الى شمال قبرص، ولكن النفقات كانت مرتفعة وبلغ صافي الخسارة 14,7 مليون كرونة. ومن مشروعات نورديك ووتر سلابي المستقبلية نقل الماء النقي من البر المكسيكي الى شبه جزيرة باخا في خليج كاليفورنيا، وضمن نحو 20 مشروعا تالم الشركة في نقل الماء النقي من ايران الى الامارات العربية المتحدة ومشروعات مماثلة في بحر ايجة والكاربيي.

(رويترز)

أوسلو - من اليستر دويل:

الجمال تخزن الماء في السنام والرومان حفروا قنوات صناعية لنقل المياه الى مختلف أرجاء الامبراطورية، ولكن شركة نرويجية تعتقد ان المستقبل يكمن في نقل ماء الشرب في ايكاس عاتمة هائلة تعبر المحيطات.

تقول شركة نورديك ووتر سلابي ان الطلب سيتزايد على الماء النقي وتوسعي للحصول على عقود لتوريده في رقعة تمتد من المكسيك الى ايران. وتقول الشركة حاليا ماء نقياً من تركيا الى شمال قبرص في هذه الايكاس العملاقة.

وقال يان اوتو ريمز رئيس مجلس ادارة الشركة في تصريح لرويترز «ينقل الماء النقي حاليا الى أماكن نائية، وهذا يعني أن بناء خطوط انابيب بات أكثر تكلفة مما يجعل نقله في ايكاسا أرحس».

كما تساعد هذه الايكاس التي في شكل النفاق بطول 200 متر وسعة 35 ألف طن المناطق الساحلية في الحصول على احتياجاتها من المياه النقية عند وقوع الكوارث مثل الزلازل والاعاصير.

تتوقع منظمة الصحة العالمية انه سيتحتم خفض استهلاك الماء النقي في النصف بحلول عام 2025 اذا فضلت دول العالم في تصحيح اختلال التوازن بين العرض والطلب.

وتخطط نورديك ووتر سلابي لصناعة ايكاس عاتمة سعتها 100 ألف طن من الماء وطولها 300 متر أي في حجم الناقلات العملاقة يتم قطعها بسفن تنقلها الى مقاصد مختلفة.

ومنافسها الرئيسي شركة اكوابوس التي تنقل ايكاس ماء اصفر حجما الى الجزر اليونانية منذ 1997، وبمقتضى عقدها الحالي فان نورديك ووتر سلابي ملزمة بنقل نحو مليوني طن من الماء النقي في عام 2001 الى شمال

قبرص الخاضع لحكم القبارصة الاتراك، ومن المستهدف زيادة الكمية الى أكثر من سبعة ملايين طن في العام المقبل في هذه الايكاس التي تجيء ضمن قائمة هزيلة للغاية لوسائل النقل

الصديقة للبيئة، وبعد اطلاق الايكاس في رصيف خاص وتحميلها الاوناش على القاطرة التي تعود لها الى تركيا، يعتقد ريمز ان افكارا جديدة مثل جراب تلج يقاطرات بحرية من المنطقة القطبية أو نقل المياه من مناطق

وجاء الاعلان الختامي الصادر عن مؤتمر الدوحة لنص على «اننا نلزم انفسنا، ودون حكم مسبق على نتائج المفاوضات، بان نجري مفاوضات شاملة تهدف الى إدخال تحسينات جوهرية على قدرة الوصول إلى الأسواق، وخفض كل أشكال إعانات التصدير بهدف إنشائها تدريجيا، وإجراء تخفيضات واسعة على الدعم المحلي الذي يشوه التجارة، كما جاء فيه.

ويقول هارمون توماس، رئيس إدارة السياسات والتوقعات السلعية لدى المنظمة، أن بعض البلدان المتقدمة كانت مترددة جدا في الموافقة على ذلك، وقد جاءت مفاوضات فحسب لأن الجولمة المقبلة من المحادثات ستغطي حزمة أكبر من ذلك بكثير، بما في هذا الاستثمارات الدولية، والأنشطة التجارية الإلكترونية، والتجارة، والبيئة.

والى جانب ذلك فإن إعلان الدوحة يؤكد العزم على التفاوض لخفض التعريفات الجمركية، وزيادة التعريفات، أي تصعيد الرسوم بصورة غير تناسبية على السلع المجهزة، بما في ذلك المنتجات الغذائية، وهذا الأسلوب جائب على وجه الخصوص لأنه يحول دون حصول البلدان المصدرة على القيمة المضافة من منتجاتها الزراعية. على أن التعريفات الزراعية عالية حتى بالنسبة للمنتجات غير المجهزة. وبعد مؤتمر الدوحة فإن إصلاح التعريفات يبدو أكثر احتمالا أيضا.

فريق متعدد الوكالات

وقد وافق الوزراء عن مؤتمر الدوحة على إنشاء فريق متعدد الوكالات من خبراء الشؤون

رئيس بعثة الاتحاد الاوروبي في دمشق يأسف لغياب اصلاحات اقتصادية واسعة في سورية



الرئيس بشار الاسد

■ دمشق - اف ب: اعرب رئيس بعثة المفوضية الاوروبية في سورية مارك بيريني امس الاثنين عن أسفه لعدم تطبيق اصلاحات اقتصادية مهمة في هذا البلد الذي يتفاوض منذ عام 1998 على اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي.

وقال بيريني في خطاب القاه في مركز الاعمال السوري الاوروبي في دمشق ان المفاوضات بين سورية والاتحاد الاوروبي «كانت بطيئة للغاية مقارنة مع دول اخرى في المنطقة ويمكن رد هذا بشكل اساسي الى غياب اصلاحات اقتصادية واسعة المدى في سورية».

واضاف بيريني «في هذه المرحلة، فان الامر بالنسبة الى المفوضية الاوروبية هو تقييم مبررات ففواضت مكلفة ومستهلكة للوقت في غياب منظور واضح لاجماع على الاتفاقية».

وقال «لا نستطيع الا ان نندهد من الفرق بين اهداف الحكومة المعلنة والتقدم الحقيقي فقد اضطررنا الى مواجهة عقبات عديدة واتخيرات غير مبررة».

ويهدف اتفاق الشراكة بين سورية والاتحاد الاوروبي الى تسهيل الاستثمارات الاوروبية في سورية التي تبحث عن اموال من اجل تحديث بنائها التحتية وتنشيط اقتصادها غير ان المسؤولين السوريين يقولون انه من الضروري اجراء تقييم اقتصادي قبل توقيع الاتفاق الذي يفترض ان يؤدي الى اقامة منطقة تجارة حرة بحلول عام 2010.

علاقتها مع بغداد خلال أزمة الخليج وطالبت مرارا برفع الحظر عن العراق. وفي آذار (مارس) الماضي، أعلن رئيس غرفة التجارة والصناعة والاطباء، وصناعة الأدوية وحفر آبار زيارته لبغداد عن فتح ممثلة تجارية في بغداد قريباً.

وكان رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان سلطنة عمان صدرت للعراق العام الماضي سلعة بقيمة عشرين مليون دولار في اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء» المطبق منذ كانون الاول 1996 تخفيف معاناة الشعب العراقي الذي يوضع لحظر دولي متعدد الاكسال منذ 1990.

وقعت عقوداً بقيمة خمسة ملايين دولار مع شركات عراقية وشركات عمانية مهدت لتعيين وكلاء لها في بغداد

■ مسقط - اف ب: صرح مسؤول عماني ان الشركات العمانية التي شاركت في معرض بغداد الدولي خلال الشهر الجاري في بغداد وقعت عقوداً بقيمة خمسة ملايين دولار مع شركات عراقية من القطاع العام والخاص ومهدت لتعيين وكلاء لها في العراق.

وقال مدير دائرة اللجان بغرفة تجارة وصناعة عمان صباح عبد الامير ان «الشركات العمانية وقعت عقوداً تجارية مع القطاعات العامة والخاصة والخاصة بقيمة خمسة ملايين دولار».

واضاف عبد الامير في تصريحات نشرتها صحيفة «الوطن» العمانية امس الاثنين ان «حجم التبادل التجاري مع العراق يصل بذلك الى ما يقارب 55 مليون دولار».

العراق: 20 مشروعاً صناعياً طرحتها الدولة أمام القطاع الخاص

■ برلين - قدس برس: طرحت وزارة الصناعة والمعادن العراقية 20 مشروعاً جديداً للاستثمار أمام القطاع الصناعي الخاص، وذلك في إطار خطة لتنمية المنافسة وإشراك القطاع الصناعي الخاص في دعم الاقتصاد الوطني العراقي.

وقال يعقوب شونيتا المدير العام لدائرة الاستثمارات في وزارة الصناعة ان هذه المشاريع وزعت على أربعة أنواع هندسية وكيميائية وإنشائية ودوائية، مؤكداً ان وزارة الصناعة والمعادن عرضت على عدد من المستثمرين العراقيين واصحاب معامل القطاع الصناعي الخاص تنفيذ هذه المشاريع، بعد ان عقدت لقاءات متواصلة معهم لتبادل الآراء وجهات النظر لبلورة صيغ عملية للشروع بتنفيذ هذه المشاريع لبناء قاعدة صناعية متميزة فسي العراق، مشيراً الى ان العراق سيعمل على الاستفادة من المنتج الوطني وتفضيله على المنتج الاجنبي.

أكثر من 7, 2 مليار دولار حجم التبادل بين الصين والعراق

■ بغداد - اف ب: صرح السفير الصيني في بغداد كيو ويت جانتان ان التبادل التجاري بين الجانبين في الاقتصاد والتجاري مع العراق في الجالات كافة، موضحاً ان حجم التبادل بين البلدين في اطار انفاق النفط مقابل الغذاء، بلغ «أكثر من 2,7 مليار دولار» منذ بدء العمل بالبرنامج الانساني، موضحاً ان شركات صناعية وتجارية صينية ابرمت عدداً كبيراً من العقود التجارية مع العراق.

وتشمل هذه العقود مواد غذائية ومعدات وقطع غيار «الطائرات الصناعية والتجارة والنقل والموصلات والكهرباء»، على حد قول السفير الصيني في بغداد كيو ويت جانتان ان التبادل التجاري بين الجانبين في الاقتصاد والتجاري مع العراق في الجالات كافة، موضحاً ان حجم التبادل بين البلدين في اطار انفاق النفط مقابل الغذاء، بلغ «أكثر من 2,7 مليار دولار» منذ بدء العمل بالبرنامج الانساني، موضحاً ان شركات صناعية وتجارية صينية ابرمت عدداً كبيراً من العقود التجارية مع العراق.

احتياطي الامارات النفطي يرتفع الى 98 مليار برميل

■ دبي - رويترز: ارتفع احتياطي الامارات العربية المتحدة المؤكد من النفط خلال الثلاثين عاماً الماضية الى نحو 98 مليار برميل من حوالي 30 مليار برميل خلال فترة السبعينات من القرن الماضي.

وذكرت الصحف المحلية الصادرة امس الاثنين نقلاً عن وكالة انباء الامارات (وام) ان احتياطي الامارات المؤكد من الغاز ارتفع ايضا الى حوالي ستة تريليونات متر مكعب من حوالي 626 مليار متر مكعب من الغاز في السبعينات.

واشارت الوكالة التي نشرت تقريراً عن الصناعة النفطية في الامارات بمناسبة العيد الوطني الثلاثين لبدء انتاج النفط في الامارات شهد توسعاً كبيراً حيث وصل معدل الانتاج الى اكثر من مليوني برميل في اليوم من حوالي 800 الف برميل يوميا في السبعينات.

تخصيص 657 مليون دولار لافغانستان خلال الاشهر الستة القادمة الامم المتحدة تطلب حوالي 2,5 مليار دولار لوكالاتها الانسانية

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: وجهت الامم المتحدة امس الاثنين نداء للحصول على 2,486 مليار دولار لوكالاتها الانسانية سنة 2002 منها 657 مليون دولار ستخصص لافغانستان خلال الاشهر الستة القادمة.

ويطلب ان من تساهم هذه الاعتمادات في مساعدة 33 مليوناً من ضحايا الزلازل والكوارث الطبيعية عبر العالم، بحسب ما افاد الامين العام للامم المتحدة كوفي امان.

وقال ان من المنح ان يكونوا اكثر كرماً من السنة التي لم يتم خلالها سوى جمع حوالي 50 بالمئة فقط من المبلغ المطلوب وكان 2,559 مليار دولار.

واضاف امان «من واجب المجتمع الدولي توفير مساعدة لتأخذ اوضاع بشرية ليس فقط على اساس الازعاج التي تلفت النظر اليها وسائل الاعلام بل ايضا على اساس الحاجات الدنيا المحددة»، وتغطي طلبات سنة 2002 حاجات 17 امة او منطقة خارج افغانستان، وبالمقارنة ويقسم الباقي بين افغانستان وكوريا الشمالية، الى ما بين 230 و258 مليون دولار لكل منها.

وتعود حصة الاسد الى برنامج الغذاء العالمي الذي يحتاج الى 1,72 مليار دولار والمفوضية العليا للاجئين التي تحتاج الى 519 مليون دولار، وتحتاج منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) الى 250 مليون دولار.

وتبلغ قيمة الاموال اللازمة لضمان

هولندا تمنح اليمن 22 مليون دولار

■ صنعاء - اف ب: أعلن مصدر يمني رسمي امس الاثنين ان اليمن وهولندا وقعا اتفاقاً للتعاون يقضي بتخصيص منحة هولندية بقيمة 22 مليون دولار للمندوق الاجتماعي للتنمية للمساهمة في مكافحة الفقر.

وقال هذا المصدر ان المنحة ستستخدم في تمويل المرحلة الثانية من نشاطات الصندوق للسنوات الخمس المقبلة بما فيها برامج مكافحة الفقر في مختلف المحافظات اليمنية.

ووقع الجانبان ايضا اتفاق تعاون بين اليمن وهولندا تقدم بموجبها الحكومة الهولندية لمساعدة مبلغ 5,2 مليون دولار لبرنامج ساهمي سكن لثلاث عائلات (جنوب) واخر بقيمة تسعة ملايين دولار تخصصها الحكومة اليمنية لتمويل مشروعات في قطاع التربية والتعليم ويقوم بتفيذها صندوق الامم المتحدة للطفولة في اليمن.

واردات دبي من الشاي تتعدى النصف مليار درهم

■ دبي - رويترز: بلغت قيمة واردات دبي السنوية من الشاي بكافة أنواعه نحو 543 مليون درهم يأتي معظمها من سريلانكا التي يزيد حجم صادراتها للامارة التي تشتهر بكونها مركزاً إقليمياً لإعادة التصدير عن 40 الف طن.

وقال عبدالرحمن غانم الطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان الهند جاءت في المركز الثاني كمصدر للشاي لدبي حيث بلغت صادراتها نحو 20 الف طن لتلتها كينيا التي صدرت ما مجموعه اربعة الاف طن من الشاي.

واشار الطيوعي خلال لقاء مع اسوكا جودافيتا قنصل سريلانكا العام في دبي ان دبي تعتبر سادس شركة تجارية لسريلانكا بالإضافة لكونها المصدر الاول للشاي للامارة.

الدين العام اللبناني 26,1 مليار دولار في ايلول

■ بيروت - رويترز: أعلن مصرف لبنان المركزي امس الاثنين ان الدين العام اللبناني بلغ 39,44 تريليون ليرة (26,1 مليار دولار) في نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي بالمقارنة مع 39 تريليون ليرة في نهاية اب (اغسطس).

وقال البنك في بيان ان صافي الدين المحلي الذي يضم نحو 64 الف في المئة من الدين اللبناني بلغ 25,22 تريليون ليرة في نهاية سبتمبر مقارنة مع 25,339 تريليون ليرة في نهاية اغسطس.

وزاد الدين الاجنبي العام 345 مليون دولار ليصل الى 9,43 مليار دولار في نهاية سبتمبر بعد ان زادت الحكومة اللبنانية من ريادة اصدار ساقب من السنوات الدولية.

وقال الحكومة اللبنانية ان ارتفاع الدين العام عن طريق مجموعة تدابير منها تخصيص بيع عدد من المؤسسات الحكومية، وبمثل الدين اللبناني أكثر من 160 من المئة الجملي الناتج الخفي وهو واحد من أعلى المعدلات في العالم.

وأعلن مصرف لبنان المركزي امس الاثنين ان العجز في ميزان المدفوعات اللبناني بلغ 992,5 مليون دولار في الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري، وكان العجز في ميزان المدفوعات في العام الماضي بأكمله بلغ 289 مليون دولار.

ويملك لبنان قاعدة صناعية محدودة ويستورد العديد من السلع المصنعة، وقال البنك في بيان ان ميزان المدفوعات لشهر ايلول (سبتمبر) الماضي وحده سجل عجزاً بلغ 358 مليون دولار ارتفاعاً عن عجز بلغ 260 مليون دولار في اب (أغسطس).

العاصمة الأردنية تستضيف اجتماعات اتحاد المهندسين الزراعيين العرب

■ عمان - قدس برس: تستضيف العاصمة الأردنية عمان في شهر كانون ثاني (يناير) المقبل اجتماعات فلاحات ان أعضاء المكتب الدائم للاتحاد للمهندسين الزراعيين العرب والتي تأتي في إطار الدورة التاسعة والعشرين للاحاد.

وقال نقيب المهندسين الزراعيين الأردنيين عبد الهادي فلاحات ان أعضاء المكتب الدائم للاتحاد للمهندسين الزراعيين العرب والتي تأتي في إطار الدورة التاسعة والعشرين للاحاد.

وقال نقيب المهندسين الزراعيين الأردنيين عبد الهادي فلاحات ان أعضاء المكتب الدائم للاتحاد للمهندسين الزراعيين العرب والتي تأتي في إطار الدورة التاسعة والعشرين للاحاد.

ارتفاع الاسهم المصرية اثر استئناف محادثات بيع البنك المصري الامريكي

■ القاهرة - من ادmond بلير: ارتفعت الاسهم المصرية في نهاية التعاملات امس الاثنين بدعمها من اسباب المصري الأمريكي بعد ان قال ان المحادثات تجددت بشأن بيع البنك لصرف ستاندرد تشارترد. وقال محمد رضوان ان ايه.بي. ان امره لتسا سيكيوريتيز «السوق شهدت بصفة عامة امرين ايجابيين ادهمها نيا استئناف محادثات صفقة البنك المصري الامريكي».

وارتفع مؤشر هيرميس القياسي 25,34 نقطة اي بنسبة 0,5 في المئة لليوم على 5106,51 نقطة في حين انخفض مؤشر التجاري الدولي الاسبوع بنطاقاً 0,12 نقطة بنسبة 0,2 في المئة الى 63,57 نقطة. وزاد سهم المصري بنسبة الخمسة في المئة المقصود المسموح بها ليصل في اخر صفقة الى 37,11 جنيه وبلغ سعر الاغلاق الرسمي 36,98 جنيه. وقال مسؤؤل الاسهم بمدينة الانتاج الاعلامي واصل الارتفاع الذي شهدته الاحد وسط تفاؤل المستثمرين بتناجج الشركة في الربع الثالث. وقال مسؤؤل الاسهم لرويتزر ان النتائج ستصدر عن طريق البورصة يوم الاربعا المقبل. وارتفع سعر السهم عند الاغلاق 0,37 جنيه بنسبة 2,8 في المئة ليصل في اخر صفقة الى 13,65 جنيه ويغلق رسمياً على 13,79 جنيه. وانخفضت اسهم الاتصالات في بداية اليوم لكنها اتجهت لتتحسن فيما بعد حتى

نهاية جلسة التداول. وانخفض سهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبيل) 0,11 جنيه اي بنسبة 0,4 في المئة ليغلق على 31,40 جنيه. وتراجعت سهم اوراسكوم تليكوم 0,19 جنيه اي 1,5 في المئة ليصل في اخر صفقة الى 12,35 جنيه ويغلق على 12,47 جنيه. وقال متعاملان ان السوق وصلت الى ادنى مستويات الهبوط وانها تتأهب للعودة. وانخفض سهم البنك التجاري الدولي 0,05 جنيه بنسبة 0,2 في المئة الى 28,70 جنيه. وقال مسؤؤل الاسهم في الشركة ان السوق تحسنت الان. ولذا اعتقد ان وراء الاعلان شيئاً.

لكن محللين اخرين ابدا قدراً اقل من الثقة بشأن الصفقة وقال هاني سالم من ايه.بي. ان امر دلتا «لا اعتقد انه سيتم ابرام صفقة في الاجل القصير».

وقال ان مخاوف من خفض ثان في قيمة العملة المصرية قد تتسبب في اطالة امد المحادثات وان ستاندرد تشارترد ربما يرفض ابرام صفقة بسعر الصرف الرسمي الحالي. وكانت مصر خفضت قيمة الجنيه بنسبة ستة في المئة تقريبا في اب (أغسطس) الماضي. وتعرض الجنيه لمزيد من الضغوط بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة. (الدولار يساوي 4,27 جنيه).

الكويت تخفض انتاج مصفاة الاحدي 85 الف برميل يوميا

■ الكويت - رويترز: قال مسؤول نفطي رفيع امس الاثنين ان مصفاة الاحدي اكبر مصفاة نفط في الكويت ستغلق وحدة لتكرير الخام يبلغ انتاجها 85 الف برميل يوميا وذلك منذ 70 يوما بدءاً من كانون الاول (ديسمبر) تركيب سخان جديد بها.

ويذهب معظم انتاج زيت الوقود من الوحدة الثالثة لتقطير الخام في مصفاة الاحدي الى محطات الطاقة المحلية. وسيتم تعويضه من مصادر اخرى في وقت يتخفف فيه استهلاك الطاقة في الكويت عضو اوبك.

فرنزويلا: عرض روسيا بخفض انتاج النفط ليس كافياً

■ كراكاس - رويترز: قال برناردو الفاريز نائب وزير الطاقة الفنزويلي امس الاثنين ان عرض روسيا بخفض انتاجها من النفط لا يكفي لراضاء مطالب منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) بالتعاون في خفض الانتاج من اجل رفع الاسعار.

وقال الفاريز لرويتزر في اتصال هاتفي عندما سئل عن عرض روسيا بخفض انتاجها 50 الف برميل يوميا من انتاج الربع الاخير من العام الحالي «نعتقد ان هذا ليس كافياً».

وقالت منظمة اوبك في اجتماعها الاخير الذي عقد في وقت سابق من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري ان خفض انتاجها المقترح بمقدار 1,5 مليون برميل يوميا متوقف على خفض قدره 500 الف برميل يوميا من جانب الدول غير الاعضاء في اوبك. وقالت روسيا وهي ثاني اكبر منتج للنفط في العالم انها ستعيد النظر في قرارها مرة اخرى في كانون الاول (ديسمبر) من كانون الثاني (يناير) المقبل اذا لقيت تعاوناً كافياً من الدول غير الاعضاء فيها.

لكن مع تعهد المكسيك والنرويج وهما من كبار المنتجين غير الاعضاء في اوبك بخفض قدره 100 الف برميل يوميا بالنسبة للاولى وخفض يتراوح بين 100 و200 الف برميل يوميا للشانوية لا يزال ذلك الهدف معلقاً على تحفظات اوبك وروسيا.

وواصل مزيج برنت الخام انخفاضه في التعاملات الالية ببورصة البترول الدولية في لندن امس (ديسمبر) اربعة دولارات الى 163,75 دولار للطن.

انتاج الغاز السعودي سيصل الى 10 مليار قدم في 2010

وتم طرح العديد من هذه الفرص امام المستثمرين الاجانب عبر سلسلة اعمال «الغاز».

واضاف السيف «وقع الاختيار على ثمانى شركات بتروكيميا عالمية للمشاركة في الاستثمار من خلال ثلاثة مشاريع رئيسية في مجال الغاز يتوقع ان هذه تتراوح قيمة الاستثمارات بين 20 و25 مليار دولار».

وقال انه مع بدء العمل في مرافق التوسعة لثلاثة من معامل معالجة الغاز ستقوم شبكة الغاز الرئيسية بمعالجة ما يزيد على خمسة مليارات قدم مكعبة من الغاز يوميا. وتابع «انتاج المملكة من الغاز سيتضاعف تدريجياً ليصل الى اكثر من 10 مليارات قدم مكعب في اليوم بحلول عام 2010 مما يجعله القوة الدافعة في تلك المرحلة الجديدة من مراحل التنمية الصناعية في المملكة».

وقال انه مع بدء العمل في مرافق التوسعة لثلاثة من معامل معالجة الغاز ستقوم شبكة الغاز الرئيسية بمعالجة ما يزيد على خمسة مليارات قدم مكعبة من الغاز يوميا. وتابع «انتاج المملكة من الغاز سيتضاعف تدريجياً ليصل الى اكثر من 10 مليارات قدم مكعب في اليوم بحلول عام 2010 مما يجعله القوة الدافعة في تلك المرحلة الجديدة من مراحل التنمية الصناعية في المملكة».

رأي القدس

شارون يبحث عن اختراع انتقامي

ثلاث عمليات ارهابية ارتكبتها حكومة ارييل شارون في الضفة الغربية وقطاع غزة تساوي في مضمونها، وعدد ضحاياها، الهجوم الذي استهدف مركز التجارة العالمي في نيويورك، اذا وضعنا في اعتباره نسبة عدد السكان، والمستوى المعيشي والمعماري في الجانبين.

● العملية الاولى: وقعت الاسبوع الماضي في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، عندما انفجرت عبوة ناسفة زرعتها القوات الاسرائيلية في طريق رئيسي امام مدرسة اعدادية. الانفجار ادى الى استشهاد خمسة اطفال في عمر الزهور.

الحكومة الاسرائيلية حاولت التملص من مسؤولية مجزرة فشان الصغرة هذه، عندما نفت ان تكون اطلقت قوتها اي قذائف نحو المدرسة، ولكنها اضطرت في نهاية المطاف للاعتراف بمسؤوليتها. فالشهداء اطفال صغار لم يكونوا في صدد اعداد قنبلة لتفجيرها في جنود اسرائيليين، وهي النغمة التي كانت تتخفي خلفها القيادة الاسرائيلية في كل مرة تحاول التنصل من عمليات مماثلة.

● العملية الثانية: تمثلت في اغتيال الشهيد محمود ابو هنود قائد الاسكوي في حركة «حماس»، وجاءت هذه العملية بعد عدة عمليات مماثلة فاشلة استخدمت في احداها طائرات (16 اف) المقاتلة لقصف السجون المركزي في نابلس الذي كان بين المعتقلين فيه.

● العملية الثالثة: وقعت امس الاول عندما توغلت الدبابات الاسرائيلية في بلدة دير البلح بوسط قطاع غزة ودمرت ثلاث عمارات لاسرة الطواشي فوق رؤوس اصحابها. وهكذا اضافت اكثر من عشر اسر الى قائمة الاسر الشردة في الضفة والقطاع بفعل عمليات مماثلة. في عام 1983 تم اغتيال في قصفها حكومة سودانية بوصول القوات الى هذه المنطقة.

وقد تصادف وصول اول دفعة من المونات الى هذه المنطقة مع اول زيارة يقوم بها السناتور جون دانفورت، مبعوث الرئيس بوش الجديد للوسون في الاسبوع الثاني من الشهر، ولم يكن التوقيت مصادفة بالجميع، وفي ياردة في الاولى من نوعها

ايضا، سمحت الحكومة لدانفورت بان يتوجه مباشرة من الخرطوم الى مناطق التمرد في جبال النوبة وجنوب السودان، وبيدا زيارته قدم دانفورت اقتراحاً من اربع نقاط للبقاء «ثقة» مع طرفي النزاع، وتشتمل هذه النقاط على مطالب بتسوية الجيش للاغاة، ويجاد مرعات آمنة واوقات العمل لهذا الغرض، والتوقف عن قصف المدنيين، واعمة على وقف عمليات الاسترقاق للجنوبيين.

والى خلفى ان كل هذه المطالب تقريبا موجهة الى طرف واحد، هو الحكومة، المطلوب منها وسدا «بناء الثقة»، ولم يكن المبعوث ان يرفق مقترحاته مع تدبيره غير مبطن، حيث أعلن في مؤتمر صحافي في نيروبي عقب انتهاء زيارته للوسون انه سيعمل الطرفين حتى منتصف كانون الثاني (يناير) القادم للاستجابة لهذه المطالب، والا فانه سيقوم بزيارة للرئيس بوش فقل مهمته ويسمي الطرف المسؤول عن هذا الفضل، ويجسب دانفورت

د. عبد الوهاب الافندي

فانه لا يكفي في هذه الحال الاستجابة للمطالب قولاً واعطاء التعهدات بذلك، بل لا بد من ظهور نتائج عملية، والا اعتبر عدم ظهور هذه النتائج دليلا على عدم الاستجابة.

ويعد يومين من انتهاء زيارة دانفورت للوسون، قامت حوالي مئة منظمة اغلبيها منظمات كسبية ويمينية، بارسال خطاب موجه للرئيس بوش فيه اتهم سبطن للرئيس وادارته بمسالة حكومة الخرطوم-وفي اشارة لتعاون الحكومة السودانية مع الولايات المتحدة في حملته الاخيرة ضد الارهاب، جاء في الخطاب تحذير من ان تسمح الولايات المتحدة للحكومة السودانية بممارسة الارهاب داخل حدودها اذا تعهدت بالا تصدرة الى الخارج، و اشارت الى ان الحكومة السودانية زادت من حملاتها العسكرية وقصف المدنيين في الجنوب بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

وانشى الخطاب بالالزمة على الادارة الأمريكية لعرقلتها اصدار قانون «سلام السودان» الذي كان يفرض عقوبات على اي شركات تستثمر اوراق االى السودان، ويخصص عشرة ملايين دولار لدعم المعارضة للحكومة السودانية.

ومن مجلس النواب اقر القانون في حزيران (يونيو) الماضي، واعقبه مجلس الشيوخ بقرار قانون مماثل خلا من العقوبات ضد الشركات المستمرة في السودان، وكان من المنتظر ان يجتمع زعماء المجلسين لازالة التناقض بين القانونين، لكن اذرا اقر بوش اقتعهم بتاجيل الامر الى اقل غير مسمى بعد اظهار السودان التعاون مع الادارة الأمريكية بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

هذه المطالبة بتشديد الضغط على الحكومة

السودان لا العراق قد يكون المحطة الامريكية القادمة

السودان، واتبع اقصر السبل لتطبيق توصيات لجنة السناتور جورج ميتشيل.

شارون تعمد تصعيد عملياته الارهابية لايصال رسالة واضحة الى الوفد وادارته الأمريكية، تقول انه مازال سيد الموقف ولا يعبأ باي احاديث عن ضغوط امريكية.

ما لا يدركه شارون في غمرة احتفاله باغتتيال الشهيد ابو هنود ان هذا الاحتفال لن يدوم طويلا، ومثلما انتقم من حركة «حماس» بتنفيذ اربع عمليات استشهادية في قلب القدس المحتلة والخضيرة كرد على اغتيال الشهيد المهندس يحيى عياش، فانها ستنتقم قطعاً، ويعلميات مماثلة لا اغتيال الشهيد ابو هنود ابن عصيرة البار.

فاغتيال المهندس يحيى عياش لم يوقف العمليات الانتقامية الاستشهادية لحركة «حماس»، بل فتح الباب على مصراعيه امام عمليات جديدة، فعندما يستشهد القائد يتقدم احد التلاميذ لاخذ زمام القيادة بعده، والجيل الثاني من القادة غالبا ما يكون اكثر شراسة في الانتقام.

السلطة الفلسطينية لا تستطيع ان تمنع حركة «حماس» من تنفيذ عمليات انتقامية داخل الخط الاخضر ضد مدنيين او عسكريين اسرائيليين، مماثلة لعملية «مرقس» الدولفينز يوم، فالعبوة الناسفة التي زرعتها المخابرات الاسرائيلية في خان يونس لم تقتل عسكريين او نشطاء من حركتي حماس والجهاد الاسلامي، وانما اطفال مدارس.

والجنح العسكري لحركة حماس هدد وتوعد، والتجارب السابقة اثبتت انه يعني ما يقول، وعلى شارون انتظار عملية كبرى تزلزل اركان حكمه، وعليه من الان البحث عن اختراع جديد للانتقام من الفلسطينيين لم يستخدم من قبل، مثل القنبلة النووية او الاسلحة الكيماوية والبيولوجية.

د. عبد الوهاب الافندي

السودانية تشير الى الاتجاه الذي ستأخذه الامور، ومعلوم ان السناتور دانفورت، وهو سيناتور جمهوري سابق وقسيس انجيلياني، يتعاطف مع اليمين الديني، ولن يمانع في تغذية الحملة المناهضة للخرطوم-ولن يجد البيوت صعبة في ذلك، لان بعض المطالب التي تقدم بها مستحيل التنفيذ، ففي غياب وقف كامل لاطلاق النار من المسلح ضامن الا سلامة للحيات، ولكن العاقبة مسالة لا تخضع لسلطة الحكومة، وقد تعهدت الحكومة على لسان وزير الععل السيد علي محمد عثمان ياسين بتشكيل محاكم خاصة في مناطق النزاع لعقوبة من يثبت ضلوعه في خطف المدنيين، ولكن الحكومة عاجزة لعرقلتها اصدار قانون «سلام السودان» الذي كان يفرض عقوبات على اي شركات تستثمر اوراق االى السودان، ويخصص عشرة ملايين دولار لدعم المعارضة للحكومة السودانية.

ومن المجلس النواب اقر القانون في حزيران (يونيو) الماضي، واعقبه مجلس الشيوخ بقرار قانون مماثل خلا من العقوبات ضد الشركات المستمرة في السودان، وكان من المنتظر ان يجتمع زعماء المجلسين لازالة التناقض بين القانونين، لكن اذرا اقر بوش اقتعهم بتاجيل الامر الى اقل غير مسمى بعد اظهار السودان التعاون مع الادارة الأمريكية بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

هذه المطالبة بتشديد الضغط على الحكومة

في حقول القطن) وفة «الزواج الاصدقاء» (الذين نفدوا دائما واما امر اسيداهم البيض وخدمهم بالذل والعبودية.. في القرن العشرين، عندما اصبحت جادة ماديسون في نيويورك ابرز مراكز الدعاية والاعلان عالميا كما هي حال «وول ستريت» كالتسبة لعالم المال-كخبرها من لجات الشركات الأمريكية الكبيرة التي اصدار اعلانات دعائية ترويجيا لبضائعها، ساهمت الى حد كبير في نشر الكليشيات المضرة عن الامريكين الافارقة، وفي الخمسينات من القرن العشرين كانت الدعايات المضللة على شاشات التلفزيون الامريكي عبارة عن جاد ماسود تظهر على وجهه صورة السعادة وهو يتقسم بذل وخنوع من اجل ترويج البضائع والخدمات التي يستهلكها السيد الابيض؛ وكان اخر عمل دعائي تجسدت فيه هذه التقاليد المضرة هو اعلان تلفزيوني شهير ترويجا لرز «انكل بنز- Uncle Ben's rice».

وهي واحدة من اعم العاملين في جادة ماديسون المذكورة، وتجسد فيها الشخصية الاصلبة «المرأة تكساس البيضاء المشهورة بقسوتها وصرامتها».

كل العبقرية الأمريكية متجهة الان لخدمة المعركة وتوسيق ادوات القتل والدمار وتقديمها للرائي العام بصور شعيرية وادبية، ولا بد ان يجسد المرء الكفاءات الادبية لدى البناتوغون في اختيار الاسماء للعمليات العسكرية والاسلحة الفتاكة. فقد تناثرت على مدى العامين المنصرمة اشلاء المدنيين الافغان الابرياء وبالصراخ الامريكي الجديد الذي اطلقوا عليه اسم قاطع الزهور يالها من صورة شعبية جميلة؛ لقد نجح هذا الصراخ الامريكي فعلا بحصد الورد الافغانية وتقطيعها اربا اربا، وحملت لنا الاخبار مؤخرا ان خيار جورج بوش اشقيا قد وقع على السيدة بيرز بالذات «لمساعدة في الترويج للحرب الأمريكية ضد الارهاب لدى الجمهور العربي والمسلم في الشرق الاوسط والاسلام».

والى خلفى ان كل هذه المطالب تقريبا موجهة الى طرف واحد، هو الحكومة، المطلوب منها وسدا «بناء الثقة»، ولم يكن المبعوث ان يرفق مقترحاته مع تدبيره غير مبطن، حيث أعلن في مؤتمر صحافي في نيروبي عقب انتهاء زيارته للوسون انه سيعمل الطرفين حتى منتصف كانون الثاني (يناير) القادم للاستجابة لهذه المطالب، والا فانه سيقوم بزيارة للرئيس بوش فقل مهمته ويسمي الطرف المسؤول عن هذا الفضل، ويجسب دانفورت

السودان لا العراق قد يكون المحطة الامريكية القادمة

السودان، واتبع اقصر السبل لتطبيق توصيات لجنة السناتور جورج ميتشيل.

شارون تعمد تصعيد عملياته الارهابية لايصال رسالة واضحة الى الوفد وادارته الأمريكية، تقول انه مازال سيد الموقف ولا يعبأ باي احاديث عن ضغوط امريكية.

ما لا يدركه شارون في غمرة احتفاله باغتتيال الشهيد ابو هنود ان هذا الاحتفال لن يدوم طويلا، ومثلما انتقم من حركة «حماس» بتنفيذ اربع عمليات استشهادية في قلب القدس المحتلة والخضيرة كرد على اغتيال الشهيد المهندس يحيى عياش، فانها ستنتقم قطعاً، ويعلميات مماثلة لا اغتيال الشهيد ابو هنود ابن عصيرة البار.

فاغتيال المهندس يحيى عياش لم يوقف العمليات الانتقامية الاستشهادية لحركة «حماس»، بل فتح الباب على مصراعيه امام عمليات جديدة، فعندما يستشهد القائد يتقدم احد التلاميذ لاخذ زمام القيادة بعده، والجيل الثاني من القادة غالبا ما يكون اكثر شراسة في الانتقام.

السلطة الفلسطينية لا تستطيع ان تمنع حركة «حماس» من تنفيذ عمليات انتقامية داخل الخط الاخضر ضد مدنيين او عسكريين اسرائيليين، مماثلة لعملية «مرقس» الدولفينز يوم، فالعبوة الناسفة التي زرعتها المخابرات الاسرائيلية في خان يونس لم تقتل عسكريين او نشطاء من حركتي حماس والجهاد الاسلامي، وانما اطفال مدارس.

والجنح العسكري لحركة حماس هدد وتوعد، والتجارب السابقة اثبتت انه يعني ما يقول، وعلى شارون انتظار عملية كبرى تزلزل اركان حكمه، وعليه من الان البحث عن اختراع جديد للانتقام من الفلسطينيين لم يستخدم من قبل، مثل القنبلة النووية او الاسلحة الكيماوية والبيولوجية.

د. عبد الوهاب الافندي

فانه لا يكفي في هذه الحال الاستجابة للمطالب قولاً واعطاء التعهدات بذلك، بل لا بد من ظهور نتائج عملية، والا اعتبر عدم ظهور هذه النتائج دليلا على عدم الاستجابة.

ويعد يومين من انتهاء زيارة دانفورت للوسون، قامت حوالي مئة منظمة اغلبيها منظمات كسبية ويمينية، بارسال خطاب موجه للرئيس بوش فيه اتهم سبطن للرئيس وادارته بمسالة حكومة الخرطوم-وفي اشارة لتعاون الحكومة السودانية مع الولايات المتحدة في حملته الاخيرة ضد الارهاب، جاء في الخطاب تحذير من ان تسمح الولايات المتحدة للحكومة السودانية بممارسة الارهاب داخل حدودها اذا تعهدت بالا تصدرة الى الخارج، و اشارت الى ان الحكومة السودانية زادت من حملاتها العسكرية وقصف المدنيين في الجنوب بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

وانشى الخطاب بالالزمة على الادارة الأمريكية لعرقلتها اصدار قانون «سلام السودان» الذي كان يفرض عقوبات على اي شركات تستثمر اوراق االى السودان، ويخصص عشرة ملايين دولار لدعم المعارضة للحكومة السودانية.

ومن المجلس النواب اقر القانون في حزيران (يونيو) الماضي، واعقبه مجلس الشيوخ بقرار قانون مماثل خلا من العقوبات ضد الشركات المستمرة في السودان، وكان من المنتظر ان يجتمع زعماء المجلسين لازالة التناقض بين القانونين، لكن اذرا اقر بوش اقتعهم بتاجيل الامر الى اقل غير مسمى بعد اظهار السودان التعاون مع الادارة الأمريكية بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

د. عبد الوهاب الافندي

هذه المطالبة بتشديد الضغط على الحكومة

في حقول القطن) وفة «الزواج الاصدقاء» (الذين نفدوا دائما واما امر اسيداهم البيض وخدمهم بالذل والعبودية.. في القرن العشرين، عندما اصبحت جادة ماديسون في نيويورك ابرز مراكز الدعاية والاعلان عالميا كما هي حال «وول ستريت» كالتسبة لعالم المال-كخبرها من لجات الشركات الأمريكية الكبيرة التي اصدار اعلانات دعائية ترويجيا لبضائعها، ساهمت الى حد كبير في نشر الكليشيات المضرة عن الامريكين الافارقة، وفي الخمسينات من القرن العشرين كانت الدعايات المضللة على شاشات التلفزيون الامريكي عبارة عن جاد ماسود تظهر على وجهه صورة السعادة وهو يتقسم بذل وخنوع من اجل ترويج البضائع والخدمات التي يستهلكها السيد الابيض؛ وكان اخر عمل دعائي تجسدت فيه هذه التقاليد المضرة هو اعلان تلفزيوني شهير ترويجا لرز «انكل بنز- Uncle Ben's rice».

وهي واحدة من اعم العاملين في جادة ماديسون المذكورة، وتجسد فيها الشخصية الاصلبة «المرأة تكساس البيضاء المشهورة بقسوتها وصرامتها».

كل العبقرية الأمريكية متجهة الان لخدمة المعركة وتوسيق ادوات القتل والدمار وتقديمها للرائي العام بصور شعيرية وادبية، ولا بد ان يجسد المرء الكفاءات الادبية لدى البناتوغون في اختيار الاسماء للعمليات العسكرية والاسلحة الفتاكة. فقد تناثرت على مدى العامين المنصرمة اشلاء المدنيين الافغان الابرياء وبالصراخ الامريكي الجديد الذي اطلقوا عليه اسم قاطع الزهور يالها من صورة شعبية جميلة؛ لقد نجح هذا الصراخ الامريكي فعلا بحصد الورد الافغانية وتقطيعها اربا اربا، وحملت لنا الاخبار مؤخرا ان خيار جورج بوش اشقيا قد وقع على السيدة بيرز بالذات «لمساعدة في الترويج للحرب الأمريكية ضد الارهاب لدى الجمهور العربي والمسلم في الشرق الاوسط والاسلام».

والى خلفى ان كل هذه المطالب تقريبا موجهة الى طرف واحد، هو الحكومة، المطلوب منها وسدا «بناء الثقة»، ولم يكن المبعوث ان يرفق مقترحاته مع تدبيره غير مبطن، حيث أعلن في مؤتمر صحافي في نيروبي عقب انتهاء زيارته للوسون انه سيعمل الطرفين حتى منتصف كانون الثاني (يناير) القادم للاستجابة لهذه المطالب، والا فانه سيقوم بزيارة للرئيس بوش فقل مهمته ويسمي الطرف المسؤول عن هذا الفضل، ويجسب دانفورت



السودان لا العراق قد يكون المحطة الامريكية القادمة

السودان، واتبع اقصر السبل لتطبيق توصيات لجنة السناتور جورج ميتشيل.

شارون تعمد تصعيد عملياته الارهابية لايصال رسالة واضحة الى الوفد وادارته الأمريكية، تقول انه مازال سيد الموقف ولا يعبأ باي احاديث عن ضغوط امريكية.

ما لا يدركه شارون في غمرة احتفاله باغتتيال الشهيد ابو هنود ان هذا الاحتفال لن يدوم طويلا، ومثلما انتقم من حركة «حماس» بتنفيذ اربع عمليات استشهادية في قلب القدس المحتلة والخضيرة كرد على اغتيال الشهيد المهندس يحيى عياش، فانها ستنتقم قطعاً، ويعلميات مماثلة لا اغتيال الشهيد ابو هنود ابن عصيرة البار.

فاغتيال المهندس يحيى عياش لم يوقف العمليات الانتقامية الاستشهادية لحركة «حماس»، بل فتح الباب على مصراعيه امام عمليات جديدة، فعندما يستشهد القائد يتقدم احد التلاميذ لاخذ زمام القيادة بعده، والجيل الثاني من القادة غالبا ما يكون اكثر شراسة في الانتقام.

السلطة الفلسطينية لا تستطيع ان تمنع حركة «حماس» من تنفيذ عمليات انتقامية داخل الخط الاخضر ضد مدنيين او عسكريين اسرائيليين، مماثلة لعملية «مرقس» الدولفينز يوم، فالعبوة الناسفة التي زرعتها المخابرات الاسرائيلية في خان يونس لم تقتل عسكريين او نشطاء من حركتي حماس والجهاد الاسلامي، وانما اطفال مدارس.

والجنح العسكري لحركة حماس هدد وتوعد، والتجارب السابقة اثبتت انه يعني ما يقول، وعلى شارون انتظار عملية كبرى تزلزل اركان حكمه، وعليه من الان البحث عن اختراع جديد للانتقام من الفلسطينيين لم استخدم من قبل، مثل القنبلة النووية او الاسلحة الكيماوية والبيولوجية.

د. عبد الوهاب الافندي

فانه لا يكفي في هذه الحال الاستجابة للمطالب قولاً واعطاء التعهدات بذلك، بل لا بد من ظهور نتائج عملية، والا اعتبر عدم ظهور هذه النتائج دليلا على عدم الاستجابة.

ويعد يومين من انتهاء زيارة دانفورت للوسون، قامت حوالي مئة منظمة اغلبيها منظمات كسبية ويمينية، بارسال خطاب موجه للرئيس بوش فيه اتهم سبطن للرئيس وادارته بمسالة حكومة الخرطوم-وفي اشارة لتعاون الحكومة السودانية مع الولايات المتحدة في حملته الاخيرة ضد الارهاب، جاء في الخطاب تحذير من ان تسمح الولايات المتحدة للحكومة السودانية بممارسة الارهاب داخل حدودها اذا تعهدت بالا تصدرة الى الخارج، و اشارت الى ان الحكومة السودانية زادت من حملاتها العسكرية وقصف المدنيين في الجنوب بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

وانشى الخطاب بالالزمة على الادارة الأمريكية لعرقلتها اصدار قانون «سلام السودان» الذي كان يفرض عقوبات على اي شركات تستثمر اوراق االى السودان، ويخصص عشرة ملايين دولار لدعم المعارضة للحكومة السودانية.

ومن المجلس النواب اقر القانون في حزيران (يونيو) الماضي، واعقبه مجلس الشيوخ بقرار قانون مماثل خلا من العقوبات ضد الشركات المستمرة في السودان، وكان من المنتظر ان يجتمع زعماء المجلسين لازالة التناقض بين القانونين، لكن اذرا اقر بوش اقتعهم بتاجيل الامر الى اقل غير مسمى بعد اظهار السودان التعاون مع الادارة الأمريكية بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

د. عبد الوهاب الافندي

هذه المطالبة بتشديد الضغط على الحكومة

في حقول القطن) وفة «الزواج الاصدقاء» (الذين نفدوا دائما واما امر اسيداهم البيض وخدمهم بالذل والعبودية.. في القرن العشرين، عندما اصبحت جادة ماديسون في نيويورك ابرز مراكز الدعاية والاعلان عالميا كما هي حال «وول ستريت» كالتسبة لعالم المال-كخبرها من لجات الشركات الأمريكية الكبيرة التي اصدار اعلانات دعائية ترويجيا لبضائعها، ساهمت الى حد كبير في نشر الكليشيات المضرة عن الامريكين الافارقة، وفي الخمسينات من القرن العشرين كانت الدعايات المضللة على شاشات التلفزيون الامريكي عبارة عن جاد ماسود تظهر على وجهه صورة السعادة وهو يتقسم بذل وخنوع من اجل ترويج البضائع والخدمات التي يستهلكها السيد الابيض؛ وكان اخر عمل دعائي تجسدت فيه هذه التقاليد المضرة هو اعلان تلفزيوني شهير ترويجا لرز «انكل بنز- Uncle Ben's rice».

وهي واحدة من اعم العاملين في جادة ماديسون المذكورة، وتجسد فيها الشخصية الاصلبة «المرأة تكساس البيضاء المشهورة بقسوتها وصرامتها».

كل العبقرية الأمريكية متجهة الان لخدمة المعركة وتوسيق ادوات القتل والدمار وتقديمها للرائي العام بصور شعيرية وادبية، ولا بد ان يجسد المرء الكفاءات الادبية لدى البناتوغون في اختيار الاسماء للعمليات العسكرية والاسلحة الفتاكة. فقد تناثرت على مدى العامين المنصرمة اشلاء المدنيين الافغان الابرياء وبالصراخ الامريكي الجديد الذي اطلقوا عليه اسم قاطع الزهور يالها من صورة شعبية جميلة؛ لقد نجح هذا الصراخ الامريكي فعلا بحصد الورد الافغانية وتقطيعها اربا اربا، وحملت لنا الاخبار مؤخرا ان خيار جورج بوش اشقيا قد وقع على السيدة بيرز بالذات «لمساعدة في الترويج للحرب الأمريكية ضد الارهاب لدى الجمهور العربي والمسلم في الشرق الاوسط والاسلام».

والى خلفى ان كل هذه المطالب تقريبا موجهة الى طرف واحد، هو الحكومة، المطلوب منها وسدا «بناء الثقة»، ولم يكن المبعوث ان يرفق مقترحاته مع تدبيره غير مبطن، حيث أعلن في مؤتمر صحافي في نيروبي عقب انتهاء زيارته للوسون انه سيعمل الطرفين حتى منتصف كانون الثاني (يناير) القادم للاستجابة لهذه المطالب، والا فانه سيقوم بزيارة للرئيس بوش فقل مهمته ويسمي الطرف المسؤول عن هذا الفضل، ويجسب دانفورت

د. عبد الوهاب الافندي

فانه لا يكفي في هذه الحال الاستجابة للمطالب قولاً واعطاء التعهدات بذلك، بل لا بد من ظهور نتائج عملية، والا اعتبر عدم ظهور هذه النتائج دليلا على عدم الاستجابة.

ويعد يومين من انتهاء زيارة دانفورت للوسون، قامت حوالي مئة منظمة اغلبيها منظمات كسبية ويمينية، بارسال خطاب موجه للرئيس بوش فيه اتهم سبطن للرئيس وادارته بمسالة حكومة الخرطوم-وفي اشارة لتعاون الحكومة السودانية مع الولايات المتحدة في حملته الاخيرة ضد الارهاب، جاء في الخطاب تحذير من ان تسمح الولايات المتحدة للحكومة السودانية بممارسة الارهاب داخل حدودها اذا تعهدت بالا تصدرة الى الخارج، و اشارت الى ان الحكومة السودانية زادت من حملاتها العسكرية وقصف المدنيين في الجنوب بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

وانشى الخطاب بالالزمة على الادارة الأمريكية لعرقلتها اصدار قانون «سلام السودان» الذي كان يفرض عقوبات على اي شركات تستثمر اوراق االى السودان، ويخصص عشرة ملايين دولار لدعم المعارضة للحكومة السودانية.

د. عبد الوهاب الافندي

فانه لا يكفي في هذه الحال الاستجابة للمطالب قولاً واعطاء التعهدات بذلك، بل لا بد من ظهور نتائج عملية، والا اعتبر عدم ظهور هذه النتائج دليلا على عدم الاستجابة.

ويعد يومين من انتهاء زيارة دانفورت للوسون، قامت حوالي مئة منظمة اغلبيها منظمات كسبية ويمينية، بارسال خطاب موجه للرئيس بوش فيه اتهم سبطن للرئيس وادارته بمسالة حكومة الخرطوم-وفي اشارة لتعاون الحكومة السودانية مع الولايات المتحدة في حملته الاخيرة ضد الارهاب، جاء في الخطاب تحذير من ان تسمح الولايات المتحدة للحكومة السودانية بممارسة الارهاب داخل حدودها اذا تعهدت بالا تصدرة الى الخارج، و اشارت الى ان الحكومة السودانية زادت من حملاتها العسكرية وقصف المدنيين في الجنوب بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

وانشى الخطاب بالالزمة على الادارة الأمريكية لعرقلتها اصدار قانون «سلام السودان» الذي كان يفرض عقوبات على اي شركات تستثمر اوراق االى السودان، ويخصص عشرة ملايين دولار لدعم المعارضة للحكومة السودانية.

ومن المجلس النواب اقر القانون في حزيران (يونيو) الماضي، واعقبه مجلس الشيوخ بقرار قانون مماثل خلا من العقوبات ضد الشركات المستمرة في السودان، وكان من المنتظر ان يجتمع زعماء المجلسين لازالة التناقض بين القانونين، لكن اذرا اقر بوش اقتعهم بتاجيل الامر الى اقل غير مسمى بعد اظهار السودان التعاون مع الادارة الأمريكية بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

هذه المطالبة بتشديد الضغط على الحكومة

في حقول القطن) وفة «الزواج الاصدقاء» (الذين نفدوا دائما واما امر اسيداهم البيض وخدمهم بالذل والعبودية.. في القرن العشرين، عندما اصبحت جادة ماديسون في نيويورك ابرز مراكز الدعاية والاعلان عالميا كما هي حال «وول ستريت» كالتسبة لعالم المال-كخبرها من لجات الشركات الأمريكية الكبيرة التي اصدار اعلانات دعائية ترويجيا لبضائعها، ساهمت الى حد كبير في نشر الكليشيات المضرة عن الامريكين الافارقة، وفي الخمسينات من القرن العشرين كانت الدعايات المضللة على شاشات التلفزيون الامريكي عبارة عن جاد ماسود تظهر على وجهه صورة السعادة وهو يتقسم بذل وخنوع من اجل ترويج البضائع والخدمات التي يستهلكها السيد الابيض؛ وكان اخر عمل دعائي تجسدت فيه هذه التقاليد المضرة هو اعلان تلفزيوني شهير ترويجا لرز «انكل بنز- Uncle Ben's rice».

وهي واحدة من اعم العاملين في جادة ماديسون المذكورة، وتجسد فيها الشخصية الاصلبة «المرأة تكساس البيضاء المشهورة بقسوتها وصرامتها».

كل العبقرية الأمريكية متجهة الان لخدمة المعركة وتوسيق ادوات القتل والدمار وتقديمها للرائي العام بصور شعيرية وادبية، ولا بد ان يجسد المرء الكفاءات الادبية لدى البناتوغون في اختيار الاسماء للعمليات العسكرية والاسلحة الفتاكة. فقد تناثرت على مدى العامين المنصرمة اشلاء المدنيين الافغان الابرياء وبالصراخ الامريكي الجديد الذي اطلقوا عليه اسم قاطع الزهور يالها من صورة شعبية جميلة؛ لقد نجح هذا الصراخ الامريكي فعلا بحصد الورد الافغانية وتقطيعها اربا اربا، وحملت لنا الاخبار مؤخرا ان خيار جورج بوش اشقيا قد وقع على السيدة بيرز بالذات «لمساعدة في الترويج للحرب الأمريكية ضد الارهاب لدى الجمهور العربي والمسلم في الشرق الاوسط والاسلام».

والى خلفى ان كل هذه المطالب تقريبا موجهة الى طرف واحد، هو الحكومة، المطلوب منها وسدا «بناء الثقة»، ولم يكن المبعوث ان يرفق مقترحاته مع تدبيره غير مبطن، حيث أعلن في مؤتمر صحافي في نيروبي عقب انتهاء زيارته للوسون انه سيعمل الطرفين حتى منتصف كانون الثاني (يناير) القادم للاستجابة لهذه المطالب، والا فانه سيقوم بزيارة للرئيس بوش فقل مهمته ويسمي الطرف المسؤول عن هذا الفضل، ويجسب دانفورت

في حقول القطن) وفة «الزواج الاصدقاء» (الذين نفدوا دائما واما امر اسيداهم البيض وخدمهم بالذل والعبودية.. في القرن العشرين، عندما اصبحت جادة ماديسون في نيويورك ابرز مراكز الدعاية والاعلان عالميا كما هي حال «وول ستريت» كالتسبة لعالم المال-كخبرها من لجات الشركات الأمريكية الكبيرة التي اصدار اعلانات دعائية ترويجيا لبضائعها، ساهمت الى حد كبير في نشر الكليشيات المضرة عن الامريكين الافارقة، وفي الخمسينات من القرن العشرين كانت الدعايات المضللة على شاشات التلفزيون الامريكي عبارة عن جاد ماسود تظهر على وجهه صورة السعادة وهو يتقسم بذل وخنوع من اجل ترويج البضائع والخدمات التي يستهلكها السيد الابيض؛ وكان اخر عمل دعائي تجسدت فيه هذه التقاليد المضرة هو اعلان تلفزيوني شهير ترويجا لرز «انكل بنز- Uncle Ben's rice».

وهي واحدة من اعم العاملين في جادة ماديسون المذكورة، وتجسد فيها الشخصية الاصلبة «المرأة تكساس البيضاء المشهورة بقسوتها وصرامتها».

كل العبقرية الأمريكية متجهة الان لخدمة المعركة وتوسيق ادوات القتل والدمار وتقديمها للرائي العام بصور شعيرية وادبية، ولا بد ان يجسد المرء الكفاءات الادبية لدى البناتوغون في اختيار الاسماء للعمليات العسكرية والاسلحة الفتاكة. فقد تناثرت على مدى العامين المنصرمة اشلاء المدنيين الافغان الابرياء وبالصراخ الامريكي الجديد الذي اطلقوا عليه اسم قاطع الزهور يالها من صورة شعبية جميلة؛ لقد نجح هذا الصراخ الامريكي فعلا بحصد الورد الافغانية وتقطيعها اربا اربا، وحملت لنا الاخبار مؤخرا ان خيار جورج بوش اشقيا قد وقع على السيدة بيرز بالذات «لمساعدة في الترويج للحرب الأمريكية ضد الارهاب لدى الجمهور العربي والمسلم في الشرق الاوسط والاسلام».

والى خلفى ان كل هذه المطالب تقريبا موجهة الى طرف واحد، هو الحكومة، المطلوب منها وسدا «بناء الثقة»، ولم يكن المبعوث ان يرفق مقترحاته مع تدبيره غير مبطن، حيث أعلن في مؤتمر صحافي في نيروبي عقب انتهاء زيارته للوسون انه سيعمل الطرفين حتى منتصف كانون الثاني (يناير) القادم للاستجابة لهذه المطالب، والا فانه سيقوم بزيارة للرئيس بوش فقل مهمته ويسمي الطرف المسؤول عن هذا الفضل، ويجسب دانفورت

في حقول القطن) وفة «الزواج الاصدقاء» (الذين نفدوا دائما واما امر اسيداهم البيض وخدمهم بالذل والعبودية.. في القرن العشرين، عندما اصبحت جادة ماديسون في نيويورك ابرز مراكز الدعاية والاعلان عالميا كما هي حال «وول ستريت» كالتسبة لعالم المال-كخبرها من لجات الشركات الأمريكية الكبيرة التي اصدار اعلانات دعائية ترويجيا لبضائعها، ساهمت الى حد كبير في نشر الكليشيات المضرة عن الامريكين الافارقة، وفي الخمسينات من القرن العشرين كانت الدعايات المضللة على شاشات التلفزيون الامريكي عبارة عن جاد ماسود تظهر على وجهه صورة السعادة وهو يتقسم بذل وخنوع من اجل ترويج البضائع والخدمات التي يستهلكها السيد الابيض؛ وكان اخر عمل دعائي تجسدت فيه هذه التقاليد المضرة هو اعلان تلفزيوني شهير ترويجا لرز «انكل بنز- Uncle Ben's rice».

وهي واحدة من اعم العاملين في جادة ماديسون المذكورة، وتجسد فيها الشخصية الاصلبة «المرأة تكساس البيضاء المشهورة بقسوتها وصرامتها».

كل العبقرية الأمريكية متجهة الان لخدمة المعركة وتوسيق ادوات القتل والدمار وتقديمها للرائي العام بصور شعيرية وادبية، ولا بد ان يجسد المرء الكفاءات الادبية لدى البناتوغون في اختيار الاسماء للعمليات العسكرية والاسلحة الفتاكة. فقد تناثرت على مدى العامين المنصرمة اشلاء المدنيين الافغان الابرياء وبالصراخ الامريكي الجديد الذي اطلقوا عليه اسم قاطع الزهور يالها من صورة شعبية جميلة؛ لقد نجح هذا الصراخ الامريكي فعلا بحصد الورد الافغانية وتقطيعها اربا اربا، وحملت لنا الاخبار مؤخرا ان خيار جورج بوش اشقيا قد وقع على السيدة بيرز بالذات «لمساعدة في الترويج للحرب الأمريكية ضد الارهاب لدى الجمهور العربي والمسلم في الشرق الاوسط والاسلام».

والى خلفى ان كل هذه المطالب تقريبا موجهة الى طرف واحد، هو الحكومة، المطلوب منها وسدا «بناء الثقة»، ولم يكن المبعوث ان يرفق مقترحاته مع تدبيره غير مبطن، حيث أعلن في مؤتمر صحافي في نيروبي عقب انتهاء زيارته للوسون انه سيعمل الطرفين حتى منتصف كانون الثاني (يناير) القادم للاستجابة لهذه المطالب، والا فانه سيقوم بزيارة للرئيس بوش فقل مهمته ويسمي الطرف المسؤول عن هذا الفضل، ويجسب دانفورت

في حقول القطن) وفة «الزواج الاصدقاء» (الذين نفدوا دائما واما امر اسيداهم البيض وخدمهم بالذل والعبودية.. في القرن العشرين، عندما اصبحت جادة ماديسون في نيويورك ابرز مراكز الدعاية والاعلان عالميا كما هي حال «وول ستريت» كالتسبة لعالم المال-كخبرها من لجات الشركات الأمريكية الكبيرة التي اصدار اعلانات دعائية ترويجيا لبضائعها، ساهمت الى حد كبير في نشر الكليشيات المضرة عن الامريكين الافارقة، وفي الخمسينات من القرن العشرين كانت الدعايات المضللة على شاشات التلفزيون الامريكي عبارة عن جاد ماسود تظهر على وجهه صورة السعادة وهو يتقسم بذل وخنوع من اجل ترويج البضائع والخدمات التي يستهلكها السيد الابيض؛ وكان اخر عمل دعائي تجسدت فيه هذه التقاليد المضرة هو اعلان تلفزيوني شهير ترويجا لرز «انكل بنز- Uncle Ben's rice».

العرب والغرب والاسلام: حديث من الماضي

د. محمد صالح المسفر

في الشأن الافغاني الذي يشغل العالم هذه الايام والحرب المدمرة للحياة بكل معانيها في ذلك القطر الاسلامي - عضو المؤتمر الاسلامي - استمدعي من واقع حديث مع صديق قطري مرموق يشغل الان منصبا سياسيا رفيعا، جرى هذا الحديث بيننا في مكتبه عام 1984. كانت الحرب تجري على جغرافية افغانستان بين

المجاهدين الافغان والقوات المسلحة السوفييتية التي اجاتحت افغانستان عام 1979 مناصرة للنظام اليساري الذي يترعب على هرم السلطة في كابول العاصمة في ذلك الزمان. كانت عواصم العالم العربي تعج بالمشربين والداعين للجهاد في افغانستان، وقد استطاعت هذه القوى تجنيد العديد من الشباب العربي المسلم للالتحاق بالمجاهدين ضد الاحاد والزندقة والكفر. كانت فرق التجنيد لهؤلاء الشباب تجري تحت سمع وبصر الحكومات العربية و احيانا بتشجيع منها وانفاقا عليها.

سألني الصديق وكنت لتوي عائدا من الولايات المتحدة الأمريكية. ماذا يقال ويكتب في أمريكا عن افغانستان؟ قلت: الاعلام الامريكي يقوم بتعبئة الرأي العام الامريكي ضد الشيوعية والتواجد السوفييتي في افغانستان، والقيادات السياسية في الادارة الأمريكية ومؤسسة راند ذات التوجه الصهيوني منشغلون بالاحتفاء بقادة المجاهدين الافغان الذين يزورون أمريكا هذه الايام.

قلت لصاحبي انتم هنا في الخليج وعلى مقربة من ميدان العمليات في افغانستان وجوارها الجغرافي وكما تقول وسائل الاعلام الأمريكية ان جهودا تبذل لتجنيد العديد من الشباب العربي المسلم المتحمس للجهاد في افغانستان ضد الشيوعية، عاجلني محدثي بالرد قائلا: في الحقيقة الامر لم يتوقف عند تجنيد مجاهدين من منطقة الخليج بل ذهب الى جمع التبرعات العينية والنقدية، ولم يكن الاقاصر على الافراد وانما اصبح جزءا من سياسة معظم دول مجلس التعاون والحق ان النظام السياسي في الخليج لا يدرك ابعاد ومخاطر مواقفة هذه، انهم يمولون الحرب اليوم، وغدا سيطلب منهم تمويل ما همتهته الحرب انهم اداة دفع وليسا صناعا او شركاء لصنع مستقبل لافغانستان.

وتابع محدثي الذي ما زال يشغل منصبا رفيعا السنوي، أمريكا لها اهداف في هذه الحرب واهمها اشغال الاتحاد السوفييتي في حرب لا يعرف نهايتها «بالعربي يريدون الانخراط من الكويت» لانهم ساهموا في هزيمة أمريكا في فينتان، ان مشكلة افغانستان لا يمكن حلها بارسال جحافل المجاهدين من عواصم العالم العربي وبفتح خزائن حكومات الخليج لتمويل تلك الحرب او استحداث مشاريع البسطة في الشوارع الخليجي مساهمة في التمويل. العرب كما يقول ضيفي ليس لديهم مشروع في المسألة الافغانية والاّهم من ذلك ان معظم حكومات مجلس التعاون لا تترك مخاطر ما يجري في افغانستان سواء قبل او اثناء الحرب او بعدها (هذا الحديث جرى عام 1984) هل تعلم -والكلام لمحدثي - ان الادارة الأمريكية تعمل منذ سنوات لانخراط الافراد الاتحاد السوفييتي في حرب لا يدع منها معنى وان يكون هذا الترويط في افغانستان لقربه من كيانات اسلامية مضطربة في جنوب الاتحاد السوفييتي قابلة لان تفجر ضد الشيوعيين، وخاصة بعد قام الثورة الاسلامية في ايران.

وتصديقا لهذه الرؤية العميقة لصاحبي يورد الاستاذ جميل مطر نقلا عن برجنسكي رسالة «ان المعونات العسكرية الأمريكية للاتسلايين الافغان في باكستان بدأت قبل ان يتدخل الاتحاد السوفييتي في كابول بوقت غير قصير».

يقول برجنسكي «ان الرئيس كسارتر قرر تقديم مساعدات سخية لمواطنيه من افغانستان الذين يقيمون في الباكستان لستعدوا لاثارة الشغب ضد الجمهوريات الاسلامية، ثم ضيف برجنسكي «نحن لم ندفع الروس للتدخل في افغانستان لكننا زدنا احتمالات تدخلهم».

وبعد تدخل موسكو في كابول في 1979/1

فتاة بين كل خمس في هونغ كونغ تتعرض للتحرش الجنسي

■ هونغ كونغ- رويترز: أشارت دراسة أجرتها جماعة للخدمة الاجتماعية أن فتاة بين كل خمس فتيات في هونغ كونغ تتراوح أعمارهن بين 12 و19 عاما تتعرض للتحرش الجنسي. وقال العاملون في مجال الخدمة الاجتماعية المسؤولون عن الدراسة أن التحرش الجنسي مشكلة حتى في بعض المدارس حيث تشكو البنات من تحرش بعض المدرسين بهن. إلا أن الدراسة التي أجريت بين تموز وأيلول وشملت 650 فتاة أوضحت أن 24 في المئة فقط من اللاتي تتعرضن للتحرش قلن أنهن سيقاومن أو يطلبن المساعدة. وقال 52 في المئة منهن إنهن سينسحن فقط. وقالت تشان يي ماي إحدى العاملات في الخدمة الاجتماعية والتي أجرت الدراسة لرويترز أمس الاثنين «بخشى الكثير من الفتيات مما قد يظن الناس بهن إذا ما طلبن المساعدة». وأضافت أن هناك حتى اعتقاد خاطيء شائع بين بعض النساء أن ضحايا التحرشات الجنسية عادة ما يرتدين ملابس غير لائقة أو كاشفة. وأشارت رابطة العنف الجنسي ضد المرأة إلى أن هناك لحوا أحداث اغتصاب أو تحرش يقع مرة كل سبع ساعات في هونغ كونغ إلا أن الكثير من الحوادث لا يبلغ عنه.

الفنان السوداني عاصم الطيب في أمسية فنية بالقاهرة

■ القاهرة- رويترز: يحيي الفنان السوداني عاصم الطيب وفرقته الموسيقية حفلا في مركز الابداع الفني ببيت الهواري بالقاهرة مساء غد الاربعاء. ويأتي الحفل في اطار الامسيات الرمضانية التي ينظمها صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة المصرية في عدد من البيوت الثقافية المصرية بالقاهرة ومركز الابداع الفني الذي جرى افتتاحه مؤخرا في الاسكندرية. وعاصم الطيب مؤلف وباحث موسيقي تتأثر موسيقاه بثرات القبائل الافريقية ويستخدم الآلات الموسيقية وفقا لاسلوب الشائع في هذه القبائل.

في استطلاع بريطاني: حرب النجوم اعظم فيلم

■ لندن- رويترز: اختار مشاهدو القناة الرابعة البريطانية فيلم الخيال العلمي «حرب النجوم» للمخرج جورج لوكاس كأعظم فيلم على الإطلاق. وتفوق الفيلم الذي احدث ثورة في افلام الخيال العلمي عند عرضه عام 1977 ثم عندما عرض الجزء الثاني له بعنوان «انتقام الامبراطورية» عام 1980، على افلام شهيرة منها «المبارع» و«المنمر الرباضي والتنين الخفي» لكن الانتعاش الذي اجبرته القادة. لكن الاستطلاع الذي شارك فيه اكثر من عشرين الف شخص اشار سخرية النقاد السينمائيين لتجاهله الروائع الحقيقية للسينما على مدى تاريخها. فقد احتل فيلم «الوطن بين لاورسون ويلز الذي يعيدته النقاد على نطاق واسع أروع فيلم انتجته السينما، المركز التاسع عشر في الاستطلاع، بينما جاء الفيلم للمصمم «لورانس العرب» في المرتبة الثلاثين.

يطلبون من قاضي القضاة الأردني إيقاف أدان الفجر

■ عمان-القدس العربي: استغروب قاضي القضاة الأردني الشيخ عز الدين التميمي وهو يستمع لبعض سكان ضاحية عبيدون، أرقى ضواحي العاصمة عمان، وهم يطلبون منه التدخل لإيقاف «أدان الفجر» الذي يزعجه ويزع أطفالهم في الساعات الأولى من كل يوم، ووافق هؤلاء الشبان خلال لقاء خاص في أحد الأندية بالمنطقة على الآذان ساعات النهار والعمل لكنهم طالبوا فقط بإلغاء آذان الفجر. وبطلبية الحال لم يجد المفتي الجواب المناسب على هذا الطلب الغريب الذي نادرا ما يعرض بهذه الطريقة على الأقل في مجتمع غالبيته المسلمة، لكن الإجابة جاءت شافية على لسان «راهب مسيحي» قادم من مدينة القدس كان يشارك في اللقاء، فقد وقف وقال أنه كرجل دين مسيحي وبإسم رعيته يمر على بقاء الآذان مدفيا في كل الأوقات، مؤكدا أن هذا الآذان في المساجد هو الذي يغيب اليهود ويزعج الكيان الصهيوني، فصدق له الحضور.



الملكة رانيا تتفقد مؤسسات خيرية في فيينا

■ عمان- رويترز: قال مسؤولون ان الملكة رانيا غادرت الى فيينا امس الاثنين في زيارة قصيرة تتفقد خلالها مشاريع خيرية لمؤسسات نسائية تعنى بالطفل. وقال المسؤولون ان الملكة رانيا التي تتبنى في بلادها برامج لرعاية الاطفال المحتاجين وادخال الحاسوب في المدارس ستستقشد اثناء زيارتها التي تستغرق يومين اقامة دار الامان وهو ملجأ للأطفال ضحايا العنف الاسري ويعتبر الاول من نوعه في العالم العربي.

■ عمان- رويترز: قال مسؤولون ان الملكة رانيا غادرت الى فيينا امس الاثنين في زيارة قصيرة تتفقد خلالها مشاريع خيرية لمؤسسات نسائية تعنى بالطفل. وقال المسؤولون ان الملكة رانيا التي تتبنى في بلادها برامج لرعاية الاطفال المحتاجين وادخال الحاسوب في المدارس ستستقشد اثناء زيارتها التي تستغرق يومين اقامة دار الامان وهو ملجأ للأطفال ضحايا العنف الاسري ويعتبر الاول من نوعه في العالم العربي.



محاضرة بعنوان «الجنسية والمواطنة في العالم العربي» غدا الاربعاء الساعة 7,15 مساء.

- تحت عنوان «حبر كتاب المنفى» تعقد ندوة يوم 3 كانون الاول (ديسمبر) في السابعة والنصف مساء بمقهى الشعر بلندن يشارك فيها الكاتب العراقي زهير الجزائري والكاتبة هيفاء زكنة.
- توفيت بالخرطوم حياة محمد سليمان زوجة ابراهيم السوقي محمد الحسن الاستشاري الدولي للطباعة وطباعة العملة ووالدة محمد وايمين وفداء بأمريكا وهدى وندى ببريطانيا وشقيقة الدكتور زين العابدين محمد سليمان والدكتورة سلمى محمد سليمان وعمة الدكتور فاروق محمد سليمان.
- يقام العزاء بمنزل الاسرة بالمنشية - الخرطوم.
- يقام في القاهرة في السابع من اذار (مارس) المقبل معرض تعليمي دولي تشترك فيه 7 جامعات عالمية ويقام المعرض على هامش مؤتمر الشرق الاوسط لخدمات التعليم.
- يشرف على تنظيم المؤتمر اكرم الحسيني العضو المنتدب للشركة التي تعقد المؤتمر والمعرض.

في الخامسة والعشرين من عمرها وستمثل بلادها في مسابقة ملكة جمال العالم القادمة.

- الدكتور اشرف عبد الغفار يلقي محاضرة بعنوان «دروس وعبر من سورة يوسف» يوم الجمعة 11/30/2001 باللغة الانكليزية والعربية، في السادسة مساء ضمن برنامج المحاضرات الذي تنظمه دار الرعاية الاسلامية في لندن.
- يستضيف ديوان الكوفة بلندن عباس شيباق في

طبيب ايطالي: تجربة الاستنساخ بأمريكا فكرة مسروقة

من مشروعه، وكان انتينوري اثار سخط الكثير من المؤسسات الطبية العالمية لانه يعززم استنساخ البشر لمساعدة غير القادرين على الانجاب. واضاف «الخطوة القادمة هي مساعدة 150 مليون شخص عقيم ويرياد اطفالا.. هذا يسهل الامور». وتابع قوله «لان صار الاستنساخ حقيقة.. وسياتي يوم يتفهم فيه الناس ان استخدام هذه الوسيلة للانجاب حق من حقوق الانسان». وقال «لان ساستنسخ جنينا بشريا لأغراض الانجاب في غضون ما بين اربعة الى ستة شهور». وأشار الى انه بدأ بالفعل العمل مع ازواج مهتمين بالشاركة. و اضاف انتينوري ان المسلك «الاصولي» في اوربا أيضا بحثه ولكنه يتوقع العودة الى عمله في بريطانيا على الرغم من محاولات منع الاستنساخ البشري هناك. وتابع قوله «انهم يعيشون في اوروا

من مشروعه، وكان انتينوري اثار سخط الكثير من المؤسسات الطبية العالمية لانه يعززم استنساخ البشر لمساعدة غير القادرين على الانجاب. واضاف «الخطوة القادمة هي مساعدة 150 مليون شخص عقيم ويرياد اطفالا.. هذا يسهل الامور». وتابع قوله «لان صار الاستنساخ حقيقة.. وسياتي يوم يتفهم فيه الناس ان استخدام هذه الوسيلة للانجاب حق من حقوق الانسان». وقال «لان ساستنسخ جنينا بشريا لأغراض الانجاب في غضون ما بين اربعة الى ستة شهور». وأشار الى انه بدأ بالفعل العمل مع ازواج مهتمين بالشاركة. و اضاف انتينوري ان المسلك «الاصولي» في اوربا أيضا بحثه ولكنه يتوقع العودة الى عمله في بريطانيا على الرغم من محاولات منع الاستنساخ البشري هناك. وتابع قوله «انهم يعيشون في اوروا

روما- رويترز: اتهم خبير الصحة الانجابية سيفيرينو انتينوري امس الاثنين الباحثين الامريكين الذين اعلنوا نجاحهم في استنساخ جنين بشري بسرقة فكرته وقال انه سيسنتسح جنينا بشريا لاغراض الانجاب في غضون ستة شهور. وقالت شركة ادفانسد سل تكنولوجي ومقرها وورستتر بولاية ماساتشوستس وتعمل في مجال التكنولوجيا الحيوية انها نجحت في استنساخ جنين بشري لأول مرة بغرض الحصول على خلايا جذعية لتتيح معالجة بعض الامراض. وقال انتينوري في مقابلة مع رويترز عبر الهاتف ان جو سيبييلي نائب رئيس الشركة الذي قاد البحث «سرق فكريتي. أنا درست سيبييلي هذا الاسلوب العلمي». ولكن انتينوري وهو طبيب متخصص في امراض النساء مقره روما قال ان تلك التجربة رائدة تستمر

نضال وتضامن في المسلسلات الرمضانية بين الفلسطينيين والمصريين

تنفذها منظمة «مصر الحرة» ضد الانكليز ويحول النادي الليالي الذي تملكه مع راقصة مصرية الى منبر للدعوة الى الوطنية. ويتناول المسلسل الحزب الشيوعي المصري ودور الكومنتيرين في تأسيسه وترابط الشيوعيين المصريين والفلسطينيين ودور اليهود اضافة الى الخلاف بين الحركة الوطنية الفلسطينية والشيوعيين الفلسطينيين. ويقوم بدور البطولة الفنان صلاح السعدني ومعه سوسن بدر وفريدة سيف اللاتيف ووائل نور ومحمود الجندي الى جانب اخريين. ومن جهته، يعالج مسلسل «البر الغربي» من تأليف محمد جلال عبد

بشا وحزب الوفد ودور الملك والاحتلال البريطاني في تأليب الصراع استنادا الى المتعاونين معهم اضافة الى ظهور الحزب الشيوعي المصري ودور اليهود فيه وكذلك دخول الحركة الصهيونية المعترك بشكل سرى الى جانب الانكليز لتفتيت صفوف الحركة الوطنية. ويربط المسلسل بين الحركتين الوطنيتين المصرية والفلسطينية، بشكل مكثف مقارنة بالمسلسلين الاخرين، من خلال راقصة ومغنية فلسطينية تقدم فنا بعيدا عن الابتذال وتبدي اهتماما بقضايا بلدها. وافتتعا منها يترابط القضية الوطنية العربية، تندفع الراقصة للمشاركة في العمليات العسكرية التي

القاهرة- ا ب: ف تتضمّن المسلسلات الرمضانية المصرية للسنة الحالية موضوعات مختلفة لكن ثلاثة منها تطرقت الى النضال الوطني والتضامن المصري الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الذي تتعرض له البلدان في فترات تاريخية متباعدة. ويعرض مسلسل «اوراق مصرية» من تأليف طه حسين سالم واخراج وقيق وجدي النضال الوطني المصري ضد الاحتلال البريطاني والمتعاونين من المصريين ورجال القصر ابان ثلاثينات القرن الماضي عبر مسرحية عائلة من الباشاوات. ويتضمن المسلسل عرضا للمسراع الداخلي بين حكومة اسماعيل صدقي

الأفغان العرب! اللياس خوري

تبدو الامور مع تحالف الشمال، الذي اجتاحت قواته اغلبية المدن الافغانية، اشبه بلعبة امراء الحرب. فهذا التحالف الذي قاد افغانستان بعد الانسحاب السوفييتي في مسلسل دموي من الحروب الأهلية، عاد الى قواعده القديمة. لا احد يستطيع اليوم تحديد الخريطة الافغانية. فالجنرالات والزعماء وامراء الحرب، يسيطرون على البلاد، مستعديين امجاد السلطة العسكرية التي فقدوها عندما سيطرت حركة طالبان على البلاد بدعم باكستاني. شيء يذكرني بحالة لبنان خلال حربه الأهلية الطويلة. كأنني أرى أمامي اشباح ابو عبد الالكرون وابو هيثم والكاويوي وابو خشية وستالكو، والى آخر ما لا آخر له من الاسماء المستعارة التي حولت شوارع المدن اللبنانية الى حفلة تنكرية لا نهاية لها. اشباح امراء الحرب، تعني ان البلاد سوف تدخل من جديد، في دائرة قمع طويلة، يكون ضحيتها المواطن العادي. لكن هذا ليس الموضوع.

تبدو الامور مع تحالف الشمال، الذي اجتاحت قواته اغلبية المدن الافغانية، اشبه بلعبة امراء الحرب. فهذا التحالف الذي قاد افغانستان بعد الانسحاب السوفييتي في مسلسل دموي من الحروب الأهلية، عاد الى قواعده القديمة. لا احد يستطيع اليوم تحديد الخريطة الافغانية. فالجنرالات والزعماء وامراء الحرب، يسيطرون على البلاد، مستعديين امجاد السلطة العسكرية التي فقدوها عندما سيطرت حركة طالبان على البلاد بدعم باكستاني. شيء يذكرني بحالة لبنان خلال حربه الأهلية الطويلة. كأنني أرى أمامي اشباح ابو عبد الالكرون وابو هيثم والكاويوي وابو خشية وستالكو، والى آخر ما لا آخر له من الاسماء المستعارة التي حولت شوارع المدن اللبنانية الى حفلة تنكرية لا نهاية لها. اشباح امراء الحرب، تعني ان البلاد سوف تدخل من جديد، في دائرة قمع طويلة، يكون ضحيتها المواطن العادي. لكن هذا ليس الموضوع.

تبدو الامور مع تحالف الشمال، الذي اجتاحت قواته اغلبية المدن الافغانية، اشبه بلعبة امراء الحرب. فهذا التحالف الذي قاد افغانستان بعد الانسحاب السوفييتي في مسلسل دموي من الحروب الأهلية، عاد الى قواعده القديمة. لا احد يستطيع اليوم تحديد الخريطة الافغانية. فالجنرالات والزعماء وامراء الحرب، يسيطرون على البلاد، مستعديين امجاد السلطة العسكرية التي فقدوها عندما سيطرت حركة طالبان على البلاد بدعم باكستاني. شيء يذكرني بحالة لبنان خلال حربه الأهلية الطويلة. كأنني أرى أمامي اشباح ابو عبد الالكرون وابو هيثم والكاويوي وابو خشية وستالكو، والى آخر ما لا آخر له من الاسماء المستعارة التي حولت شوارع المدن اللبنانية الى حفلة تنكرية لا نهاية لها. اشباح امراء الحرب، تعني ان البلاد سوف تدخل من جديد، في دائرة قمع طويلة، يكون ضحيتها المواطن العادي. لكن هذا ليس الموضوع.

تزايد عدد الولادات خارج الزواج في روسيا

■ موسكو- ا ب: أعلنت لجنة الدولة للاحصاء في روسيا ان طفلان من ثلاثة في روسيا يولد خارج اطار الزواج اي يارتضاع بمعدل يقوق الضعفين قبل حوالي عشر سنوات. وقد ولد حوالي 400 الف طفل خارج اطار الزواج اي واحد من كل ثلاثة عام 2000 مقابل 272 لفا، واحد من سبعة اطفال قبل 1992، كما كشفت ارقام اللجنة التي نشرت عشية عيد الامهات الذي يحتفل به في روسيا اليوم في 25 تشرين الثاني (نوفمبر).

■ موسكو- ا ب: أعلنت لجنة الدولة للاحصاء في روسيا ان طفلان من ثلاثة في روسيا يولد خارج اطار الزواج اي يارتضاع بمعدل يقوق الضعفين قبل حوالي عشر سنوات. وقد ولد حوالي 400 الف طفل خارج اطار الزواج اي واحد من كل ثلاثة عام 2000 مقابل 272 لفا، واحد من سبعة اطفال قبل 1992، كما كشفت ارقام اللجنة التي نشرت عشية عيد الامهات الذي يحتفل به في روسيا اليوم في 25 تشرين الثاني (نوفمبر).

■ موسكو- ا ب: أعلنت لجنة الدولة للاحصاء في روسيا ان طفلان من ثلاثة في روسيا يولد خارج اطار الزواج اي يارتضاع بمعدل يقوق الضعفين قبل حوالي عشر سنوات. وقد ولد حوالي 400 الف طفل خارج اطار الزواج اي واحد من كل ثلاثة عام 2000 مقابل 272 لفا، واحد من سبعة اطفال قبل 1992، كما كشفت ارقام اللجنة التي نشرت عشية عيد الامهات الذي يحتفل به في روسيا اليوم في 25 تشرين الثاني (نوفمبر).

- وزير الاعلام الاردني الدكتور طالب الرفاعي انهى عزلته الصحافية بقرار ذاتي وزار صحيفة «الندسور» واستقبله اركانها وعلى رأسهم رئيس التحرير الدكتور نبيل الشرفيف. كما التقى الرفاعي مساء الاثنين أسرة المنتدى الاعلامي الذي يديره الصحافي نضال منصور.
- عقد مركز دراسات المستقبل بجامعة اسبوط المصرية برئاسة الدكتور محمد ابراهيم منصور مؤتمرا بقاعة الاجتماعات الكبرى بالجامعة بعنوان «العرب والنظام العالمي بعد احداث 11 سبتمبر».
- المغنية والمثلة الامريكية جنيفر لوبيز قدمت حفلا غنائيا في مدينة فريبورغ الالمانية قدمه البرنامج التلفزيوني الالمانى «هل نغهم الفرح».
- ينظم المركز الثقافي المصري في اثينا اسبوعا ثقافيا بعنوان «الاسكندرية مدينة تعيش داخل اليونانيين» يبدأ بمحاضرة يلقيها الدكتور هاري تسلااس رئيس بعثة الآثار اليونانية في مصر.
- فازت الجميلة جاسمين دوسوا بلقب ملكة جمال الهند في المسابقة التي جرت في مدينة بومباي.. وهي عارضة ازياء

كلام النجوم	
<p>العمل 11 اذار، 11 نيسان</p> <p>الفرز 11 نيسان 11 اذار</p> <p>الفرز 11 اذار، 11 اذار</p>	<p>ما تفكر فيه على الصعيد المالي، سيربك مستقبلا.</p> <p>انصرف النظر عن مشروع عائلي، وعليك التحلي بالصبر.</p> <p>هدية على الطريق، حافظ على علاقتك في العمل.</p>
<p>ليس كل ما يبرق ذهباً، ولكن الذهب في الطريق اليك.</p> <p>قضية مطروحة حاليا تتعلق بشؤون العمل، ثق بانك ستجنيح فيها.</p> <p>احبابك كثيرون، فلا تسيأ من المحاولة الاولى.</p>	<p>تفاعل بالخير تجده، أنت محظوظ وما تأمله سيحقق.</p> <p>الناس اجناس، وليس كل من تسمعه يجب ان تصدقه.</p> <p>ابدا يتفلسك اولاً، وتجنب انتقاد الاخرين.</p>
<p>رحلة عمل متعبة ولكن النتائج قبشر بالخير.</p> <p>صديق لك حل مشكلة قديمة، ويأبل منك حفظ الجميل.</p> <p>تجنب الجدل مع الاخرين، وصن لسانك.</p>	<p>تفاعل بالخير تجده، أنت محظوظ وما تأمله سيحقق.</p> <p>الناس اجناس، وليس كل من تسمعه يجب ان تصدقه.</p> <p>ابدا يتفلسك اولاً، وتجنب انتقاد الاخرين.</p>